الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران 2

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والارطوفونيا

تخصص علم النفس العيادي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس العيادي:

استخدام التيك توك وعلاقته بتقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
(دراسة ميدانية بثانوية الميلود المهاجي)

إعداد الطالبتين:

✍ عائشة تواح

✍ خليدة بلعربي

تحت اشراف الاستاذة:

محرزي مليكة

لجنة المناقشة

لقب واسم الاستاذ	الرتبة	جامعة الانتماء	الصفة
ملال خديجة	أستاذة. د	جامعة وهران 2	رئيسا
محرزي مليكة	أستاذة. د	جامعة وهران 2	مشرفا ومقررا
سبع نادية	أستاذة. د	جامعة وهران 2	مناقشا

السنة الجامعية 2024- 2025

الاهداء

مهما كتبت من كلمات لن أجد اصدق من قول الله تعالى "يرفع الله الذين امنوا منكم ولذين اتوا العلم درجات فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ها قد انطوت صفحة من صفحات الحياة كان فيها للتحدي والجهد طعما خاصا

الى نفسي التي قالت انا لها وسأنالها وها انا أقف على عتبة حلم تخرجي اقطف فيه ثمار تعبي وارادتي القوية وارفع قبعتي بكل فخر

الى امي يامن جعلك الله سببا في وجودي وسندي في حياتي دعائك كان حصني ورضاك كان طريقي وارشدتني ورافقني في كل مشواري

الى جمال رفيق دربي ومن كان سندي اوقات ضعفي من علمني ان اكون قوية ولا اخسر الرهانات الصعبة بل اخوضها بكل ثقة اشكرك على وجودك بجنبي دائم

اخي الصغير ايمن رغم سنه كان يدفعني لتحدي نفسي وقدراتي اتمنى له التوفيق وان نكون دائما سندا لبعض

الى صديقة عزيزة عرفتها فكانت الاخت والرفيقة ترفع معنوياتي وتشدني معها لحلم كبير جمعنا حب الصحبة والعلم فكنا نقول سنفعلها معا. "خليدة" .

الى كل من يحبني بصدق واخلاص الى كل من تلقيت منه الدعم والنصح

تواح عائشة

اهـــــــــــداء

إلى كل من أحبه قلبي ...

بلعربي خليدة

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نحمد الله عزوجل الذي وفقنا في اتمام هذا البحث العلمي والذي ألهمنا العزيمة

كما نتقدم بالشكر للأستاذة المشرفة **محرزي مليكة** التي لم تبخل علينا باي معلومة او توضيح في شتى مراحل اعداد هذه المذكرة من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في اثراء موضوع دراستنا.

نتوجه ايضا بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة الموقرة الذين تكرموا بالموافقة على مناقشة عملنا واستاذتنا بقسم علم النفس على المجهودات المبذولة ونتمنى ان نكون قد وفقنا بهذا العمل بشكل يليق بمقامهم.

شكر لمدير ثانوية الميلود المهاجي على التسهيلات وكذلك الاساتذة الكرام ونشكر عينة الدراسة تلاميذ ثانوية الميلود المهاجي

في الاخير الشكر موصول لكل من مد لنا يد العون من قريب او بعيد.

ملخص الدراسة بالغة العربية:

تهدف الدراسة الحالية الى البحث عن العلاقة الارتباطية بين استخدام تطبيق التيك توك والتحصيل الدراسي وتقدير لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية الميلود المهاجي وهران وسط .

ولتحقيق هذا الهدف تمت الدراسة الاستطلاعية في الثانوية على عينة تكونت من 40 تلميذ بهدف التأكد من الخصائص السيكوميترية لاستبيان استخدام التيك توك وعلاقته بالتحصيل الدراسي الباحثتين **لبوبعة نوال و بلاط نسرين2021** وكذلك مقياس تقدير الذات لكوبر سميث المقنن من قبل الباحثة **حسني سمية** 2017_2018 حسب البيئة الجزائرية ، ثم أجريت الدراسة الأساسية على عينة قوامها 290 تلميذ من اطوار مختلفة ، وتخصصات مختلفة .

تم استخدام المنهج الوصفي بشقيه الكمي والكيفي وتم التوصل الى النتائج التالية :

_الدراسة الكيفية: بعد استخدام المقبلات العيادية والملاحظة وكذا تطبيق الأدوات السيكوميترية المستعملة في هذه الدراسة مع العينتين تحصلنا على ان **الحالة الأولى (ع س) ذكر**، لديه احباط وشعور بالعجز والدعم العائلي وهذه الضغوطات النفسية تدفعه للاستخدام المفرط لتطبيق التيك توك ، وهذا ما انعكس على تحصيله الدراسي ، وتحصل على درجة 08 في مقياس تقدير الذات لكوبر سميث مما يوضح تقدير ذات منخفض .

اما **الحالة الثانية :(ع ب) انثى** تجد ان تطبيق التيك تك يساعدها علىالاسترخاء بعد الدراسة ةيجدب انتباهها بشكل مستمر، الا انه لايؤثر على تحصيلها الدراسي ، تتميز بثقة نفس عاليةتفاعل اجيتماعي جيد ، تحصلت على درجة 20 قي مقياس تقدير الذات لكوبر سميث مما يوضح تقدير ذات عالي .

_اما الدراسة الكمية فاستخلصت النتائج التالية :

- ❖ توجد علاقة طردية بين استخدام التيك توك والتحصيل الدراسي وتقدير الذات لدى تلاميذ ثانوية ميلود المهاجي.
- ❖ يوجد مستوى مرتفع لتقدير الذات لدى تلاميذ ثانوية ميلود المهاجي
- ❖ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين الذكور والاناث في مستويات تقدير الذات تلاميذ ثانوية ميلود
- ❖ توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية ميلود المهاجي.

الكلمات المفتاحية: تطبيق التيك توك _ التحصيل الدراسي _ تقدير الذات

ملخص الدراسة بالغة الاجنبية

Abstract

The present study titled "The Use of TikTok and its Relationship with Academic Achievement and Self-Esteem among Students of Miloud Mahadji High School in Oran" aims to investigate the correlational relationship between the use of TikTok application, academic achievement and self-esteem.

To achieve this objective, a pilot study was conducted at the high school on a sample of 40 students to verify the psychometric properties of the TikTok usage and self-esteem questionnaires. Meanwhile, the main study was conducted on a sample of 290 students from different grade levels and specializations, using the descriptive method through:

- A TikTok usage and academic achievement questionnaire adapted to the Algerian context and derived from the research of Boubaoua Nwal and Belat Nasreen (2021-2022)

- The Cooper Smith Self-Esteem Scale used by researcher Hassani Sumaya (2017-2018) .

_The descriptive approache was used inbothe its quantative and qualitative aspects,and The following results were obtained:

Quantitative study afeter using clinical and observational appoache ,as well as applynig the psychometric tools used in this study with the two samples ,we found the first case (AS)is male who has rustration and feeling of helpessness and lack of family support and thèse psychological pressures push him to excessively use the tiktok aplication wich was reflected in his academic achievement , and he obtained a score of 08 on the SMITH quiz self _esteem

_the second case:(AB) a female finds the tiktok application helps her relax after styding, as it distract her constantly , but it does not affect her academic achievement ,she is characterized by hight self _esteem, and he obtained a score of 20 on the SMITH quiz self _esteem.

_ the quantative study cocluded the following results :

- There is a relationship between TikTok usage, academic achievement and self-esteem among students of Miloud Mahaji High School

- There is a high level of self-esteem among students of Miloud Mahaji High School.

- There is a statistically significant correlation between self-esteem and academic achievement among students of Miloud Mahaji High School

- There are no statistically significant differences between males and females in self-esteem levels among students of Miloud Mahaji High School

Keywords: TikTok application - academic achievement - self-esteem

قائمة المحتويات

الاهداء	ب
شكر وعرفان	د
ملخص الدراسة بالغة العربية	ه
قائمة المحتويات	ح
قائمة الجداول	ح
قائمة الملاحق	ط
المقدمة	1
الفصل الأول: مدخل الى الدراسة	
1. مشكلة الدراسة	4
التساؤلات	7
فرضيات الدراسة	7
اهداف الدراسة	7
اهمية الدراسة	7
التعريفات الإجرائية لمفاهيم للدراسة	8
الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي	
تمهيد	10
تعريف مواقع التواصل الاجتماعي	10
نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي	10
نماذج من شبكات مواقع التواصل الاجتماعي	12
مميزات شبكات التواصل الاجتماعي	16
دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	17
إيجابيات و سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي	18
تعريف تطبيق التيك توك Tik Tok	19

ظهور منصة التيك توك (النشأة)	19
خصائص و مميزات تطبيق تيك توك	20
ادمان تطبيق تيك توك عند المراهق	20
استخدامات تطبيق التيك توك	22
إيجابيات وسلبيات تطبيق تيك توك	22
ثالثا الآثار الاجتماعية لتطبيق التيك توك	23
خلاصة	27
الفصل الثالث: تقدير الذات	
تمهيد	29
ا مفاهيم تقدير الذات	29
مفهوم تقدير الذات بجزئيه	30
الفرق بين تقدير الذات ومفهوم الذات	31
ا.العوامل المؤثرة في تقدير الذات	31
اا. اسباب تدني تقدير الذات	32
مستويات تقدير الذات	33
ااا. نظريات تقدير الذات	35
1. نظرية روزنبرغ rosenber	35
2. نظرية كوبر سميث – cooper smith	35
3. نظرية زيلر zill	37
4. تقدير الذات عند ماسلو	37
IV. قياس تقدير الذات	38
الفصل الرابع: التحصيل الدراسي	
تمهيد	42
1. تعريف التحصيل الدراسي	42

2 أنواع التحصيل الدراسي	43
3.عوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	44
4. قياس التحصيل الدراسي	45
خلاصة الفصل	48
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية	
تمهيد	50
ا. المنهج المتبع	50
المنهج الوصفي	50
أدوات الدراسة	50
ا.الدراسة الاستطلاعية ثمتلت اجراءاتها فيمايلي	52
1. أهداف الدراسة الاستطلاعية	52
2. حدود الدراسة الاستطلاعية	53
3. مواصفات العينة الاستطلاعية	53
الخصائص السيكومترية لأداة القياس	55
الخصائص السيكومترية لاستبيان تقدير الذات	55
اا. الدراسة الاساسية	57
1. أهداف الدراسة الأساسية	57
2 . حدود الدارسة الأساسية	57
عينة الدراسة	57
الفصل السادس: عرض النتائج ومناقشتها	
تمهيد	64
نتائج الدراسة الكيفية	64
1.2. عرض نتائج الحالة الأولى	64
استنتاج حول الحالة الأولى	71

2.2. عرض نتائج الحالة الثانية	72
استنتاج حول الحالة الثانية	78
عرض النتائج ومناقشتها	79
عرض نتائج الدراسة الكمية	79
عرض نتائج الدراسة الخاصة باستبيان استخدامات التيك توك	79
صعوبات الدراسة الأساسية	92
عرض نتائج الفرضية العامة .	92
نتائج الفرضية الثانية	93
نتائج الفرضية الثالثة	94
نتائج الفرضية الرابعة	94
مناقشة نتائج الدراسة	95
مناقشة الفرضية العامة	95
مناقشة الفرضية الثانية	96
مناقشة الفرضية الثالثة	96
مناقشة الفرضية الرابعة	97
الخاتمة	98
الاقتراحات	100
قائمة المراجع	102
الملاحـــــق	108

قائمة الجداول

جدول(01)	يبين تصنيف مستوى تقدير الذات	51
الجدول رقم02	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	53
الجدول رقم03	يبين توزيع افراد العينة حسب متغير التخصص الدراسي	54
الجدول رقم 04	توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	54
جدول رقم05	صدق استبيان تقدير الذات	55
جدول رقم (06)	يوضح معامل الارتباط بين كل بعد و المجموع الكلي لمقياس تقدير الذات	56
جدول رقم (07)	قيمة معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات	56
الجدول 08	يبين توزيع العينة حسب الجنس	58
الجدول 09	توزيع افراد العينة حسب متغير السن	58
الجدول 10	يبين توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي	59
الجدول 11	الحالة الاقتصادية لمستخدمي تطبيق التيك توك	60
الجدول 12	توزيع افراد العينة حسبا متغير التخصص الدراسي	61
الجدول 13	عادات وانماط استخدام التلاميد لتطبيق التيك توك	79
الجدول 14	الحجم الساعي الذي يقضيه التلميذ على تطبيق التيك توك	80
الجدول 15	الاماكن التي يفضل فيها التلميذ استخدام تطبيق التيك توك	80
الجدول 16	الاسم المستخدم في التطبيق التيك توك	81
جدول 17	الصورة المستخدمة في تطبيق التيكتوك	81
الجدول 18	اللغة التي يعتمد عليها في استخدام التطبيق	82
الجدول 19	الدافع لاستعمال التيك توك	83
الجدول 20	الدوافع لاستخدام التطبيق اثناء الدراسة	83
الجدول 21	مالذي يجدب المراهق لمشاهدة مقاطع تيك توك	83
الجدول 22	المضامين التي يتابعها التلميذ في التيك توك	84
الجدول 23	ثاتير التيك على علاقة المراهق بالواقع	84
الجدول 24	المحتوى التيك توك يقدمه التيك توك دراسيا	85
الجدول 25	ثاتير التيك على علاقة المراهق بالواقع	85
الجدول 26	ثاثير التيك توك فكريا على المستخدم	86
-الجدول27	تأثير التيك على تفاعل التلميذ مع زملائه في القسم	87
-الجدول 28	مدى تاثير التيك توكعل التحصيل الدراسي	87

الجدول 29	شكوى الوالدين بسبب طول الوقت الذي يقضيه التلميذ في التيك توك	88
الجدول 30	حدوث مشاكل استخدام التيك توك في الحصة الدراسية	89
الجدول 31	استخدام التيك توك في الحصة الدراسية	89
الجدول 32	امكانية استخدام التيك توك في المراجعة او الامتحانات	90
الجدول 33	استخدامات التيك توك	90
الجدول 34	امكانية الاستغناء عن استخدام التيك توك داخل المؤسسة التعليمية	91
الجدول 35	قدرة استيعاب الدروس عند استخدام التطبيق تيك توك	91
جدول رقم 36	يبين نتيجة معامل ارتباط بيرسونPearson بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي	93
الجدول 37	يبين نتائج الفرضية التي تنص على وجود فروق بين الذكور والإناث من حيث تقدير الذات	94
الجدول 38	يبين نتائج الفرضية التي تنص على مستوى متوسط من تقدير الذات	94

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01	يوضح نتائج مقياس سميث كوبر للحالة الأولى	**109**
الملحق رقم 02	يوضح نتائج مقياس سميث كوبر للحالة الثانية	**110**
الملحق رقم 03	يوضح نتائج الصدق لمقياس سميث كوبر	**111**
الملحق رقم 04	يوضح نتائج ثبات مقياس سميث كوبر	**116**
الملحق رقم 05	يوضح نتائج الفرضية المتعلقة بالارتباط بين التحصيل وتقدير الذات	**116**
الملحق رقم 06	يوضح نتائج الفرضية المتعلقة بالفروق بين الذكور والاناث في مستويات تقدير الذات	**117**
الملحق رقم07	يوضح مقاييس النزعة المركزية لاستبيان سميث كوبر لحساب المستوى الخاص باستبيان تقدير الذات.	**118**

المقدمة :

تشهد السنوات الأخيرة تطورا هائلا في مجال التكنولوجيا الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي ، فتعددت واختلفت في محتواها ونوعية الخدمات التي تقدمها للمستعمل ، حيث أدخلت حديثا على المجتمعات وأحدثت تحولات كبيرة في حياة الافراد والمجتمعات، وبرزت فيها بطريقة مستمرة ومتسارعة عدة تطبيقات أصبحت جزءا من حياة الفرد **كتطبيق التيك توك** ،الذي يعد من المنصات التي اكتسحت العالم فاصبح ظاهرة ثقافية واجتماعية في وسط مجتمعنا بين كل الفئات ، وبات من الصعب علينا تجاهلها ، و ان اكثر الفئات العمرية التي لاق تطبيق التيك توك شهرة لديهم هي فئة المراهقين ، والشباب ، لطبيعة وخاصية هذا الأخير الذي يجلب الانتباه من خلال المحتوى المرئي القصير الذي يعتمد على الفيديوهات القصيرة .

مع تزايد انتشار تطبيق التيك توك في وسط المجتمع ، تزايدت معه الأسئلة عن طريقة استعماله وتأثيراته في عدة جوانب نفسية واجتماعية وحتى تعليمية على الافراد خاصة التلاميذ المتمدرسين حيث اشارت الدراسات الى ان الاستخدام المفرط لهاته المنصات قد يرتبط بأثار سلبية وإيجابية ،فالتيك توك يمكن ان يقدم مصدرا للتسلية كما يمكنه دعم اكتساب المعرفة والمهارات الى ان الافراط في استخدامه قد ينعكس سلبا على التحصيل الدراسي ومن ناحية أخرى عرض التطبيق لأنماط مثالية للحياة قد يؤثر سلبا على تقدير ذاتهم من خلال تعرض المستخدمين لمقارنات اجتماعية ونمادج ضارة.

في هذا السياق استهدفت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين استخدام التيك توك والتحصيل الدراسي وتقدير الذات ، تبعا للمتغيرات الفردية لهم حيث تم تقسيمها الى الفصول التالية:

الفصل الأول : مدخل الى الدراسة وتم التطرق فيه الى مشكلة الدراسة ، وتساؤلاتها ، مع فرضياتها ن إضافة الى الأهداف واهمية الدراسة نكما تم تحديد المفاهيم اجرائيا.

الفصل الثاني : تم التطرق الى مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيق التيك توك كنموذج أولا :بدء بالتمهيد، مفهوم مواقع التواصل، نشأته، نمادج شبكات التواصل الاجتماعي، مميزات وخصائص التواصل الاجتماعي ،ادمان على التواصل الاجتماعي ، دوافع استخدام التواصل الاجتماعي، وكدا إيجابيات وسلبيات التواصل الاجتماعي.

ثانيا :تطبيق التيك توك وتم فيه التطرق الى مفهم التطبيق ، نشأة تطبيق التيك توك ،احصائيات حول تطبيق التيك توك ، خصائص ومميزات التطبيق ، ادمان تطبيق التيك توك ، استخدامات التطبيق ، سلبيات وايجابيات تطبيق التيك توك ،الاثار الاجتماعية للتطبيق .

الفصل الثالث :تقدير الذات وتم التطرق فيه الى :

مفهوم تقدير الذات ،أنواع تقدير الذات ، نظريات تقدير الذات، معايير تقدير الذات، مستويات تقدير الذات ، وكذا مقاييس تقدير الذات ثم خلاصة الفصل .

الفصل الرابع : التحصيل الدراسي، وتم التطرق فيه الى : تمهيد، ثم مفهوم التحصيل الدراسي، والعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وكدا قياس التحصيل الدراسي ثم خلاصة الفصل.

_الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية للدراسة وتم التطرق فيه لما يلي:

المنهج المتبع ، الأدوات المستخدمة، إجراءات الدراسة الاستطلاعية، والدراسة الأساسية من خلال حدودها، وعينتها، صعوبات الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل السادس : عرض النتائج ومناقشتها .

وأخيرا تم عرض استنتاج عام للدراسة ، ثم خاتمة ومجموعة من التوصيات والاقتراحات .

الفصل الاول

مدخل الى الدراسة

1 مشكلة الدراسة

2 التساؤلات

3 فرضيات الدراسة

4 اهداف الدراسة

5 اهمية الدراسة

6 التعريفات الإجرائية لمفاهيم للدراسة

1-مشكلة الدراسة:

يشهد العالم الحالي تطورا كبيرا وضخما في التكنولوجيا وعالم الرقمنة واصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءا من هذا التطور بحيث تستخدم لأغراض تجارية ، ترفيهية وكذا لملئ الفراغ لدى غالبية أفراد المجتمع فهي تشمل كل الفئات العمرية وخاصة في مرحلة المراهقة ، فيلجئ هذا الاخير لعدة منصات من التواصل الاجتماعي والاتي من ابرزها منصة " **التيك توك** " والتي لاقت شعبية كبيرة عالميا و في الجزائر بشكل خاص وتثير جاذبية المراهق الجزائري ، فمنصة التيك توك تتميز بمقاطع فيديو قصيرة وتعتمد على التحديات "اللايفات" ،الموسيقى والتسلية المتنوعة مما يجعلها منصة تفاعلية اكثر وتجلب الملايين في ظرف قياسي .

– الا انه ومع انتشار هذه المنصة وتطورها بشكل كبير وسريع في مدة قصيرة قد أثار عدة تساؤلات حول الجوانب السلبية لاستخدام المفرط لهذه الأخيرة على شخصية المراهق وعلى سلوكياته وعلى نفسيته و الحالة النفسية والتوازن النفسي اللذان هما آمران مهمان جدا بالنسبة للمراهق ، ويعد تقدير الذات احد الجوانب النفسية الهامة التي ممكن ان تتأثر باستخدام المفرط لتيك توك فتقدير الذات يمثل تقييم الفرد لذاته وشعوره بقيمته واهميته وهو عامل حاسم في التكييف النفسي والاجتماعي للمراهق بصفة خاصة وفي قدرته على مواجهة تحديات الحياة وتحقيق النجاح **(الزغلول 2017)**.

–ان التعرض المستمر لمحتوى التيك توك غالبا ما يعرض صورا مثالية للحياة والمظهر والمقارنات الاجتماعية بالإضافة الى اسلوب المعتمد وهو الضغط للحصول على الاعجابات والمتابعين وهذا يمكن ان يؤثر سلبا على تصور المراهق لذاته وتقديره لها.**(Tissiron 2001.)** في المقابل قد يجد المراهق في هده المنصة وسيلة للتعبير عن الذات وبناء مجتمعات افتراضية تعزز شعورهم بالانتماء والقبول مما ينعكس ايجابيا على تقديرهم لذاتهم ،–

–وتؤكد الدراسات على ان لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص تطبيق التيك توك ثاتيرات على الافراد بشكل ايجابي او سلبي حسب الاستخدام.

كم أظهرت الدراسة الباحثة نكية منال 2017 في دراستها تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي الدراسي لدى التلاميذ مرحلة المتوسط وجود علاقة إيجابية ضعيفة ولكن دالة احصائيا بين تقدير

الذات والتحصيل الدراسي بحيث يرتفع تقدير الذات مع ارتفاع التحصيل الدراسي ، فكلما انخفض تقدير الذات انخفض التحصيل الدراسي

اشارت دراسة بن عمران خالد 2022 الى ان الاستخدام المكثف للتيك توك قبل النوم قد يؤثر على الذاكرة والتركيز وجاءت دراسة عبد القادر 2021 لتؤكد ان الطلاب الذين يستخدمون التيك توك اكثر من ساعتين تقل معدلاتهم ب20%

– فـ**دراسة فينكلور واخرون ،5،2022** أشارت إلى أن استخدام المفرط لمنصات التواصل الاجتماعي يمكن ان يرتبط بمستويات اقل من تقدير الذات لدى المراهقين خاصة عندما ينخرطون في مقارنات اجتماعية سلبية .

– وفي دراسة (**لتانات واخرون Tenet al 2020 123**)وجد الباحثون علاقة ايجابية بين التفاعل الاجتماعي عبر الانترنيت والشعور بالانتماء والدي بدوره يمكن أن يعزز تقدير الذات لدى الشباب ومع ذلك أكدوا على أهمية طبيعة التفاعل وجودته.

–كما هدف بحث ل **تشو وسووي(chou&edg 17،2012)** في تأثير استخدام الفيسبوك على تقدير الذات ووجد وان الوقت الطويل الذي يقضيه المستخدمون في تصفح ملفات الآخرين يرتبط بمشاعر الحسد والاكتئاب مما قد يؤثر سلبا على تقدير الذات .

–كما أظهرت دراسة اندرياسن واخرون **(Andresen et al 2017)** مفهوم إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمشاكل الصحة النفسية المختلفة بما فيها تدني تقدير الذات الا نها لم تركز على تيك توك بصفة خاصة .

–دراسة **صبرينة قهار 2010** التي اجريت على 130 طالب من جامعة بوزريعة وكانت لطلاب السنة الثانية جامعي لديهم تقدير ذات مرتفع مقارنة بالسنة الاولى جامعي وهدا راجع للتكييف مع الجامعة والتتحديات والمسؤوليات .

– **دراسة لبوبعو نوال و بلاط نسرين2022-2021** التيك توك وعلاتقته بالتحصيل الدراسي الاستخدامات الترفيهية لنمصة التيك توك واثره على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي بوزيان نجاة – العيد هاجر 2023.

كما هدفت دراسة **بوزيان نجاة والعيد هاجر 2022-2023** على الاستخذامات الترفيهية لنمصة التيك توك واثره على التحصيل لدراسي للطاب الجامعي .

فاننا نجد **دراسة" محمد زكرياء خراب2019** في ثقافة استخدام واستهلاك الشباب لتطبيق التيك توك رؤية الفيديوهات ولأنماط غريبة عن ثقافتنا المخلية وهو شديد الاتصال بالعولمة الباحثة عن فرض نموذج ثقافي جديد للعالم لاسيما الوطن العربي وهو يهدد مجتمع الشباب والمراهقين على الصعيد النفسي والاجتماعي والثقافي.

وجاءت **مقالة حيمر سعيدة 2022'** لتظهر 'التأثيرات القيمية والذهنية لتطبيق التيك توك "على الفتيات المراهقات في الجزائر.

وبالنظر إلى الأهمية المتزايدة لتطبيق التيك توك في حياة المراهقين في الجزائر والحاجة إلى فهم أعمق للعلاقة بين استخدام التطبيق وتقدير الذات للتلميذ المتمدرس تأتي هده الدراسة كمحاولة للتحقق من طبيعة هذه العلاقة وتحديد مدى تأثير استخدام التيك توك على مستويات تقدير الذات لدى هده الفئة **(ابوعلام 2017)** وتحصيلهم الدراسي

.-**ومن خلال** هذه الدراسات السابقة التي تم ذكرها ومن خلال ملاحظات الباحثتين لاستخدام التلاميد للهاتف وكذلك التواصل الاجتماعي بشكل كبير داخل الثانوية ومن خلال شكوى اولياء الامور وخوفهم من ان يؤثر تطبيق التيك توك على ابنائهم وحرصا على جعل استخدام التواصل الاجتماعي بشكل عقلاني لايؤثر على تحصيلهم الدراسي ولا على تقديرهم لذاتهم من خلال مشاهدات الفيديوهات على تطبيق التيك توك.

ومن هنا جاءت الدراسة استخدام التيك توك وعلاقته بالتحصيل الدراسي وتقدير الذات لذى تلاميذ ثانوية الميلود المهاجي وهران .

وانطلاقا من إشكالية الدراسة العامة :

-هل توجد علاقة بين استخدام التيك توك و كل من تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية ميلود المهاجي **وهران** .

-التساؤلات

- هل توجد علاقة بين استخدام التيك توك والتحصيل الدراسي

-**هل** توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي وتقدير الذات

-هل يوجد فروق في تقدير الذات حسب متغير الجنس

- فرضيات الدراسة :

انطلاقا من اشكالية الدراسة صيغت الفرضية العامة على النحو التالي :

- توجد علاقة بين استخدام التيك توك وتقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية ميلود المهاجي **وهران .**

الفرضيات الجزئية :

- توجد علاقة بين استخدام التيك توك والتحصيل الدراسي

-توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي وتقدير الذات

- يوجد فروق في تقدير الذات حسب متغير الجنس

اهداف الدراسة :

-تهدف الدراسة الى معرفة العلاقة بين استخدام التيك توك والتحصيل الدراسي وكذلك:

- معرفة العلاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي وتقدير الذات.

-الفروق في تقدير الذات بين الذكور والاناث .

اهمية الدراسة :

-تمثلت اهمية الدراسة في فهم العلاقة بين متغيرات الدراسة استخدام التيك توك تقدير الذات والتحصيل الدراسي .

-الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التحصيل الدراسي وتقدير الذات.

-الكشف عن الفروق بين الذكور والاناث في تقدير الذات .

-فهم أعمق لتأثير المنصات على التلاميذ وبالأخص تطبيق التيك توك.

- تحديد العوامل المؤثرة في الاستخدام اللاعقلاني على التيك توك.

- تحديد العوامل المؤثرة في تقدير الذات والتحصيل الدراسي .

التعريفات الإجرائية لمفاهيم للدراسة :

-**استخدام التيك توك:** هو قضاء المراهق اكثر من ثلاث ساعات في التطبيق في اليوم ، والتيك توك تطبيق يعتمد على نشر فيديوهات قصيرة ويستخدم فيه خاصية التفاعل "التكبيس" واللايفات وكذا الاعجاب.

- **: تقدير الذات** :هي نظرة الفرد نحو ذاته في جميع الجوانب المختلفة، ويتحدد اجرائيا في الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ من خلال مقياس تقدير الذات لكوبر سميث .

- **التحصيل الدراسي** :هو النتيجة الدراسية التي يتحصل عليها التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي خلال السداسي الثاني للسنة الدراسية 2024_2025 ، والتي ، يتم الحصول عليها من كشوف النقاط الخاصة بالفصل ،تخول له النجاح والانتقال الى مرحلة اخرى.

-**لتلميذ الثانوي** : هو كل تلميذ يدرس في ثانوية الميلود المهاجي في اطوار مختلفة .

الفصل الثاني

مواقع التواصل الاجتماعي و تطبيق تيك توك

تمهيد

1. **تعريف مواقع التواصل الاجتماعي**
2. **نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي**
3. **نماذج من شبكات مواقع التواصل الاجتماعي**
4. **مميزات شبكات التواصل الاجتماعي**
5. **دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي**
6. **إيجابيات و سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي**

التيك توك

1. **تعريف تطبيق التيك توك Tik Tok**
2. **ظهور منصة التيك توك (النشأة)**
3. **خصائص و مميزات تطبيق تيك توك**
4. **ادمان تطبيق تيك توك عند المراهق**
5. **استخدامات تطبيق التيك توك**
6. **إيجابيات وسلبيات تطبيق تيك توك**
7. **ثالثا الآثار الاجتماعية لتطبيق التيك توك**

خلاصة

تمهيد :

إن العالم اليوم يشهد تطورًا رقميًا متسارعًا، حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءًا لا يتجزأ من حياة الأفراد والمجتمعات على حد سواء. لقد غيرت هذه المنصات بشكل جذري طرق التواصل والتفاعل وتبادل المعلومات، وأثرت في مختلف جوانب حياتنا اليومية، من العلاقات الشخصية إلى الأعمال التجارية والسياسة.

من بين هذه المنصات المتعددة، يبرز تطبيق تيك توك كظاهرة فريدة ومؤثرة بشكل خاص. فمنذ ظهوره، استطاع هذا التطبيق أن يجذب ملايين المستخدمين حول العالم، خاصة من فئةالشباب، وذلك بفضل طبيعته الديناميكية التي تركز على مقاطع الفيديو القصيرة والإبداعية. لقد أحدث تيك توك تحولًا في صناعة المحتوى الرقمي وأصبح له تأثير كبير على الثقافة والاتجاهات السائدة.

تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف ويب 2.0 وصنفت المواقع الاجتماعية ضمن مواقع ويب 2.0 لأنها بالدرجة الأولى تعتمد على مستخدميها في تشغيلها وتغذية محتوياتها وتتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء) بلد، جامعة، مدرسة، شركة...الخ(كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحوا للعرض.

(عودة الشمايلة و آخرون،200،2015)

كما تعرف بأنها حلقات اجتماعية كما في الحياة اليومية، إنما الفرق أنها عبر الإنترنت وهي تضم مواقع خاصة وعامة من كتابات وصور وأفلام ودردشات وتعارف. وبهذا يمكن تعريفها بشكل عام بأنها مختلف المواقع والبرامج التي تعتمد على شبكة الإنترنت لتسهيل التواصل بين المستخدمين وتبادل المعلومات فيما بينهم من خلال أجهزة الكومبيوتر والهواتف المحمولة وغيرها وتستخدم كل من هذه المواقع لأهداف معينة.

نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي:

المرحلة الأولى:

بدأت مجموعة من المواقع الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات مثل)كلاس ميتس(عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة ، وموقع)دجريزس(عام 1997 حيث ركز الموقع على الروابط المباشرة بين

الأشخاص وكانت تقوم فكرته أساسا على فكرة بسيطة يطلق عليها الدرجات الست للانفصال، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وظهر أيضا عدة مواقع أخرى مثل)لايف جورنال (وموقع) كايوورلد(الذي أُنشئ في كوريا سنة 1999، وكان أبرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء.(http://eleagypt.com/download/2009amina
heba.doc)

المرحلة الثانية:

ويشير شبكات التواصل الاجتماعي إلى مجموعة ملن التطبيقات على الويب) مدونات، مواقع المشاركة، الوسائط المتعددة وغيرها...) اهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والاندماج والتعاون، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الأنترنت، وتعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاقة موقع – ماي سبايس وهو الموقع الأمريكي المشهور، ثم موقع الفيس بوك، وتشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية، ويتناسب ذلك مع تزايد مستخدمي الإنترنت على مستوى العالم. وأن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان مع بداية عام 2002 ، حي ظهر موقع فرندرستر (Friendster) الذي حقق نجاحا دفع (جوجل) Google إلى محاولة شرائه سنة 2003 ، وفي النصف الثاني من العام ظهر في فرنسا موقع سكاي روك((sky rockتحقيق كمنصة للتدوين ثم تحول بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007 ، وقد استطاع موقع سكاي روك تحقيق انتشار واسع ليصل في جانفي 2008 إلى المركز السابع في ترتيب المواقع الاجتماعية وفق ا لعدد المشتركين، ومع بداية 2005 ظهر موقع ماي سبايس الأمريكي الشهير الذي تفوق على جوجل في عدد مشاهدات صفحاته، ويعتبر موقع ماي سبايس ملن أوائل الشبكات الاجتماعية وأكبرها على مستوى العالم ومعه منافسة الشهير فيس بوك (Facebook) والذي كان قد بدأ في الانتشار المتوازي مع ماي سبايس، حتى قام فيس بوك في سنة 2007 بإتاحة تكوين تطبيقات للمتطورين، وهذا أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي الفيسبوك بشكل كبير ، و على مستوى العالم، و نجح بالتفوق وفي عام 2008 ، أيضا ظهرت عدة مواقع أخرى تويتر Twitter)) ، يوتيوب (You Tube) ، لتستمر ظاهرة مواقع الشبكات الاجتماعية في التنوع و التطور.(رامي،2003...23)

نماذج من شبكات مواقع التواصل الاجتماعي :

منذ الظهور الأول لمواقع التواصل الاجتماعي تعددت وتنوعت بين شبكات شخصية وعامة تطمح لتحقيق أهداف محددة تجارية مثلا و منذ بدايتها اختلفت المواقع التي تتصدر القائمة بين سنة أخرى ، و مع تطور مواقع التواصل الاجتماعي أصبح تصنيفها يأتي بالنظر الى الجماهيرية حيث تتصدر القائمة عدد من الشبكات و أهمها:

1- الفيس بوك Facebook :

يعد الفيس بوك Facebook موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا ، حيث قام زوكربيرج بتأسيس الفيس بوك بالاشتراك مع كل من داستين موسكوفيتز و كريس هيوز الذين تخصصا في دراسة علوم الحاسب و كانا رفيقي زوكربيرج في سكن الجامعة عندما كان طالبا في جامعة هارفارد. كانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفارد، و لكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بواشنطن و جامعة آيفي ليج و جامعة ستانفورد ، ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي، ثم طلبة المدارس الثانوية، و أخيرا أي شخص يبلغ من العمر 13 عاما فأكثر. يضم الموقع حاليا أكثر من 500 مليون مستخدم على مستوى العالم.**(عامر،2011...204)**

وقد جاءت تسمية الموقع الى دفتر ورقي يحمل صورا و معلومات لأفراد في جامعة معينة، و تعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص ببعضهم خصوصا في الجامعات الأجنبية ، حيث يتصفح المنتسبون الى هذه الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد من الطلبة الموجودين في دفتر الكلية.**(فضل الله،2011...121)**

كما يمكن الإشارة الى أن موقع فيس بوك يهدف الى إعطاء الناس القدرة على المشاركة في جعل عالمهم أكثر انفتاحا، و يتيح لهم فرصة التواصل فيما بينهم ، حيث يصبح الناس عند استخدام الفيسبوك قادرين على الاتصال المستمر فيما بينهم ،عائلاتهم، و يبقيهم على اطلاع دائم بما يجري في العالم من حولهم، و يمكنهم من تبادل مشاعرهم و همومهم الحياتية، و لكنه في الوقت نفسه يجعل بعضهم يراقب بعضهم الآخر.**(قمحية،2017...247)**

2- اليوتيوب You Tube :

عبارة عن موقع الكتروني يسمح و يدعم نشاط تحميل و تنزيل و مشاركة الأفلام بشكل عام و مجاني ، و هو يسمح بالتدرج في تحميل و عرض الأفلام القصيرة ، من أفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها الى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها.**(خضر،2008...302)**

و قد تأسس في فبراير سنة 2005 بواسطة ثلاثة موظفين في شركة "باي بال" هم :

1- "تشاد هيرلي": يعد تشاد المؤسس المشارك و الرئيس التنفيذي السابق لموقع اليوتيوب ، كان يعمل في شركة "باي بال" و شارك في تصميم شعارها الأصلي.
2- "ستيف تشن": أحد المؤسسين الثلاثة لموقع اليوتيوب.
3- "جاود كريم": استطاع جاود بعد أن أنهى دراسته الثانوية أن يلتحق بإحدى الجامعات، لكنه لم يكملها، فالتحق بشركة "باي بال" و يؤسس مع صاحبيه موقع اليوتيوب في مدينة كاليفورنيا. **(غسان،2013...39)**

كان هيرلي و ستيف يقومان بالتقاط مقاطع فيديو في أحد الاحتفالات ، و بسبب صعوبة نشر هذه المقاطع تم التفكير في إنشاء هذا الموقع (يوتيوب) حيث أنشئ في موقع مؤقت، و تم اطلاق نسخة تجريبية من الموقع ، و بعد فترة وجيزة من النسخة التجريبية تم تدشين النسخة الرسمية عام 2005 ، و لم يمض عام على اطلاقه حتى قامت شركو جوجل بشرائه بحوالي مليار و ستمائة مليون دولار.**(علي خليل،2014...52)**

و يستخدم الموقع تقنية الأدوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة، حيث إن محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام، و التلفزيون ، و مقاطع الموسيقى، و الفيديو المنتج من قبل الهواة، و غيرها...

3- شبكة تويتر Twitter :

و كلمة تويتر Twitter تعني بالانجليزية (مغرد) و هو ما يظهر في شكل الطائر الأزرق و اتخذ من العصفورة رمزا له، و هو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرفا للرسالة الواحدة، و يجوز للشخص أن يسميها نصا مكثفا لتفاصيل كثيرة، و يمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات أو التويترات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية أو

في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة، و تتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغر ، و إمكانية الردود و التحديثات عبر البريد الإلكتروني.

و قد ظهر الموقع في أوائل عام 2006 كمشروع بحثي قامت به شركة Obvious الأمريكية و ذلك على نطاق ضيق و غير متاح للجميع ، لكن بعد ذلك تم إطلاقه رسميا في أكتوبر 2006، و في عام 2009 أصدرت جمعية اللهجة الأمريكية قائمتها السنوية للكلمات الجديدة ، و قد اختارت كلمة تويتر و ضمتها بمعنى جديد يختلف عن المعنى الحرفي المعروف و هو التغريد و المعنى الجديد باللغة الإنجليزية هو (The ability to (encapsulate human thought in 140 characters و باللغة العربية (القدرة على احتواء خواطر الإنسان في 140 حرفا)، و لعل المعنى الجديد للكلمة يعبر عن الدور المتزايد و الخطير في تطور دور الموقع على مستوى العالم.**(محمد سيد،2012...45)**

لم يتوقف الموقع عند اللغة الإنجليزية فقط ، ففي إبريل 2008 قام الموقع بإطلاق نسخته اليابانية وذللك لكثرة عدد المستخدمين من اليابان ونشاطهم البارز على الموقع ولقيت النسخة اليابانية استحسان المستخدمين في اليابان ، وتفوقت بشكل أكبر على النسخة الانجليزية ، حيث أصبح في الإمكان وضع إعلانات في النسخة اليابانية على عكس النسخة الإنجليزية التي لا تدعم نظام الإعلانات حتى الآن، كما تم إطلاق الموقع بلغات أخرى بينها العربية .

4- الواتس آب WhatsApp :

لقد أحدث تطبيق Whatsapp انقلابا سريعا في حياة البشرية ، و خاصة في منطقتنا العربية، و كذلك أحدث انقلابا ضد شركات الاتصالات، لما أمنته من خسائر فادحة خاصة عبر رسائل الوسائط.

و قد تأسس هذا البرنامج عام 2009 على يد موظفين كانا يعملان في موقع ياهو و انفصلا عنها في نفس العام و هما :**(محمد،2015...29)**

- برين أكتون Brain Acton
- جين كوم Gean Com

الواتس آب تطبيق مجاني فوري يتم تحميله على الهاتف لإجراء محادثة بينك و بين جميع الأصدقاء الموجودين في قائمة الأسماء، و يشترط أن يمتلك من يستخدمه البرنامج نفسه أيضا لكي يمكنه إجراء

محادثة كتابية معهم. و يعد بمثابة برنامج مجاني يعمل بمجرد تحميله على الهاتف لإجراء محادثة فورية مع الأصدقاء، و يستخدم الواتس آب لإرسال الرسائل الصوتية و الفيديو و الوسائط المتعددة و الصور.

5- سناب شات Snap Chat :

هو تطبيق رسائل مصورة ، وضعه ايفان شبيغل و روبرت مورفي، و يمكن للمستخدمين عن طريق التطبيق التقاط الصور و تسجيل الفيديو ، و إضافة نص و رسومات و إرسالها الى قائمة التحكم بين الملتقين ، يعين المستخدمون مهلة زمنية للقطاتهم من ثانية واحدة الى 10 ثوان و بعد ارسالها تبقى مدة 24 ساعة فقط ، ثم تختفي من الجهاز المستلم ، و تحذف من الخوادم الخاصة بـ سناب شات .**(المحتسب،بدون سنة...38)**

6- إنستقرام Instagram :

هو تطبيق مجاني لتبادل الصور و الفيديو و مشاركتها إما علنا أو سرا ، و هي شبكة اجتماعية أيضا ، اطلق في أكتوبر عام 2010 ، و يتيح للمستخدمين التقاط صورة و إضافة فلتر رقمي إليها، و من ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية مثل الفيس بوك و التويتر و شبكة إنستقرام نفسها. و تضاف الصور على شكل مربع ، على غرار كوداك و صور بولارويد و تستخدم عادة بواسطة كاميرات الهاتف المحمول ، ففي البداية كان دعم إنستقرام على الآيفون و الآيباد ، و الآيبود تاتش في أبريل 2012 إضافة إنستقرام دعم لمنصة الأندرويد ، و في يونيو 2013 جرى وضع تطبيق تصوير الفيديو بالشكل المتقطع للمستخدمين.(https://ar.wikipedia.org/wiki)

7- +Googel :

يعتبر موقع جوجل بلس منافسا قويا لشبكات التواصل الاجتماعي الشهيرة بحيث يحتل مكانة رفيعة بين شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى مثل الفيس بوك و تويتر و لكنه في حقيقة الامر مختلف عنها.

أطلقت شركة جوجل موقع جوجل بلس رسميا في يونيو 2011 ، و منذ بداية انطلاقه تخطى عدد مستخدميه 25 مليون شخص خلال شهره الأول و ذلك لم يحققه موقع الفيس بوك في بداية انطلاقه**(فتحي،2013...51)**

8- تيك توك:Tik tok :

تيك توك هو تطبيق اجتماعي شهير متخصص بصناعة مقاطع الفيديو القصيرة ومشاركتها مع الأصدقاء وغيرهم من المتابعين على المنصات التواصل الاجتماعي المختلفة، ويُتيح التطبيق للمبدعين الهواة والمحترفين مميزات ضافة المؤثرات والتسجيلات الصوتية والفلاتر والملصقات إلى مقاطع الفيديو الخاصة بهم، بالإضافة إلى قدرة رواده على إنشاء مقاطع فيديو ثنائية مشتركة متناسيًا مواقعهم الجغرافية المختلفة **(2022,tech.mawdoo3.com)**

مميزات شبكات التواصل الاجتماعي:

إن هدف مواقع التواصل الاجتماعي خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي تقني يجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق ودول مختلفة.تتيح هذه الشبكات الإمكانية لمستخدميها بإرفاق الملفات والكتابة حول مواضيع محددة ومعينة تهم المشتركين الآخرين في نفس الصفحة وتخدم مصالحهم.

وكذلك تتميز مواقع التواصل الاجتماعي عن غيرها من مواقع الشبكة العنكبوتية بعدة مميزات أبرزها:

- **العالمية:**

حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتحطم فيه الحدود الدولية ، فيستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب ببساطة وسهولة.

- **التفاعلية:**

الفرد فيها مستقبل وقارئ ومرسل وكاتب ومشارك لذا فهي تلبي السلبية وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهدين والقراء.

- **التنوع وتعدد الاستعمالات.**
- **سهولة الاستخدام:**

أي تستخدم الحروف والرموز والصور التي تسهل للمستخدم المتفاعل

❖ **الاقتصادية في الوقت والجهد والمال:**

في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل. **(زيادة،2018...69-68)**

دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

لشبكات التواصل الاجتماعي مجموعة من الخدمات نذكر منها ما يلي:

- **الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية:**

من خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه : الجنس، تاريخ الميلاد، البلد، الاهتمامات والصور الشخصية، بالإضافة إلى غيرها من المعلومات، يعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكنك مشاهدة نشاط الشخص.

- **إرسال الرسائل:**

وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن.**(بن كران،2025...165)**

- **التعارف والصداقة:**

وهو من أهم أوجه استخدام الشبكات الاجتماعية، وهي بداية كل مستخدم في إقامة علاقات اجتماعية من خلال الشبكة.

- **الدعاية والإعلان :**

يمكن استخدام الشبكات الاجتماعية لأغراض الدعاية التجارية، فهناك العديد من الشبكات تؤسس مجموعات لها كنوع من أنواع الترويج، كما يمكن عمل إعلانات مدفوعة الأجر عبر الشبكات الاجتماعية.

- **البرمجيات المتوفرة داخل الشبكات الاجتماعية :**

نشأ داخل الشبكات الاجتماعية مجتمع كبير جدا من المبرمجين، حتى أصبحت الشبكة الاجتماعية بيئة عمل للبرمجيات، وفي هذا المجال يأتي فيسبوك Face book على رأس الشبكات الاجتماعية من حيث البرمجيات، حتى أصبح بيئة(منصة)تطوير البرمجيات، هذه البرمجيات منها ما هو ترفيهي ومنها ما هو بحثي **(بياتي،2014...379)**

- **استخدامات تجارية :**

وهو ما يطلق عليه اصطلاحا" التجارة الالكترونية "وحتى المنصات، الاجتماعية تؤمن لك البقاء على اتصال مع العملاء وتسويق المنتجات، حيث إن هذه الشبكات تمثل أكبر سوق تجاري عالمي.

- **استخدامات ترفيهية :**

وقد أصبح الترفيه سمة عصرنا الحالي، خاصة وأن الترفيه أصبح مضخة تدر المليارات، مما جعل الناس يتسابقون لمتابعة أحدث المنتجات الترفيهية، وبالطبع هذه الاستخدامات الترفيهية تعتبر من أبرز استخدامات الإعلام الجديد الذي يعد في جانب منه ترفيهيا بلا منازع.**(عبد الفتاح،2014...119)**

إيجابيات و سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي :

1/-إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

إن لشبكات التواصل الاجتماعية آثارا إيجابية على الشباب ، يلخصها على النحو التالي :

- تحفز على التفكير الإبداعي و بأنماط و طرق مختلفة و قد يكون سبب التواصل مع أشخاص مثقفين .
- سرعة التواصل مع الآخرين و رؤيتهم عبر الموقع و سماع أصواتهم في جميع ارجاء العالم.
- تعمق مفهوم المشاركة و التواصل مع الآخرين .
- التواصل مع العالم الخارجي و تبادل الآراء و الأفكار و معرفة ثقافات الشعوب و تقريب المسافات .
- تساعد على التعلم و ذلك بتبادل المعلومات مع الآخرين .
- توفر فرصة التعلم بـــ الرمزيات و المحسوسات .
- تساعد على تنشيط المهارات لدى المستخدم .
- تفتح مواقع التواصل الاجتماعي أبوابا تمكن من اطلاق الابداعات و المشاريع و الأهداف .

و غيرها من الآثار الإيجابية ....

2/- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي :

من أهم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي غياب المسؤولية الاجتماعية و الضبط الاجتماعي اللذان يعدان من أهم مقومات السلوك الاجتماعي و التي تؤدي الى :

- نشر الاشاعات و المبالغة في نقل الأحداث

- النقاشات التي تبتعد عن الاحترام المتبادل و عدم تقبل رأي الآخر.
- إضاعة الوقت في التنقل بين الصفحات و الملفات بدون فائدة.
- عزل الشباب و المراهقين عن واقعهم الأسري و عن مشاركاتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع .
- ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها أن تضعف لغتنا و إضاعة هويتها .
- انعدام الخصوصية الذي يؤدي الى أضرار معنوية و نفسية و مادية
- ادمان الجلوس عليها مما يعطل الكثير من الأعمال.
- نشر الأفكار الضالة مثل العنف و المشاركة فيه .
- التعرض للخداع فيخدعونك و يبعدون عن أصدقائك و أهلك .
- ظهور لغة جديدة بين الشباب كاستخدام حروف اللغة العربية على شكل رموز و أرقام فباتت الحاؤ(7) و الهمزة (2) و العين (3) .

و غيرها من الآثار السلبية.

تعريف تطبيق التيك توك Tik Tok :

و يعرف أيضا باسم دوين Douyn هي شبكة اجتماعية صينية لمقاطع الفيديو الموسيقية ، تم اطلاقها ، في سبتمبر 2016 بواسطة مؤسسها "تشانغ بيمنغ".**(https://www.fr3oon.com)**

عرف تطَبيق التيك توك بأنه " : تطبيق اجتماعي للفيديوهات القصيرة الإبداعية المصاحبة للموسيقى تستهدف الشباب من خلال تسجيل ونشر الفيديوهات القصيرة التي مدتها 15 ثانية ،و تسمح للمستخدمين لاختيار الفيديو الخاص بهم وواجهة الموسيقى المصاحبة له .**(فتحي،2021...388)**

وقد تربع هذا التطبيق في المرتبة الرابعة بين التطبيقات الاكثر تحميلا في العالم لسنة 2018

ظهور منصة التيك توك (النشأة) :

نشأ تطبيق التيك توك في أغسطس 2014 ، حيث قرر" أليكسزو "إطلاق التطبيق ميوزكلي Musically" بعد فشل التطبيق الأول الذي طرحه هو وشريكه" لويس يانج "في الأسواق وخاصة بعرض فيديوهات تعليمية قصيرة لا تتجاوز خمسة (05) دقائق لقتل الملل عند الباحثين عن الدورات التعليمية المتخصصة Oneline ، ما يتيح فرصة أكبر للتعلم، والاستفادة من المحتوى المرئي المعروض، نظرا لأن ، طول الفيديو التعليمي يصيب الأغلبية بالملل و الانصراف عن المحتوى ، وفي سبتمبر 2016

أطلق الصيني" تشانغ بهينغ"، تطبيقا جديدا الذي يدعى بـ التيك توك مبني على" ميوز يكلي "الذي نجح في جذب المراهقين لمدة عامين متتاليين، وبحسب ما نشره الموقع الجديد فيه حسب تقرير نشره موقع « INEWS » البريطاني وقتها فإن مستخدمي التطبيق" ميوزيكلي "انطلقوا لحساباتهم عليه إلى التيك توك، دون الحاجة إلى إنشاء حساب جديد والسبب في ذلك هو أن" أليكسزو "صاحب" ميوزيكلي "هو نفسه نائب المدير التنفيذي لتطبيق" التيك توك"، فكان الأكثر نجاحا وانتشارا خاصة في 2018 ، حيث أكدت شركة (سنوتاوور) للبحوث في الأسواق أن التطبيق تم تحصيله أكثر من 45.8 مليون مرة في الربع الأول من العام الجاري وتم تداوله في 150 دولة ومنطقة في العالم واتسعت دائرته ليصل إلى مناطق جديدة

خصائص و مميزات تطبيق تيك توك:

يعد تطبيق التيك توك أحد أكثر التطبيقات المجانية تنزيلا في الربع الأول من العام الجاري بعدما تم تحميله 315 مليون مرة على مستوى العالم، وبشكل عام يمكن تفسير سماته فيما يلي:

– يقدم التطبيق فيديوهات جذابة لا تتجاوز مدتها 15 ثانية مع إضافة الموسيقى وبعض المؤثرات الصوتية بجانب الملصقات التي تضاف إلى الوجه وذلك باستخدام تقنيات التصوير المتاحة على التطبيق والهواتف الذكية، وهي الفيديوهات التي يسهل تسجيلها في مختلف الأماكن ومشاركتها على الفور دون أي متطلبات فنية ودون أن تستغرق مشاهدتها وقتا أو جهدا، فعند فتح التطبيق تعرض مقاطع الفيديو الواحد تلو الآخر ما يمكن من مشاهدة مئات الفيديوهات لساعات ممتدة، كما يمكن مشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما تحول التطبيق إلى منصة التحديات المميزة .ولا يمكن الوصول لمحتويات الفيديو بواسطة محركات البحث ومواقع الويب العادية، ونتيجة لكثرة المستخدمين العددية، تحظى مقاطع الفيديو التي تنشر على التطبيق بانتشار واسع وهو ما يعني إمكانية تحقيق الشهرة عبر قواعد جماهيرية من المعجبين والمتابعين .كما يمكن للمستخدمين أيضا إضافة مقاطع فيديو وعلامة هاشتاج وفلاتر وأصوات إلى قسم" المفضلة "يكون هذا القسم مرئيا فقط للمستخدم على ملفه الشخصي مما يسمح له بالرجوع إلى فيديو أو علامة تصنيف أو فلتر أو صوت قام بحفظه مسبقا .

ادمان تطبيق تيك توك عند المراهق :

إدمان تيك توك لدى المراهق هو نمط من الاستخدام المفرط والقَهري لتطبيق تيك توك يؤدي إلى عواقب سلبية مختلفة في حياة المراهق، على الرغم من إدراكه لهذه الآثار الضارة. يمكن تعريفه بأنه حالة من

الانشغال المرضي بتطبيق تيك توك والرغبة الملحة في استخدامه، مما يؤدي إلى إهمال جوانب أخرى مهمة في حياة المراهق مثل الدراسة، العلاقات الاجتماعية الواقعية، الهوايات، والصحة البدنية والنفسية. لتوضيح هذا التعريف بشكل أعمق، يمكننا الاستعانة ببعض المعايير والمظاهر السلوكية التي قد تشير إلى الإدمان:

الانشغال المفرط: تفكير مستمر في تيك توك، اللهفة للتحقق من التحديثات، وتخطيط استخدامه في أوقات أخرى.

الحاجة المتزايدة :(Tolerance) الشعور بالحاجة إلى قضاء المزيد من الوقت على تيك توك للحصول على نفس القدر من الرضا أو المتعة *.محاولات فاشلة للتقليل أو السيطرة: رغبة متكررة في تقليل استخدام تيك توك وعدم القدرة على ذلك.

أعراض الانسحاب: الشعور بالضيق، القلق، التهيج، أو الاكتئاب عند عدم القدرة على استخدام تيك توك أو عند تقليل استخدامه.

إهمال المسؤوليات: التقصير في الدراسة، الواجبات المنزلية، أو الأنشطة الأخرى بسبب الوقت الذي يقضيه على تيك توك.

الاستمرار في الاستخدام رغم العواقب السلبية: استخدام تيك توك بشكل مفرط على الرغم من إدراك المشاكل التي يسببها في العلاقات، الدراسة، أو الصحة.

الكذب أو التستر: محاولة إخفاء أو التقليل من الوقت الفعلي الذي يقضيه المراهق على تيك توك.

استخدام تيك توك كآلية للهروب أو التكيف: اللجوء إلى تيك توك لتخفيف المشاعر السلبية مثل القلق أو الاكتئاب.

فقدان الاهتمام بالأنشطة الأخرى: التخلي عن الهوايات أو الأنشطة التي كان يستمتع بها سابقًا لصالح قضاء الوقت على تيك توك.

تدهور العلاقات الاجتماعية الواقعية: تفضيل التفاعلات الافتراضية على العلاقات مع الأصدقاء والعائلة في الحياة الواقعية.

من المهم ملاحظة أن قضاء الكثير من الوقت على تيك توك وحده لا يعني الإدمان. يجب أن يكون هناك تأثير سلبي كبير على جوانب أخرى من حياة المراهق وتشخيص سريري من قبل متخصص لتأكيد حالة الإدمان. ومع ذلك، فإن ظهور العديد من هذه العلامات يشير إلى وجود مشكلة تتطلب الاهتمام والمتابعة.

استخدامات تطبيق التيك توك:

بمجرد فتح تطبيق تيك توك ، ما على المستخدم الى النقر على زر "+" لتصوير مقطع فيديو قصير جديد حتى 15 ثانية أو 60 ثانية، لكن التطبيق يعتمد على اختيار مقطع موسيقى أو أغنية أو مشهد مشهور من أحد الأفلام وذلك من خلل النقر على أيقونة الـ CD ، ثم محاكاة الفيديو وإعادة تمثيل المشهد بطريقة ساخرة غالبا .**(قدوار،2011...29)**

من أجل فهم شرح استخدام تيك توك ، هناك بعض النقاط الأساسية والمصطلحات التي ستظهر أمامك دائما وسنقوم بشرح أبرزها من أجل فهم أفضل للتطبيق:

- دويتو أو الثنائيات (Duet) : دويتو أو Duets هي جزء أساسي في تطبيق تيك توك ، وهذا الأمر يشبه إعادة مزج أغنية، يمكن للمستخدمين أخذ فيديو لشخص آخر وإضافة أنفسهم إليه، على سبيل المثال قد ينشر شخص ما مقطع فيديو له يرفرف بيديه ، ويمكن لمستخدمي تيك توك الآخرون أخذ هذا الفيديو وإضافة أنفسهم يقومون بحركات تتوافق مع ذلك.
- المواقف المحرجة (Cringe) : انتشرت هذه الفئة من مقاطع الفيديو لفترة كبيرة في تطبيق تيك توك، وتشير مقاطع الفيديو هذه عادة إلى شخص يتصرف بشكل محرج أو بطريقة محرجة أثناء محاولة أداء أغنية أو عرض معين، والآن يستخدم الأشخاص هذه المقاطع مع الثنائيات في إطلاق مقاطع فيديو تحفيزية.
- التحديات (Challenges) : تعتبر هذه الفئة الأكثر انتشارا في تطبيق تيك توك ، ولمواجهة التحديات ينشئ من مستخدمي التطبيق مقاطع فيديو وهم من يحاولون فعل الشيء نفسه، غالبا ما يتم إنشاء هذه التحديات من قبل مجتمع تيك توك، لذا تعتبر التحديات طريقة سهلة للاشخاص في تيك توك ليشعروا بأنهم جزء من المجتمع. **(https://www.samma3.com)**

إيجابيات وسلبيات تطبيق تيك توك:

ايجابيات التيك توك:

- ✓ الاستفادة من مختلف الأفكار حول العالم والتي أصبح الوصول إليها يعد من أسهل الأمور .
- ✓ التعرف على مختلف العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية لمختلف الدول العربية والغربية .
- ✓ تقليص المسافات من خلال التواصل مع الأقارب والأصدقاء الذي يتواجدون في المناطق البعيدة .

- ✓ الترفيه عن النفس من خلال صنع مقاطع الفيديو بالإضافة إلى التصوير وسماع شتى الأغاني .
- ✓ الوصول إلى المعلومة بشكل سريع وممتع .
- ✓ مشاركة الآخرين مختلف الأفكار والمشاعر والنشاطات التي يمارسها الشخص في حياته اليومية .
- ✓ التعرف على مختلف أنماط العيش عند الناس .

سلبيات التيك توك:

- ✓ هدر الكثير من الوقت عند استخدام التطبيق .
- ✓ مقاطع الفيديو التي ليس لها أي معنى والتي لا تحمل فائدة .
- ✓ كثرة انتشار الفضائح والعقائد الفاسدة .
- ✓ القضاء على حياة الخصوصية من خلال نشر الأشخاص كل تفصيل صغير و كبير عن حياتهم الشخصية.
- ✓ قلة الحياء المنتشرة في التطبيق من خلال الرقص والغناء بالاضافة إلى الأزياء الفاضحة في مقاطع الفيديو.
- ✓ يعتبر التطبيق من أحد الطرق التي يتم الترويج فيها للمخدرات والمنوعات ومختلف المشروبات الكحولية التي تضر بشباب الوطن العربي.
- ✓ الدخول في دائرة الإدمان من خلال مشاهدة مختلف مقاطع الفيديو الفارغة التي لا تسمن ولا تغني من جوع. **(ميلودي،2022)**

ثالثا :الآثار الاجتماعية لتطبيق التيك توك

تتراوح الآثار الاجتماعية للتطبيق بين الإدمان والنبذ الاجتماعي، وغير ذلك، وهو ما يمكن الوقوف عليه تفصيلا على النحو التالي:

1/- تحديات خطرة:

في التيك توك يمكن للمستخدمين الاشتراك في خمس تحديات مختلفة .وهي التحديات التي حظي بعضها بشهرة واسعة مثل تحدي "In mayfeelingaschallenge " الذي اجتاح مختلف التواصل

الاجتماعي وعرف باسم" كيكي"و تطلب الرقص خارج السيارة أثناء سيرها ليتسبب في موت البعض، بجانب تحدي "Ohanana " الذي تطلب أداء حركات راقصة على أنغام الأغنية نفسها.

و يعد تحدي "Breaker Skull " أحد أخطر التحديات الذي لقي شعبية كبيرة على التطبيق على الرغم من خطورته التي تصل إلى حد الوفاة من ناحية وبدايته على سبيل الدعابة بين طالبين في إسبانيا من ناحية أخرى، فبموجب ذلك التحدي يحاول شخصان عرقلة الثالث أثناء قفزه وهو ما حذر منه الأطباء، لما قد تنجم عنه إصابات قد تصل إلى ارتجاج المخ وغيرها، وعلى الرغم من ذلك يجدر القول أن تلك التحديات بشكل عام تمنح التطبيق خصوصية تصنيف إلى جاذبيته وتدفع المستخدمين لإنشاء محتويات ومشاهد جديدة للآخرين. **(محمد سيد،2021،https://tech_echo.com)**

2/- النبذ الاجتماعي:

اقترن القبول المجتمعي إلى حد بعيد بعدد المتابعين، فإذا كان قليلا أو معدوما، شعر المستخدمون بأنهم منبوذون لا يرغب أحد في صداقتهم وهو ما قد يسفر عن الوحدة والاكتئاب ويدفعهم إلى مقارنة أنفسهم بأصدقائهم، بل وجذب الانتباه بأي طريقة ممكنة ليتحول إلى محاولات بائسة وخرقاء للفت الانتباه، ويعد ارتداء الملابس الضيقة والخفيفة أحد أسهل الوسائل لزيادة أعداد المعجبين، لتتجاوز مشاهداتها الآلاف.

3/- الحسابات الوهمية:

يتستر كثيرون خلف حسابات وهمية للتنمر والتحرش بالمستخدمين عبر الرسائل والتعليقات، ومع الأخذ في عين الاعتبار أن تحويل الحسابات إلى حسابات مغلقة للأصدقاء فحسبه لا يحول دون ظهور صورة البروفايل أو المعلومات أسفله وهو ما يمكن فهمه بالنظر لطبيعة المستخدمين فيمكن لأي شخص إنشاء حساب على التيك النوك بشرط عمره 13 عاما، ومع ذلك تتراجع فعالية الضوابط التي تحول دون تسجيل من قل أعمارهم عن ذلك.**(عايد،بن ناصر،2021..42-41)**

4/- العزلة الاجتماعية:

رغم أن التطبيق يدور حول التواصل الاجتماعي مع الجمهور، إلا أنه في الواقع يميل مستخدميه إلى العزلة الاجتماعية لدرجة أنهم لا يستطيعون الاهتمام بالعلاقات التي يحيطون بها ويفضلون الشاشة عن تلك.

5/- مضيعة للوقت:

يقضي مستخدموه ساعات طويلة على التطبيق ويستنزفون الكثير من الوقت بلا نتيجة ورغم أن البعض قد يجني من وراءه المال، ولكن ليس الكل، فهناك مخاطرة بأن المتابعين قد يحبون أو لا يحبون، وعندما لا تقدم ما يريدون فإنك لا تحصل على أي شيء في المقابل.

6/- العرى والدعارة:

رغم أن التطبيق لم يكن قصدا استخدامه بهذه الطريقة إلا أننا نشاهد بعض الفتيات الصغيرات يظهرن أجسامهن أثناء الرقص لإرضاء الجمهور في بعض الأحيان، ويقدمن هذا تحت ضغط متابعة المعجبين ولا يردن ان يخسرن لزيادة نسبة المشاهدة.

7/- مصدر التحرش:

نظرا لأن التطبيق يسمح لك بمشاركة جميع أنحاء العالم، فإن فرص التحرش اللفظي، والجسدي موجودة ويعد النقد على الشاشة أمرا طبيعيا، ولكن قد يصادف نفس الأشخاص في الحياة وقد يمثلون تهديدا لهم.

8/- النرجسية:

معظم مستخدمي التطبيقات مهووسون بأنفسهم، وقد تعرف صديقا من مستخدمي Tik Tok وكل ما يطلبونه هو تصوير مقطع فيديو لهم، أثناء قيامهم بكل تلك الأعمال المجنونة يعتقدون أنها تجعلهم جذابين.

9/- الألم الذاتي وتعذيب النفس:

مستخدمو Tik Tok تجاوزوا الآن حد إيذاء النفس وأصبحت مقاطع الفيديو الخطرة، والرقص أمام القطارات و السيارات والتعذيب لإظهار النفس وزيادة المتابعين.

10/- الاكتئاب:

مستخدمو Tik Tok إذا فشلوا في تحقيق رغبتهم في القبول ينتج عن ذلك التوتر والضغط والاكتئاب

11/- النهايات المأساوية والسجن:

وقد يصل جذب انتباه المتابعين على المشاهد الفاضحة التي تؤدي الى قضايا مخلة بالشرف أو الدعوة إلى الفسق والأمثلة أمام أعين كل الأسرة تخشى على أبنائها من تركهم بمفردهم دون رقابة على هذا التطبيق.(**(عايد،بن ناصر،مرجع سابق.. 43)**

خلاصة:

إن استخدام تيك توك لدى المراهقين يمثل تحديًا معقدًا ومتعدد الأوجه يستدعي اهتمامًا متزايدًا. لقد استعرضنا خلال فصول هذه المذكرة الأسباب الكامنة وراء هذا الإدمان، بدءًا من الخصائص الجذابة للتطبيق نفسه، مرورًا بالعوامل النفسية والاجتماعية التي تجعل المراهقين أكثر عرضة له. كما تناولنا الآثار السلبية للإفراط في استخدام تيك توك على جوانب مختلفة من حياة المراهقين، بما في ذلك صحتهم النفسية والاجتماعية.

إن الانتشار الواسع لتطبيق تيك توك وسهولة الوصول إليه يجعل من الضروري فهم آليات تأثيره وتحديد العوامل التي تساهم في تحوله إلى سلوك إدماني. كما أن التداعيات المحتملة لهذا الإدمان على النمو النفسي والاجتماعي للمراهقين تستلزم تضافر الجهود من الأهل والمربين والمختصين لوضع استراتيجيات وقائية وعلاجية فعالة.

ختامًا، نؤكد على أهمية الوعي بمخاطر إستخدام تيك توك وضرورة تعزيز الاستخدام الواعي والمتوازن للتكنولوجيا لدى المراهقين. إن تمكين المراهقين بمهارات التفكير النقدي وإدارة الوقت وتعزيز بدائل صحية وممتعة يمكن أن يساهم بشكل كبير في الحد من هذه الظاهرة وتخفيف آثارها السلبية، مما يضمن نموًا صحيًا ومتوازنًا لهذه الفئة العمرية الهامة.

الفصل الثالث

تقدير الذات

تمهيد

مفاهيم تقدير الذات

مفهوم تقدير الذات بجزئيه

الفرق بين تقدير الذات ومفهوم الذات

العوامل المؤثرة في تقدير الذات

اسباب تدني تقدير الذات

مستويات تقدير الذات

نظريات تقدير الذات

قياس تقدير الذات

تمهيد :

يعتبر تقدير الذات من الإبعاد الأساسية التي جلبت اهتمام علماء النفس اذ يعتمد عليها في كثير من الانشطة ونحن بحاجة له مدي الحياة ولقد تم تعريف تقدير الذات لاول مرة سنة 1890 من طرف عالم النفس ويليام جيمس الذي اوضح ان تقدير الذات يتم وضع في الشخص ويعرف من خلال التماسك بين تطلعاته ونجاحاته وقد اهتم العديد الباحثين بهذا الموضوع فقد اصدر ولاية كاليفورنيا مرسوما عام 1990 ينص على ضرورة جعل تقدير الذات من الأولويات التربوية والاجتماعية مؤكذة ان الصعوبات التي يعاني منها الفرد تعود اساسا الى انخفاض تقديره لذاته ويؤثر على الولاية ثم على الوطن**(اندريه 2022،34)**

ا مفاهيم تقدير الذات :

– يرى ليكوبير **l'ecuyer1990** ان مفهم الذات عبارة عن تشكيل منظم من الادراكات عن الذات تغطي ميادين مختلفة فهو مفهوم متعدد يمثيل لصورة العامة التي يرى من خلالها الابعاد او بعبارة اخرى الشخص نفسه **(viau1999,42)**.

– كما عرفته ميموني ان مفهوم الذات هو صورة فكرية عن الذات من كل جوانبها سواءا جسمية نفسية اوفكرية او اجتماعية **(ميموني 2010،45)**.

وعرفه **كارل روجرز** هو المجال التصوري الثابث والمنظم والمتالف من المدركات **(محمود البخاري 2006،40)**

–ويرى **ويليام جيمس** ان الدات انها المجموع الكلي لكل ما يستطيع البانسان ان يدعي انه له ، جسده ، سماته قدراته ممتلكاته المادية ، اسرته ، اصدقائه و مكونات الدات هي الدات المادية وتتكون من ممتلكلاته النفسية ونزعاته وميوله **(علي صايغ 2003،22)**.

– **تعريف روزنبورخ :** تقدير الذات هو التقييم الذي يعلمه الفرد ويبقى عليه عن نفسه لهذا يعبر عن اتجاه للقبول او عدم القبول ويمكن النظر الى تقدير الذات منه نقول انه توقير الذات او احترامها

(عبد ربه 2006،74).

فقد أشار كوبر سميت 1967 الى ان تقدير الذات يعكس مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات التي يكونها الفرد عن نفسه عندما يواجه العالم المحيط فيمايتعلق بالنجاح والفشل والقبول وقوة الشخصية فتقدير الذات وفقه يتشكل من خلال الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمنا الاتجاهات التي يرى انها تصفه على نحو دقيق**(نيكيه2017،217)**.

مفهوم تقدير الذات بجزئيه:

تطرق الكثير من الباحثين إلي دراسة مفهوم تقدير الذات من خلال تجزئته إلى مصطلحين:تقديرالذات كسمة trait و تقدير الذات كحالة. état

تقدير الذات سمة estime de soi trait :

يستعمل هذا المفهوم للإشارة الى سمات الشخصية الذي يتم من خلالها فهم الأسلوب الذي ينتهجه الأفراد لفهم انطباعاتهم حول أنفسهم،و يشير الباحثين في هذا الايطار إلى مفهوم تقدير الذات الشامل أو تقدير سمة، حيث ارجع كوكر وولف croker et wolf مفهوم تقدير الذات إلى الأحكام العامة أو الخاصة بقيمة الذات و يتميز هذا المفهوم بتفسيرتقدير الذات المرتفع عند الأفراد العاديين بميل عام إلى حب الذات،في حين يتميز تقدير الذات المنخفض بشعور متناقض نحو الذات بين الرضا و عدم الرضا، و ذكر أنه في بعض الحالات النادرة يشير تقدير الذات ا لمنخفض إلى كره الأفراد لأنفسهم و تنجم عن هذه تقدير الوضعية بعض الحالات العيادية.**(عبد العزيز2012،44)**.

تقدير الذات حالةeta–stime de soi –

أرجع الباحثون مفهوم تقدير الذات الحالة إلى الانفعالات من خلال الشعور بقيمة الذات، حيث يبين كل من " جوناتان و بروان "و " مارشال مارغريت "أن شعور الفرد بالفرح أو الافتخار من الناحية الايجابية أو الشعور بالاهانة أو الخجل من الناحية السلبية تمثل أمثلة واضحة حول معني الشعور بقيمة الذات و يضيف الباحثان أن الشعور بالافتخار لا يقاس باكتساب بتقدير ذات مرتفع ،إذ يمكن اعتبار أن معظم الآباء يزداد افتخارهم بأبنائهم عند إقدام هؤلاء علي انجاز أعمال كبيرة لكن هذا الانجاز الكبير لا يمكن أن يغير مدي حب هؤلاء الأولياء لأبنائهم، فالشعور بالافتخار يظهر و يختفي نتيجة حدث أو انجاز

معين أما الحب فيبقى مستقلا عما قدمه الأبناء،إذن الشعور بقيمة الذات يظهر و يختفي نتيجة الأوضاع معينة، بينما تقدير الذات تأمل مستمر .(**عبد العزيز2012،44**).

الفرق بين تقدير الذات ومفهوم الذات :

مفهوم الذات له مرجعية نحو المعرفة والادراك ووصف الذات وكذلك مجموعة الامعلومات عن صفات الذات ويتضمن فهما موضوعيا وعرفيا للذات .

اما تقدير الذات هو التقييم ماهو الشعور الخاص بي ؟ وتقييم صفات الذات ويتضمن فهما انفعاليا للذات ويعكس الثقة بالنفس.

– وقد تطرق **كوبر سميث لهذا الفرق** بين مفهوم الذات وتقدير الذات مفهوم الذات هي اراء الشخص عن نفسه بينما تقدير الذات هو التقييم الدي يصنعه وما يتمسك به من عادات مألوفة لديه مع اعتباره لذاته **(عبد العزيز،2012،44)**.

I. العوامل المؤثرة في تقدير الذات

1/ **الاسرة :** تعتبر الاسرة ذات اهمية كبيرة في تشكيل شخصية الفرد وتعتبر الجماعة الاولى التي يتفاعل معها الفرد منذ ولادته والاسلوب الدي يعامل به الطفل من قبل اسرته يحدد ادراكه لكيفية تقييم اسرته له وبالتالي ادراكه لذاته وعندما يعطي الطفل حب واحترام ودعم وتقدير حقيقين يصبح اكثر دافعية لمباشرة الجديد من الاكتشافات واكثر قدرة على تكوين مفهوم ايجابي عن ذاته كما سيكون اكثر قدرة على اخذ المبادرة **(بن صالح الغامذي 2009،68)**

2– **الخبرات المدرسية :** المعلم والمدرسة له دور كبير في تشكيل مفهوم الطفل لذاته من خلال الطرق والاساليب التربوية الحديثة كما ان النجاح والفشل الدراسي يؤثران في الطريقة

التي ينظر بها الطلبة الى انفسهم فاطلبة ذو التحصيل المرتفع من المحتمل ان يطورو مشاعر ايجابية نحو ذواتهم وقدراتهم عكس ال طلبة ذوي التحصيل المنخفض

3– **صورة الجسم :** تعد من العوامل الاساسية التي ثؤتر في تكوين مفهوم الذات بل انها احد الابعاد الاساسية في تكوين الذات ويلعب جسم الفرد وصفاته العضوية دورا كبيرا في تشكيل صورته عن نفسه وفكرته عن كيفية ظهوره في اعين الاخرين (نفس المرجع)

4- **التنشئة الاجتماعية** : مثلا الرقاق والمحيط يؤثر على سلوك الطفل ، فالطفل يعدل سلوكه مثل رفاقه وينظر الى نفسه مثلهم في نمادج انماط السلوكية المستحسنة اجتماعيا والملائمة لجنسهم خلال اللعب مع الاخرين يبدا الطفل في صنع احكام عن كيفية مقارنة نفسه مع الا خرين ةبالتاي تتثاتر اتجاهاته التي يبديها نحو ذاته وكذلك التي يبديها الاخر نحوه فتقبل الطفل لذاته يتوقف على تقبل الاحرين له

5- **اللغة والبيئة العقلية** : للغة لها تأثير في تنشئة الطفل فهناك علاقة بين الغة والتطور الدهني كما ان هناك علاقة بين اللغة والافكار ويعتبران من المصادر المهمة الي ثؤتر في تشكيل مفهوم الذات (نفس (المرجع السابق).

6- **النشاة الاولى للطفل**: الافكار والمشاعر والاتجاهات والتفاعل اليومي في بية الطفل التي يعيش فيها مثل اساليب الثواب والعقاب والاتجاهات الوالدية وخبرات الفشل والنجاح والوضع الاجتماعي والاقتصادي للوالدين لهم دور مهم في تكوين الذات المدركة او الواقعية لدى الاطفال فالوالين منة خلال عملية الثواب والعقاب يقومان بإبقاء السلوك المرغوب والمقبول اجتماعيا واستبعاد الغير مرغوب

(بن صالح 2009،70)

ا1. اسباب تدني تقدير الذات

-يرتبط تدني تقدير الذات ى بعدة عوامل ومن اهمها فترة الطفولة وكذلك بعصارة التجارب السلبية التي تحدث للفرد في مراحل المبكرة من حياته ومن اهمها :

- ✓ -كثرة العقاب
- ✓ -كثرة الاهمال
- ✓ /سوء معاملة المزمن او المتكرر
- ✓ /القواعد الابوية الصارمة
- ✓ التنمر
- ✓ اسقاط احباط الوالدين على ابنائهم
- ✓ قلة الثناء
- ✓ عدم اظهار المحبة

✓ التمييز بين الاطفال الخ

(مقالة هيئة التحرير 03/09/2022)

مستويات تقدير الذات:

يري الكثير من العلماء و من بينهم بوش boesh أن تقدير الذات يتعرض لتغيرات حسب تصرفات الفرد و ردود أفعاله فالتقدير الذات مستويات ولكل مستوي خصائص و مميزات حسب شخصية كل فرد و لقد صنف العلماء هذه المستويات إلى:

ا-المستوى العالي لتقدير الذات- :

لقد عرف جوزيف موتان) joseph mutin (تقدير الذات العالي بأنه الصورة الايجابية التي يكونها الفرد حول تفهمه إذ يشعر بأنه إنسان ناجح جدير بالثقة و تنمو لديه الثقة بقدراته،إيجاد الحلول لمشكلاته،لا يخاف من المواقف التي يجدها حوله،بل يواجهها بكل إرادة بافتراض أنه سينجح فيها.

-و حسب " كوبر سميث :"فان الأشخاص ذوي التقدير العالي يعتبرون أنفسهم مهمين،و لديهم فكرة محددة و كافية لما يضمونه صوابا،كما أنهم يملكون فهما طيبا لنوع شخصياتهم و يتمتعون بالتحدي و لا يضطربون عند الشدائد،و هم أميل إلى الثقة بإحكامهم و اقل تعرضا للقلق و هم أكثر ميلا لتحمل الايجابية في المناقشات الجماعية وأقل حساسية للفرد.

صفاتهم أظهرت العديد من الدراسات التي أجريت في مجال تقديم الذات أن الأشخاص ذوي التقدير المرتفع للذات يؤكدون دائما علي قدراتهم و جوانب قوتهم و خصائصهم الطيبة و كذلك هو بآرائهم و أحكامهم و أكثر تقبلا للنقد و يتأثرون بالمعلومات المشجعة المتفائلة و المطمئنة أكثر من تأثرهم بالمعلومات المتألقة المهذبة كذلك يتمتعوا أصحاب التقدير المرتفع للذات بأنهم يحترمون أنفسهم و يعتبرونها ذات قيمة و يتمتعون بالكفاءة و لديهم تصور بالانتماء اتجاهاتهم المقبولة تجاه أنفسهم تؤدي إلى الشعور بالاعتزاز و الثقة بردود أفعالهم و استنتاجاتهم هذايسمح لهم بإتباع أحكامهم عندما تختلف آراءهم عن أراء الآخرين،و كذلك يسمح لهم باحترام الأفكار الجديدة،و هم يرون أنفسهم بأنهم أشخاص هامون يستحقون الاحترام و التقدير و الاعتبار و لديهم فكرة محددة عما يدركونه أنه صواب،و يملكون فهما طيبا لنوع الشخص الذي يتعاملون معه،و هو يتسمون بالتحدي و لديهم الشجاعة للتعبير عن

أفكارهم و هم مستقلون اجتماعيا ويحبون المشاركة في النشاطات الجماعية،و تكوين صداقات مع الآخرين و هو يتحدثون أكثر مما يستمعون.**(شايع2013،68)**

ب المستوى المتدني لتقدير الذات:

يمكن أن نجده بعدة سيمات :التقدير السلبي للذات،التقدير المنخفض للذات،و يعرفه

1978,rosenbergبأنه عدم رضي الفرد بحق ذاته أو رفضها.و في دراسة قام كوبر سميث علي عدد من تلاميذ،أن التلاميذ ذوي التقدير المنخفض يتميزون بالاكتئاب و القلق و لا يستطيعون التعبير عن أنفسهم،و ليس لديهم أي ثقة بقدراتهم.

<u>صفاتهم :</u>

أصحاب التقدير المنخفض للذات فهم يركزون علي عيوبهم و نقائصهم و صفاتهم غيرالجيدة، و هو أكثر ميلا للتأثر بضغوط الجماعة و الانصياع لأرائها و أحكامها و يضعون لأنفسهم توقعات ادني من الواقع حيث يسجلون درجات على مقياس المراقبة الذاتية و هي ذات تأثير سلبي علي الأداء حيث تقلل من الانتباه الموجه نحو المهمة،و هم يعانون من مشاعر العجز و الدونية و التفاهة و عدم التقبل،و يفتقدون الوسائل الداخلية أتي تعينهم علي مواجهة المشكلات المختلفة حيث يعتقدون أنهم فاشلون غير جديري بالاهتمام فضلا عن قلة جاذبيتهم.و يشعر كذلك أصحاب التقدير المنخفض بالإحباط و يشعرون أن تحصيلهم أقل و أن ذكاء الآخرين أفضل من ذكائهم لذلك ينتابهم الإحساس بالعجز و القلق نحو التعامل مع الآخرين،ويبدون عدم رضاهم عن مظهرهم العام ووزنهم و يشعرون بالعجز و أنهم فاشلون.و يميل أصحاب التقدير المنخفض للذات إلى عزو فشلهم إلى أسباب ذاتية ،و هم يميلون إلى عدم استخدام أساليب المواجهة المركزة علي التفكير الايجابي،و الأفراد ذوي التقدير المنخفض للذات يميلون إلى أن يطلوا مكافأة أقل لمهام متابعة للمهام التي يقوم بها الأفراد مرتفعو تقدير للذات،وهم يميلون إلى المعلومات التي تؤكد تقديرهم لذواتهم الأدنى عن المعلومات التي تفيد في أنهم أفضل مما تعبرهم مشاعرهم.

ج- **تقدير الذات المتوسط :**

يعتبر هؤلاء الشخاص من هذا النوع ممن يقعون بين النوعيين السابقين ويتحدد تقدير الذات من قدرتهم على عمل الاشياء المطلوبة منهم (شايع ،2013،69).

III. نظريات تقدير الذات

عدد من النظريات التي تناولت مفهوم تقدير الذات و آثره علي سلوك الفرد بشكل عام وكل منها حسب التوجه لصاحب الدراسة والمنهج الذي اتبعه في دراسة موضوع تقدير الذات وسنذكر منها الاتي :

1-نظرية روزنبرغrosenber –

لقد حاول " روزنبرغ "دراسة نمو و ارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته و ذلك من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط به، و قد اهتم بصفة خاصة بتقدير المراهقين لذاتهم،وأوضح أن تقدير الذات المرتفع يعني أن يحترم الفرد ذاته و يقيمها بشكل مرتفع بينما تقدير الذات المخفض يعني رفض الذات و عدم الرضا عنها.و قد وسع " روزنبرغ "دائرة اهتمامه فيما يعد لتشمل دينامكيات تطور صورة الذات الايجابية في فترة المراهقة و اهتم خاصة بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته،و سعي إلى إبرازالعلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في ايطار الأسرة و السلوك الاجتماعي للفرد مستقبلا،و قداعتمد "روزنبرغ "علي مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السابق و اللاحق من الأحداث و السلوك،و اعتبر " روزينبرغ "أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاهات الفرد نحو نفسه،و ا، تقدير الذات هو التقييم الذي يصنعه الفرد لنفسه و هو يعبر عن اتجاه الاستحسان أوالرفض.**(لقوقي 2016،58)**.

2-نظرية كوبر سميث– cooper smith

اهتم كوبر سميث بدراسة تقدير الذات لدي أطفال ما قبل المدرسة الثانوية و ذهب الى اعتبار أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب فهو يبني وفق على الحكم الشخصي للفرد عن قيمته الذاتية والتي يعبر عنها من خلال اتجاهاته نحو نفسه،و في دراسته التي أجرهما على) 1711 (تلميذ في المرحلة الابتدائية استطاع أن يميز بين ثلاثة مستويات لتقدير الذات و هي علي النحو التالي.

-المستوي الأول:

تضم الأطفال ذوي تقدير الذات المرتفع،و في هذا المستوي يعتبر الأطفال أنفسهم على درجةكبيرة من الأهمية و يستحقون قدرا عظيما من الاحترام و التقدير،و يتصفون بتمتعهم بالتحدي ومواجهة الصعوبات و يميلون إلى التصرف بطريقة تحقق لهم التقدير الايجابي من قبل الآخرين،كما يمتلكون الثقة في دارسهم

المستوي الثاني:

تضم الأطفال ذوي التقدير المنخفض و في هذا المستوي يعتبر الأطفال أنفسهم غير متقبلين من قبل الآخرين و لا يحضون بالحب منهم ،و لا يرغبون في القيام بأعمال كثيرة بينما لا يستطيعون تحقيق الذات لأنهم يرون أنفسهم في صورة أقل مقارنة بالآخرين.

-المستوي الثالث:

تضم الأطفال ذوي تقدير الذات المتوسط،و يقع هذا المستوي بين المستويين السابقين،حيث أن الأطفال في هذا المستوي يتصفون بصفات تقع موقعا وساط بين تقدير الذات المرتفع و

المنخفض.و يتبين أن المستويات الثلاثة التي وضعها " سميث "تعد مؤشرا لتقدير الفرد لذاته،لمعني أن الأفراد الذين يتمتعون بتقدير ذات عال يكونون أكثر ثقة بأنفسهم, أكثر شعورا بقيمتهم و علي العكس من ذلك فان الأفراد الذين يتمتعون بتقدير ذات سالب يشعرون بالدولية و الضعف و لايثقون بأنفسهم.كما ميز " سميث "بين نوعين من تقدير الذات و هما تقدير الذات الحقيقي و هو بوجود عندالأفراد الذين يشعرون أنهم بالفعل ذوي قيمة أما تقدير الذات الدفاعي فهو يوجد عند الأفراد الذين

يشعرون أنهم ليسو ذوي قيمة و لكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور و التعامل علي أساسه مع أنفسهم و مع الآخرين.

(عبد ربه2010،31)

3- نظرية زيلر zill :

تقوم نظرية " زيلر "علي أن تقدير الذات ينشأ و يتطور بلغة الواقع الاجتماعي،أي أن تقدير الذات ينشأ داخل الايطار الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد و بهذا ينظر " زيلر "إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في تقدير الذات و يؤكد أن تقييم الذات لا يحدث إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي و يصف " زيلر "نقد الذات بأنه تقييم يقوم به الفرد اتجاه ذاته بحيث يلعب دور الوسيط بين الذات و العال الواقعي،و عليه عندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية فان تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقديم الفرد لذاته تبعا لذلك،فتقدير الذات وفق" زيلر "مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من جهة و قدرة الفردعلي أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من جهة أخري، تحضي بدرجة عالية من تقدير الذات و هذا يساعدها لان تؤدي وظائفها بدرجة عالية من الكفاءة انطلاقا من الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه. **(عبد ربه2010،32)**

4- تقدير الذات عند ماسلو:

يحتل تقدير الذات المرتبة الرابعة في تنظيم ماسلو هذا التنظيم الذي قسم الحاجات إلي فيزيولوجية،أمن انتماء،تقدير الذات و تحقيق الذات، و يري ماسلو أن كل فرد يكافح من اجل السيادة :و الثقة بالنفس و يؤكد أنه من الواجب علي الناس أن يدركو أنه في كل مرة نقوم فيها بتهديد شخص و اهانته أو نسيطر عليه أو نسقره بالذنب فإننا بذلك تصبح مصدر لخلق مرض نفسي لديه،هذا مع الراشدين فما بالك المراهقين،خصوصا إذا عرفنا أن المراهقة عند العلماءمرحلة حساسة،فالمراهق ليس طفلا كما أنه ليس رجلا، فهو ينتقل في هذه المرحلة من طوريكون فيه معتمدا علي الغير إلى طور يعتمد فيه علي نفسه،فهو يحتاج إلى الأمن و الرعاية والاحترام. **(عبد ربه2010،32)**



الشكل 01 **ويكيبيديا www.elazayem .com**

IV. قياس تقدير الذات:

توجد الكثير من الاختبارات التي تقيس موضوع تقدير الذات و التي تتميز بخصائص سيكومترية جيدة،

1-اختبار كوبر سميث s.cooper smith:

يضم هذا الاختبار نسختين ،نسخة مدرسية و نسخة مهنية يعتمد هذا الاختبار علي التقييم الذاتي، و يتكون من 58 فقرة مقسم ضمن 4 أبعاد فرعية البعد العام،الاجتماعي،الأسري، المدرسي أو المهني(إضافة إلى بعد آخر خاص بالكذب) mensonges (يستعمل كمؤشر دفاعي عن الاختيارو تتميز الفقرات بسهولة فهمها و استيعابها بحسب المفحوص عنها أما باختيار ينطبق أو لا ينطبق و يتم حساب الدرجة الكلية لاختبار تقدير الذات،بعدد جمع الدرجات المحصل عليهافي الأبعاد الفرعية الأربعة لاختيار ،يصل بالتالي أعلي مجموع 51 درجة " و يتميز هذا اختبار بخصائص سيكومترية جيدة من ناحية الثبات و الصدق تصل إلى 1.91 بالنسبة شكلين المدرسي و المهني،و يطبق هذا الاختبار بصفة فردية لغرض فهم الاتجاهات التي يتبناها.

كما نجد نسخة مبسطة و مصغرة لاختبار " كوبر سميث تتكون من 25 فقرة مختارة من 51 فقرة أصلية وتتم الإجابة بنفس طريقة الاختبار الأصلي،و يصل أعلي مجموع إلى 25 درجة . **(بن سالم2011،18)**

2-اختبار روزنبرغrozenberg (R.S.E.S) يتكون اختبار " روزينبرغ من 11 فقرات تتم الإجابة علي فقرة من خلال4 اختبارات مواقف بشدة ،مواقف غير مواقف و غير مواقف بشدة،و يتم التنقيط من 1 إلى 4وبالتالي ينحصر المجموع الكلي للاختبار ما بين 11 و 41 و تشير الدرجات الأقل من 31 إلى تقدير ذات منخفض و يعتبر هذا الاختيار ثابتا و صادقا و صالح لتطبيقه علي عينة المراهقين.

(بن سالم2011،18)

3-اختبار هارترharter.

يضم هذا الاختبار 36 فقرة تدرس 8 ميادين مختلفة خاصة بفئة المراهقين مثل :المظهر

الجسدي،الكفاءات المدرسية و الرياضية الاندماج الاجتماعي السلوك و علاقات الصداقة،يتم حساب المجموع الكلي لهذا الاختبار من خلال مجموعة من الفقرات المحددة و ليس من خلال مجموع الأبعاد الفرعية الثمانية يتميز كل بعد فرعي بدرجة عليا تشير الى تقدير ذات مرتفع في الميدان المحدد لكل بعد فرعي.سلم" تنسي "لمفهوم الذاتtscst Mtennesse self concept scde يعتبر هذا السلم اختيار للتقييم الذاتي من خلال الإجابة علي 111 فقرة موزعة علي ميادين مختلفة مؤلفة من 5 عوامل خارجية لمفهوم الذات (الاجتماعي، الأخلاقي، الفردي،الجسدي،الأمريكي)و 3 عوامل داخلية (الهوية ،السلوك،الرضا الذاتي)، و ظهرت نسخة ثانية لهذاالاختبار) ISCS2 (يتكون من شكل خاص بالطفل،و شكل خاص بالبالغ،يتكون من 82 فقرة،و يمكن تطبيق الاختبار فرديا أو جماعيا خلال 11 إلى 21 دقيقة،و ينصح استخدامه في-الدراسات العيادية.

(بن سالم2011،19)

4-اختيار ثقافة تقدير الذات الحر الأطفال.

(culture free self esteem inventory for children)

يتكون هذا الاختبار من 61 فقرة و 5 أبعاد فرعية، إضافة غالى بعد الكذب لغرض الاتجاه

الوقائي للاختبار تقيس فقرات هذا الاختبار نظرة الفرد لأربعة ميادين:

1-العام (نظرة الفرد لنفسه.)

2-الوالدان.

3-الأصدقاء

تقسم فقرات الاختبار علي أساس أن جزءا منها يمثل تقدير ذات مرتفع و الجزء الآخر يمثل تقدير ذات منخفض و تتم الإجابة أما بنعم أو لا و تجمع بعد ذلك عدد الخانات حساب المجموع الكلي لتقدير الذات. **(بن سالم2011،18)**

الفصل الرابع

التحصيل الدراسي

تمهيد

1. تعريف التحصيل الدراسي

2 أنواع التحصيل الدراسي

3.عوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

4. قياس التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

نظرا لأهمية التحصيل الدراسي في المجال التعليمي والتربوي ، ولما له تأثير على أداء الطالب، فقد أردنا أن نتطرق في هذا الفصل إلى تعريف التحصيل الدراسي، وأنواعه، والعوامل المؤثرة فيه.

1. تعريف التحصيل الدراسي

:تعددت تعاريف التحصيل الدراسي، وتداولت خاصة في الأوساط التربوية والتعليمية، لما له من تأثير على أداء التلميذ في الدراسة ومن بين هذه التعاريف فقد :

عرف مصطفى زيدان التحصيل الدراسي: بأنه يدل على استيعاب التلاميذ للدروس واجتهادهم في المواد الدراسية، ويستدل عليه من خلال درجات الامتحانات التي يحصل عليها التلاميذ.(ساسي،2013،ص135

كما عرفه علام(2002 :)بأنه درجة اكتساب الطالب التي يحققها الفرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريسي معين)الكبيسي،2011،ص08

وعرف روبير الفان1973التحصيل الدراسي بأنه المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي، يعني أنه يقدر بدرجة المعرفة والمفاهيم والأشياء التي اكتسبها التلميذ من جراء تلقيه للبرنامج السنوي وما النتيجة التي خرج بها من هذا التكوين وما مدى استفادته منها ويقتصر هذا المفهوم على القدر الذي يتحصل عليه المتعلم من المعلومات والمفاهيم الواردة في البرنامج الدراسي المهيأ لذلك الغرض بهدف جعله أكثر تكيفا وتوافقا مع الوسط التربوي والاجتماعي الذي ينتمي إليه، وكذا إعداده بالخبرات وضروب المعرفة التي تخول له أن يكون عنصرا فعالا في البيئة التي يعيش فيها.(لالفان،1973) في حين يعرفه حسين سليمان قورة(1977)بأنه انجاز تحصيلي في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرة بالدرجات، طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها

المدرسة.(الجلالي،2011،ص23)(ويعرفه رجاء محمود أبو عالم)1979 : بأنه مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات معينة لمادة دراسية مقررة ، كما يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات المدرسية العادية وفي نهاية العام الدراسي أو في ضوء الاختبارات التحصيلية المقننة.)نفس المرجع السابق) الفصل الثالث التحصيل الدراسي 22نستنتج من خلال التعريفات السابقة الذكر بأن التحصيل الدراسي هو الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في الامتحانات، وذلك من خلال ماتعلموه من خبرات ومعارف معينة في مادة دراسية واحدة، أو مجموعة مواد دراسية، أوفي فصل من الفصول، أو في نهاية العام الدراسي2 .

2- أنواع التحصيل الدراسي:

-إن للتحصيل الدراسي أنواع وهي كالآتي :

2-1- التحصيل الدراسي المعرفي

:وهو التحصيل الذي يشمل العمليات العقلية للمتعلم بمختلف مستوياتها، من مجرد استرجاع المعلومات التي قرأها أو سمعها، إلى فهم وتطبيق ما تعنيه، إلى تحليل ما بينها من عالقات متداخلة، ومن ثم الحكم على مضمونها من حيث الدقة والموضوعية والحداثة .وقد قام بلوم في تصنيفه للمجال المعرفي أو العقلي، بتقسيم هذا المجال إلى ستة مستويات متفاوتة تتمثل في التالي

- 1 :مستوى التذكر أو الحفظ أو المعرفة .

- 2مستوى الفهم والاستيعاب

- 3 .مستوى التطبيق

- 4 .مستوى التحليل .

-5مستوى التركيب .

6-مستوى التقويم

-يتضح من خلال ما سبق بأن التحصيل المعرفي يعتمد على تذكر المعلومات من طرف المتعلم وفهمها واستيعابها وتطبيق ما تعنيه أو تشمله هاته المعلومات ثم تحليل ما جاء فيها تحليلا بناءا ثم بعد ذلك يتم الحكم عليها مع وجود الدقة فيها والابتعاد عن الذاتية .

2-2التحصيل الدراسي المهاري :

وهو التحصيل الدراسي الممثل للمهارات الحركية الأطراف الجسم الإنساني، مثل حركة اليدين أو القدمين أو الجسم كله. ومن الضروري أن يتوفر المعيار أو المحك الذي يتم به قياس أداء المهارة بالزمن أو بالنسبة المئوية للدقة في الأداء .وقد صنف سمبسون المجال المهاري الحركي إلى المستويات التالية- 1 :مستوى الإدراك الحسي- 2 .مستوى الميل أو الاستعداد- 3 .مستوى الاستجابة الموجهة- 4 .مستوى الآلية أو

التعويد .5- مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة- 6 .مستوى التكيف أو التعديل- 7 .مستوى الأصالة أو الإبداع

- .يتضح من خلال ما سبق بأن التحصيل الدراسي المهاري هو التحصيل الذي يقيس المهارة بالزمن، والذي يعبر عنه بالدرجات في تقدير المسافات .

- 3-2**التحصيل الدراسي الوجداني** :وهو التحصيل الذي يتطرق إلى قضايا عاطفية تثير المشاعر. ويتعامل مع ما في القلب من اتجاهات ومشاعر وأحاسيس وقيم، تؤثر في مظاهر سلوكه وأنشطته المتنوعة .وقد لجأ كراثول إلى تصنيف وتقسيم المجال الوجداني إلى خمسة مستويات كالتالي1 :

- 1مستوى الاستقبال أو التقبل .

-2مستوى الاستجابة .وإعطاء القيمة- 3 .مستوى التقييم - 4مستوى التنظيم- .

-5مستوى تشكيل الذات، أو الوسم بالقيمة. الاسطل،15،2017-16) .

يتضح من خلال ما سبق ذكره أن التحصيل الدراسي الوجداني هو ما يتعلق بأشياء معنوية داخلية تتعلق بالمتعلم، كالمشاعر والأحاسيس والأمور العاطفية وما شابه ذلك، ويستدل عليها من خالل مستويات المجال الوجداني التي قسمها كراثول في تصنيفه لها .

3.عوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

تؤثر في التحصيل الدراسي العديد من العوامل ، منها ما يتعلق بالعوامل الخارجية والتي تتضمن المستوى التعليمي .

3-1المستوى التعليمي

إن الأسرة ذات المستوى التعليمي العالي تساعد طفلها على زيادة معلوماته العامة وتوفر له الجو الملائم لاستذكار وتحثه على العناية بدراسته والقيام بواجباته المنزلية وتساعده في ذلك وتشاركه نجاحه الدراسي معنويا وماديا وهذا كله يقوي تحصيله الدراسي والعكس بالنسبة لأسرة ذات المستوى التعليمي المتدني.)عياش،2014،ص70)وتؤكد ذلك دراسة دوغالس)1964)والتي هدفت دراسته إلى معرفة دور الأسرة في إنماء القدرات العقلية، وقد توصل بنتيجة، إلى أن لنوعية الاهتمام الأبوي في تربية الطفل تأثيرا

أكبر بأربع مرات من تأثير المدرسة في تحسين الدرجات التي يحصل عليها الأطفال في اختبارات الذكاء.)ونجن،2004،ص06(

نستنتج من خلال ما سبق أن المستوى التعليمي للأسرة له الأثر الكبير في العناية بالطفل في زيادة معلوماته والاهتمام به وبدراسته، ودعمه معنويا وماديا، من أجل تقوية تحصيله الدراسي4 .

4. قياس التحصيل الدراسي :

يهتم التربويين في المجال التعليمي بقياس التحصيل الدراسي، لما له من أهمية على نتائج الفرد وأداءه في التعلم، ولقياس التحصيل الدراسي العديد من الاختبارات من بينها :

4-1الاختبارات المقالية

:تعتبر الاختبارات المقالية من الأنماط التقليدية الشائعة من زمن بعيد وتستخدم من أجل تقييم تحصيل الطالب في الموضوعات الدراسية التي يقوم بتعلمها، فالاختبار المقالي اختبار كتابي يطلب ممن يؤديه كتابة مقال أو موضوع إنشائي يتحدد حجمه حسب ما يطلب في السؤال، ويمثل الاختبار المقالي تقويما للقدرة على التعبير اللغوي والإبداع الفكري، وينظر إلى الاختبار المقالي باعتباره الأسلوب الأمثل الذي يعبر فيه الطالب من وجهة نظره و التعبير بها بالطريقة التي يريد.)ساسي،2016،ص72)ومن أبرز ما يعيب على هذا الاختبار – :عجزه عن قياس جميع القدرات – .صعوبة تحديد معايير واضحة أداء المتعلم على أسئلته – .يتسم بالذاتية أي غير موضوعي .أما عن أبرز ما يتميز به هذا الاختبار هو – :سهولة الإعداد . –يقيس قدرات كثيرة والسمات القدرات المعرفية – .تشخيص القدرة التعبيرية عند التلاميذ وقدرتهم على حل المشاكلات.(بو حويج،الخطيب،أبو مغلي،2002،ص07) يحتاج لوقت طويل في إعداده.(لجسماني،1994،ص389).

يتضح من خلال ما سبق بأن الاختبارات المقالية هي اختبارات قديمة، تعتمد على اختبارات كتابية، أي كتابة مقال، حيث يتخلله الإبداع في التفكير والتعبير، ويعتبر هذا الاختبار من الاختبارات المثلى التي تترك التلميذ أو الطالب يعبر عن ما بداخله، ورغم ذلك فإنه يعيب على هذه الاختبارات، كما أن لها مزايا تتميز بها.

4-2.الاختبارات الموضوعية :

تعتبر هذه الاختبارات من الاختبارات الحديثة المعمول بها حاليا، وهي تلك التي تكون الاستجابة لها قصيرة، اجاباتها محددة ، بمعنى أن هناك إجابة صحيحة واحدة لكل سؤال، كما عرفت بالموضوعية وانما تعتمد على ألن تصحيحها يتم بشكل موضوعي، فهي لا تعتمد على الذاتية في تقدير الدرجة، وانما تعتمد على الإجابة النموذجية كمعيار.)الصلال،2012،ص7 ،).

وتشمل هذه الاختبارات على أنواع عدة من أهمها

4-2-1اختبارات التكملة :

ولهذه الاختبارات ميزتان عن غيرها من الاختبارات الموضوعية، فهي تقلل الإجابة والتخمين، كما أنها تتطلب تذكر، وليس مجرد تعرف على الإجابات الصحيحة، وتتألف اختبارات التكميل من جمل حذفت منها كلمات رئيسية، ويزود التلميذ بهذه الكلمات مع مجموعة من الكلمات الأخرى ثم يطلب منه أن يختار هذه الكلمة أو أن يضع عبارات وأرقام من عنده، ويكمل الجملة الناقصة حتى يكمل معناها. وعادة ما تكون ورقة الإجابة هي نفسها ورقة الأسئلة.(ساسي،2016،ص73).

4-2-2اختبارات الصواب والخطأ :

يتم في هذا الاختبار عرض عدد من العبارات على المتعلمين بعضها صحيح وبعضها خطأ، ويطلب من المتعلم أن يجيب على كل عبارة منها إما بالصواب بوضع إشارة للدلالة على الصواب، أو اشارة للدلالة على الخطأ.)لفته،2011،ص30)

4-2-3- اختبارات الاختيار من متعدد

يتطلب هذا النوع من الاختبارات اختيار التلميذ الإجابة الصحيحة من عدة اجابات لكل سؤال، مع وضع عالمة في المكان المخصص لذلك، وتكون الإجابة الصحيحة في اختبار الاختيار من متعدد إما – :اختيار الإجابة الصحيحة من بين الإجابات الأخرى وهذا ما يعرف باسم البحث عن الصواب – .اختيار الإجابة الخاطئة من بين الإجابات الأخرى الصحيحة و يعرف هذا النوع باسم البحث عن الخطأ – .اختيار الإجابة الأكثر أهمية أو قوة ويعرف هذا النوع بالبحث عن الأهم. (القفاص،2011،ص100)

4-2-4 اختبارات المطابقة أو الربط :

ويسمى هذا النوع أيضا باختبارات المزاوجة والمطابقة، حيث يحتوي هذا الاختبار عل قائمتين من الكلمات أو العبارات وتسمى القائمة الأولى المقدمات، في حين تسمى الثانية الاجابات، حيث يكون لكل مقدمة في القائمة الأولى إجابة في القائمة الثانية، ويطلب من التلميذ أن يربط كل كلمة أو عبارة في القائمة الأولى بما يناسبها من كلمات أو عبارات في القائمة الثانية .ويستخدم هذا النوع لقياس قدرة التلميذ على ربط المفاهيم والتعميمات العلمية.)الرواشدة وآخرون،2000،ص5) .

4-2-5- اختبارات الترتيب:

وفي هذا الاختبار تعطى مجموعة من الكلمات أو العبارات أو الأحداث، ويطلب من التلميذ أن يرتبها و وفقا للحجم أو التتابع، أو أي أساس آخر، أو يتحدد أساس الترتيب عادة في صدور السؤال.)أبوحويج، الخطيب، أبو مغلي،2002،ص91 ،)ومن ابرز الميزات التي تتميز بها الاختبارات الموضوعية هي:

- تتطلب وقت قصير في تصحيحها

- .شمولها لاجزاء المقرر

- .تتميز بالصدق والثبات إذا تم إعدادها بشكل جيد- .

-سهلة التصحيح

-لا تتأثر بالعوامل الشخصية للمصحح.

- -تقيس سرعة التفكير إذا روعي فيها عامل الزمن.)لفته،2711،ص20 (أما عن ابرز عيوبها فتتمثل في نها تشجع على تذكر الموضوعات بصورة مجزأة مما يحول دون النظرة الكاملة لها - .تتطلب وقت طويل وجهد كبير في اعدادها.

تهتم بتحصيل المعلومات أكثر من اهتمامها بمقياس العمليات العقلية، والتفكير الناقد - .أنها تتيح للمتعلم إمكانية تخمين بعض الإجابات والاستدلال على صحة الإجابة أو خطئها من بعض الألفاظ الواردة في السؤال أو من طريقة صياغتها.)أبو حويج،الخطيب،أبومغلي،2002،ص03)يتضح من خلال ما سبق أن الاختبارات الموضوعية هي اختبارات حديثة والمعمول بها في المدارس حاليا، فهي تعتمد على الاختصار

في اجاباتها، وتصحيحها يتم بشكل موضوعي، فهي ال تعتمد على الذاتية، كما لهذه الاختبارات أنواع عدة، ورغم ذلك فإنه يعيب على هذه الاختبارات كما أن لها مزايا تتميز بها

خلاصة الفصل

نستخلص مما سبق ذكره أن التحصيل الدراسي له أهمية كبيرة في تحديد المستوى التعليمي للتلميذ من خلال العملية التربوية، ويتم ذلك من خلال اجراء اختبارات في كل فصل من الفصول، حيث لا يمكن أن يحدد مستوى التلميذ بصدق إلى بوجود عوامل مؤثرة فيه منها كالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التعليمية.

الفصل الخامس

الاجراءات المنهجية

تمهيد

ا. المنهج المتبع

المنهج الوصفي

أدوات الدراسة

I.الدراسة الاستطلاعية ثمتلت اجراءاتها فيمايلي

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية

2. حدود الدراسة الاستطلاعية

3. مواصفات العينة الاستطلاعية

الخصائص السيكومترية لأداة القياس

الخصائص السيكومترية لاستبيان تقدير الذات

اا. الدراسة الاساسية

1. أهداف الدراسة الأساسية

2 . حدود الدارسة الأساسية

عينة الدراسة

تمهيد :

بعد عرض الجانب وما تضمنه من مجموعة من التعاريف العلمية والنفسية والنظريات والآراء والدراسات بمختلف الجوانب النظرية الخاصة بالموضوع ومتغيراته سنتطرق إلى جانب التطبيقي والذي يضم مجموعة من الإجراءات المنهجية المكملة للدراسة

ا. المنهج المتبع :

تم الاعتماد في دراستنا على المنهج بشقيه الكمي والكيفي

المنهج الوصفي :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على **المنهج الوصفي** الذي يعني بالدارسات التي تهتم بجمع وتلخيص وتصنيف المعلومات والحقائق المدروسة المرتبطة بسلوك عينة من الناس أو وضعيتهم، أو عدد من الأشياء، أو سلسلة من الأحداث، أو منظومة فكرية، أو أي نوع آخر من الظواهر أو القضايا، أو المشاكل التي يرغب الباحث في دارستها، لغرض تحليلها وتفسيرها. **(حريزي،26،2013)**

ولقد تم اختيار هذا المنهج في دراستنا الاستطلاعية كونه يتماشى مع طبيعة موضوعنا، وقد تم الاستناد عليه لجمع معلومات مفصلة عن الطلبة الأكثر استخداما لتطبيق تيك توك.

تم الاعتماد هذا المنهج بغرض:

- اختيار الظاهرة المدروسة.
- جمع البيانات المتعلقة بالطلبة المستخدمين لتطبيق تيك توك
- تنظيم النتائج المحصل عليها وتحليلها وتفسيرها مع التعميم

أدوات الدراسة :

1. **استبيان "استخدام المراهقين لتطبيق تيك توك و تأثيراته على التحصيل الدراسي :**

للباحثتين بوبعة نوال ، بلاط نسرين ،2021، يتكون من 28 فقرة مقسمة على أربع (04) محاور هي:

- ✓ المحور الأول : البيانات الشخصية
- ✓ المحور الثاني : عادات و أنماط استخدام التلاميذ لموقع تيك توك
- ✓ المحور الثالث :دوافع استخدام المراهقين لموقع تيك توك
- ✓ المحور الرابع : تأثير استخدام موقع تيك توك على التحصيل الدراسي

_2مقياس تقدير الذات لكوبر سميث: Cooper Smith:

صمم هذا المقياس في الأصل من طرف الباحث الأمريكي Cooper Smith سنة 1967 لقياس الاتجاه التقييمي نحو الذات في المجالات الاجتماعية، الأكاديمية، العائلية والشخصية.

ويحتوي هذا المقياس على صور مختلفة ، صور خاصة بالصغار والتلاميذ في المدرسة وصورة خاصة بالكبار ، حيث قام فاروق عبد الفتاح بترجمة وتكييف هذه الصورة وطبقها في البيئة العربية عام 1981 والتي اعتمدنها في الدراسة الحالية .

يمكن تطبيق مقياس تقدير الذات فرديا أو جماعيا ومّدة التطبيق لا تتجاوز 10 دقائق، ويحتوي المقياس على تعليمة يوضح فيها الباحث كيفية الإجابة على عباراته ويجب أيضا على الباحث أن يتحاشى استخدام كلمة تقدير الذات ومفهوم الذات في التعليمة حتى يتجنب التحيز في الإجابة .

تنقيط المقياس:

تعطى العلامة (1) إذا أجاب تنطبق)، وتعطي العلامة (0) إذا أجاب (لا تنطبق) وهذا بالنسبة للعبارات الموجبة وهي: 1، 4، 5، 8، 9، 14، 19، 20

وتعطى العلامة (1) إذا أجاب لا تنطبق)، وتعطى العلامة (0) إذا أجاب تنطبق) وهذا بالنسبة للعبارات السالبة وهي: 25 ،24 ،23 ،22 ،21 ،18 ،17 ،16 ،15 ،13 ،12 ،11 ،10 ،7 ،6 ،3 ،2

ثم المجموع يضرب في (4) لتحديد قيم الخاصة بكل مستوى:

جدول(01) يبين تصنيف مستوى تقدير الذات

مستوى تقدير الذات	الدرجة
تقدير الذات منخفض	0-40
تقدير الذات متوسط	40-60
تقدير الذات مرتفع	60-100

3- الملاحظة:

تستخدم الملاحظة الاكلينيكية في التشخيص والبحث العلمي على حد سواء، وتشمل الملاحظة الإكلينيكية طرق ووسائل يتم من خلالها مراقبة وملاحظة السلوكات والظواهر وتحليلها بغية الوصول إلى معلومات دقيقة تساعد على جمع أكبر عدد من المعلومات، وتتم في الظروف البيئية التي يحددها الباحث.

كما يمكن تعريفها "الملاحظة العلمية بصفة عامة هي مشاهدة العينة المقصودة للظاهرة موضوع البحث وتدوين ما تتمخض عن هذه الملاحظة بغية اكتشاف أسبابها وفهم قوانين حدوثها **(الجوهري،2012..274)**

4- المقابلة:

تعتبر التقنية العيادية المثلى، يقصد بها التحدث وجها لوجه مع المفحوص بقصد استيفاء المعلومات منه أو مساعدته على التخلص من مشاكله، وتمتاز بأنها فرصة للأخصائي النفسي لملاحظة انفعالات المفحوص ومعرفة أفكاره واتجاهاته النفسية وخبراته الشخصية .**(زهران،1997..35)**

تقسم المقابلة العيادية إلى عدة أنواع تتمثل في (المقابلة الموجهة، النصف موجهة، الحرة)، وسنعرفها اجرائيا على النحو التالي:

_ المقابلة الموجهة: وهي التي تستخدم عادة في جمع البيانات الأولية أو المقاييس الموضوعية، والتي تكون مقيدة (سؤال/جواب).

_ المقابلة النصف موجهة: وهي المقابلة التي يتم فيها طرح أسئلة على المفحوص بحيث تتاح له الفرصة بالتعبير أكثر والإجابة عن الأسئلة بشكل مطول.

3- مقياس تقدير الذات لكوبر سميث :

تم تمرير مقياس تقدير الذات على كل من الحالتين (ع.س) و (ع.ب)

ا. **الدراسة الاستطلاعية** : ثمتلت اجراءاتها فيمايلي :

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدارسة الاستطلاعية خطوة هامة في أي بحث علمي، كونها تلم بشكل كامل بموضوع الدراسة ومتغيراتها ولاختيار أدواتها وضبطها واثبات وجودها، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى:

- ضبط المنهج المناسب للدارسة.
- التعرف على عينة الدارسة التي تنطبق على دارستنا.
- اختيار الحالات المناسبة للدارسة و التقرب منها أكثر.
- – فهم المتغيرات و التحكم فيها بشكل أفضل.
- تسمح و تتيح للباحث باختيار المنهج المناسب و تحديد أدوات البحث.
- اجراء دراسة مسحية للميدان حتى نتعرف على مستخدمي تطبيق تيك توك

–التاكد من الخصائص السكوميترية (الصدق والثبات) لمقياس كوبر سميت لتقدير الذات في ثانوية الميلود المهاجي .

2–حدود الدراسة الاستطلاعية:

الاطار الزماني : شهر افريل 2025

الاطار المكاني : ثانوية الميلود المهاجي وهران

3_مواصفات العينة الاستطلاعية :

كانت العينة عشوائية تمثلت من 40 تلميذ و تلميذة، وتم تصنيفهم باختلاف الجنس، التخصص، المستوى الدارسي.

أ) **حسب الجنس :**

الجدول رقم02 توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس		
بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	20	%50
انثى	20	% .50
المجموع	40	%100,0

–نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 الخاص بتوزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس نسبة الاناث هي نفسها نسبة الذكور اي 50 %

ب) **حسب التخصص:**

الجدول رقم03 يبين توزيع افراد العينة حسب متغير التخصص الدراسي

التخصص الدراسي		
بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
علوم تجريبية	10	% 25
أداب وفلسفة	20	%50
تسيير واقتصاد	10	%25
المجموع	40	%100,0

–نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 الخاص بتوزيع العينة حسب التخصص تبينان بالنسب بيين التخصصات كانت متساوية بنسبة 33.3%

ج) الجدول رقم 04 توزيع العينة حسب المستوى الدراسي :

المستوى الدراسي		
بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اولى ثانوي	15	%37.5
ثانية ثانوي	15	% 37.5
ثالثة ثانوي	10	%25
المجموع	40	%100,0

– نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 الخاص بتوزيع العينة حسب المستوى الدراسي ان نسبة السنة الثانية ثانوي والسنة الاولى كانت متساوية حيث بلغت 37.5% والسنة الثالثة ثانوي بلغت اقل نسبة25%.

- الخصائص السيكومترية لأداة القياس:

- الخصائص السيكومترية لاستبيان تقدير الذات:

- **صدق استبيان تقدير الذات :**

قامت الباحثتان بحساب الاتساق الداخلي للمقياس على عينة متكونة من (40) تلميذا، و ذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون **«Pearson Correlation Coefficient»** باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)الإصدار (27) كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم05 صدق استبيان تقدير الذات

الفقرة	معامل الإرتباط بيرسون لفقرات الخاصة ببعد الذات العامة	الفقرة	معامل الإرتباط بيرسون لفقرات الخاصة ببعد الذات الاجتماعية	الفقرة	معامل الإرتباط بيرسون لفقرات الخاصة ببعد الذات العائلية	الفقرة	معامل الإرتباط بيرسون لفقرات الخاصة ببعد العمل والرفاق
1	0,345*	5	0,620**	6	0,655**	2	0,580**
3	0,369*	8	0,620**	9	0,596**	17	0,655**
4	0,510**	14	0,647**	11	0,387*	23	0,691**
7	0,586**	21	0,586**	16	0,587**		
10	-0,019			20	0,662**		
12	0,573**			22	0,581**		
13	0,561**						
15	0,166						
18	0,445**						
19	0,480**						
24	0,370*						
25	0,358*						

*دالة عند 0.05

**دالة عند 0.01

الفقرات الغير الدالة: الفقرة 15 و10

جدول رقم (06) يوضح معامل الارتباط بين كل بعد و المجموع الكلي لمقياس تقدير الذات

الأبعاد	معامل الارتباط
الذات العامة	0,896**
الذات الاجتماعية	0,561**
الذات العائلية	0,740**
ذات العمل والرفاق	0,586**

**وجد دلالة عند 0.01

- **ثبات استبيان تقدير الذات:**

قامت الباحثتان بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ (a) (Alpha cronbach) ذلك باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)الإصدار (27)، حيث تم حساب ثبات تقدير الذات على مستوى الكلي للاستبيان كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (07) قيمة معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات

الأبعاد	عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach
الاستبيان الكلي	**25**	**0.753**

يبين الجدول رقم (00) قيمة معامل ألفا كرونباخ **Alpha Cronbach** بالنسبة لاستبيان تقدير الذات حيث قدرت حيث بلغت قيمته (0.753) وهي قيمة جيدة وفق جدول تقدير قيم معامل ألفا كرونباخ، وبالتالي يمكن القول أن الاستبيان يتمتع بثبات ويمكن الاعتماد على نتائجه.

ا١. الدراسة الاساسية :

1_ أهداف الدراسة الأساسية:

تهدف الى التحقق من صحة فرضيات الدراسة، والإجابة على الإشكالية.

2- حدود الدارسة الأساسية:

❖ **الحدود المكانية:**

تم إجراء الدارسة على مستوى ثانوية الميلود المهاجي .

❖ **الحدود الزمانية:**

من بداية شهر أفريل 2025 إلى نهاية شهر ماي 2025

عينة الدراسة :

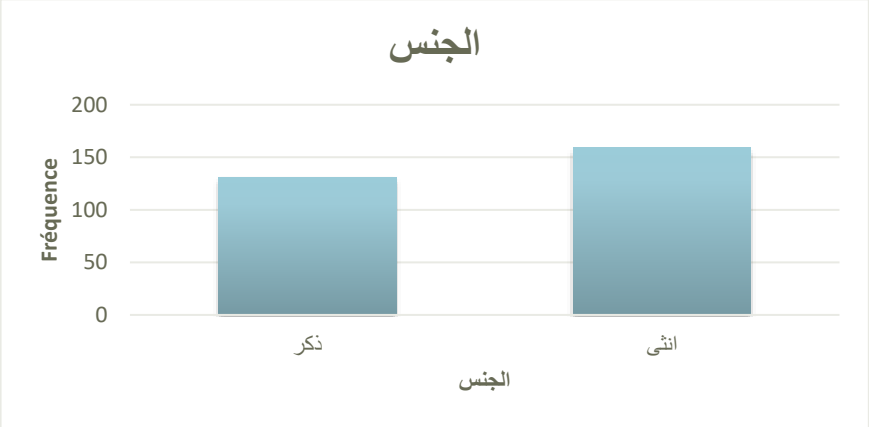
تكونت عينة الدارسة الاساسية من 290 تلميذ و تلميذة، تمت الدراسة في الثانوية التي تعمل بها احدى الطالبتين الباحثتين، نظرا لتواجدها الدائم بها كمستشار رئيسي للتوجيه والارشاد المدرسي والمهني، ولأن البيانات والمعلومات المراد جمعها بغرض تحقيق أهداف الدراسة الحالية تتلائم مع العينة.

يجدر الإشارة إلى أن حجم عينة الدراسة الاساسية من التلاميذ التي تم التعامل معها كان (300) تلميذ، إلا أنه تم اسقاط (10) استبيان من الاستبيانات الموجهة لهم، بحيث أصبح حجم العينة النهائي من التلاميذ (290) للأسباب التالية الذكر: نقص الجدية في التعامل مع أدوات الدراسة ومن مظاهرها ترك بعض العبارات دون إجابات.

مواصفات العينة الأساسية :

الجدول 08 يبين توزيع العينة حسب الجنس

الجنس		
بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	131	45,2
انثى	159	54,8
المجموع	290	100,0

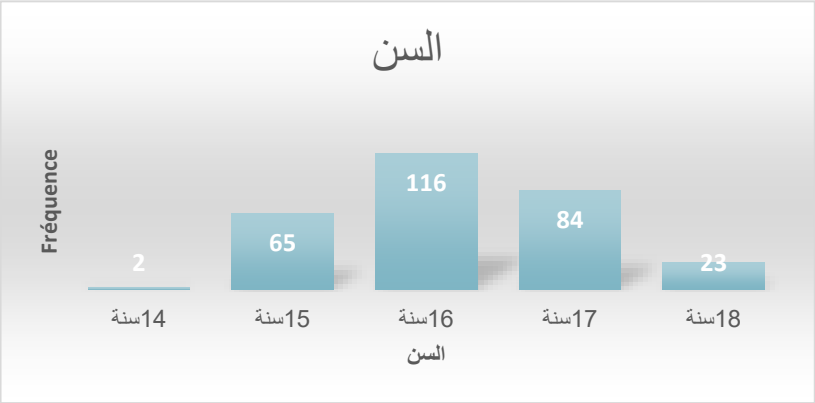


– الجنس: كانت النسبة متقاربة بين الذكور (45.2%) والإناث (54.8%)، مما يشير إلى تمثيل متوازن بين الجنسين في العينة راجع ذلك إلى إقبال الذكور على التطبيق لملئ وقت الفراغ ومعرفة آخر ألخبار الرياضية وغيرها، بينما إقبال إلناث يرجع إلى الترفيه ومعرفة أمور الطبخ والموضة وألزياء والبحث عن المعلومات

الجدول 09 توزيع افراد العينة حسب متغير السن

السن		
بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
14سنة	2	0,7
15سنة	65	22,4
16سنة	116	40,0

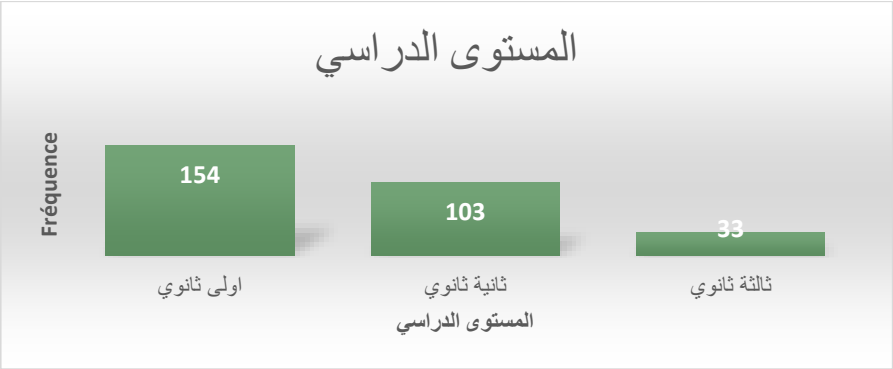
17سنة	84	29,0
18سنة	23	7,9
المجموع	290	100,0



السن: تركزت الغالبية في الفئة العمرية 16 سنة (40%)، تليها 17 سنة (29%)، مما يعكس أن معظم المستجيبين هم من طلاب المرحلة الثانوية المتوسطة والعليا ويرجع ذلك إلى أن المبحوثين المتمدرسين في **ثانوية الميلود المهاجي** المنتمين لفئة امن 15 إلى 17 سنة هي الفئة الغالبة والفئة الاقل هي فئة 18 سنة وراجع ان غالبيتهم من مكررين السنة و اقسام نهائية .

الجدول 10 يبين توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي		
بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اولى ثانوي	154	53,1
ثانية ثانوي	103	35,5
ثالثة ثانوي	33	11,4
المجموع	290	100,0



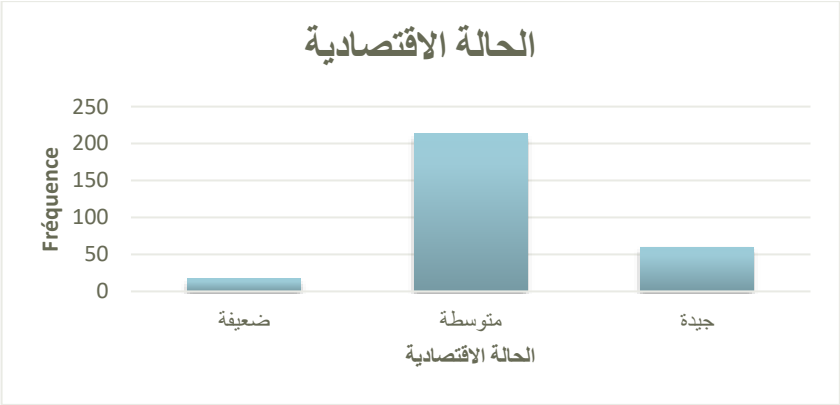
المستوى الدراسي: كان معظم المستجيبين من طلاب السنة الأولى ثانوي (53.1%)، مما قد يؤثر على طبيعة الإجابات نظرًا لاختلاف الاحتياجات والتحديات بين الصفوف الدراسية اغلبية المستخدمين من اولى ثانوي تليها السنة الثانية وهم اكثر استعمال للتطبيق اما اقل نسبة فلسن الثالثة ثانوي بنسبة 11.4 % ورجع كونهم يحتاجونها كوسيلة للحصول على المعلومات كونهم مقبلين على الشهادة النهائية.

الجدول 11 الحالة الاقتصادية لمستخدمي تطبيق التيك توك

الحالة الاقتصادية		
بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
ضعيفة	17	5,9
متوسطة	213	73,4
جيدة	60	20,7
المجموع	290	100,0

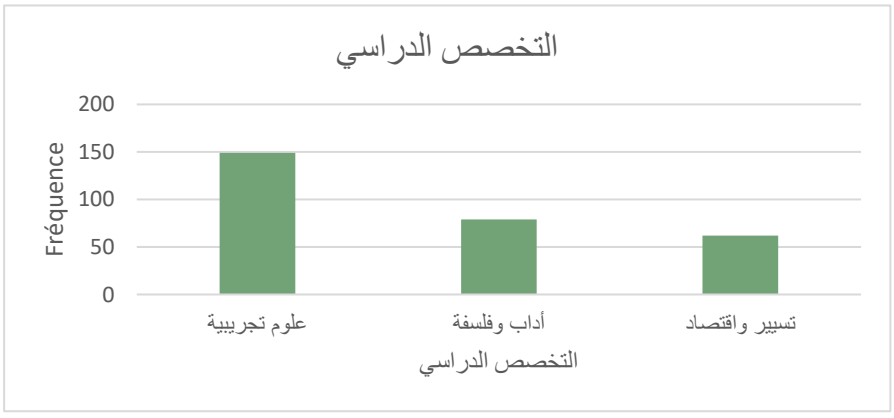
الحالة الاقتصادية: أشارت النتائج إلى أن الغالبية (73.4%) يعتبرون حالتهم الاقتصادية متوسطة، مع وجود نسبة قليلة (5.9%) صنفت حالتهم على أنها "ضعيفة".

وهذا يفسر ان غالبية المستخدمين للتطبيق من لفئة المتوسطة بنسبة (73.4% تليها الطبقة الجيدة بنسبة 20.7 % نظرا ان غالبة التلاميذ مسجلين من طرف اوليائهم فب نوادي رياضية او لديهم هوايات في اوقات الفراغ اما النسبة الاقل فكانت للطبقة الضعيفة وهو راجع ان غالبية التلاميذ لا يملكون هاتف ذكي



الجدول 12 : توزيع افراد العينة حسبا متغير التخصص الدراسي

التخصص الدراسي		
بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
علوم تجريبية	149	51,4
أداب وفلسفة	79	27,2
تسيير واقتصاد	62	21,4
المجموع	290	100,0



أعلى نسبة كانت لتخصص آداب ولغات أجنبية، وقد بلغت نسبة 51.4ؤ ، تليها تخصص آداب وفلسفة بنسبة 27.2% ، وكآخر نسبة جاء تخصص تسيير واقتصاد بنسبة 21.4%.

وهذا يفسر بأن تلاميذ التخصص الدراسي آداب ولغات أجنبية هم الأكثر استخداما لتطبيق التيك توك ولوسائل التواصل الاجتماعي، وذلك كون تخصصهم اقل صعوبة من التخصصات الأخرى، لذا لديهم وقت فراغ اكبر وشعور بقلة الضغط الد ارسي قياسا مع التخصصات الأخر.

الفصل السادس

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

نتائج الدراسة الكيفية

1.2. عرض نتائج الحالة الأولى

استنتاج حول الحالة الأولى

2.2. عرض نتائج الحالة الثانية

استنتاج حول الحالة الثانية

عرض النتائج ومناقشتها

عرض نتائج الدراسة الكمية

عرض نتائج الدراسة الخاصة باستبيان استخدامات التيك توك

صعوبات الدراسة الأساسية

عرض نتائج الفرضية العامة .

نتائج الفرضية الثانية

نتائج الفرضية الثالثة

نتائج الفرضية الرابعة

مناقشة نتائج الدراسة

مناقشة الفرضية العامة

مناقشة الفرضية الثانية

مناقشة الفرضية الثالثة

مناقشة الفرضية الرابعة

تمهيد :

بعد تحديد المنهج المتبع وادواته واستخدام ادوات الدراسة على العينة واستخدام مختلف الاساليب الاحصائية للتحقق من صحة الفرضيات سنعرض نتائج الدراسة حسب كل فرضية ومتغيراتها

نتائج الدراسة الكيفية:

1.2. عرض نتائج الحالة الأولى:

التقرير السيكولوجي للحالة الأولى

ا. تقديم البيانات الأولية عن الحالة:

الاسم: ع

اللقب: س

الجنس: ذكر

السن: 15 سنة

الحالة الصحية: جيدة

المستوى الدراسي: الأولى ثانوي

المستوى الاقتصادي للعائلة: متوسط

ترتيبه ضمن الاخوة: الطفل البكر لوالديه ضمن 3 أفراد

مكان التقويم : ثانوية الميلود المهاجي

دافع التقويم : في إطار الفحص النفسي العيادي

II. السيميائية العامة:

1) الهيئة العامة:

ا. البنية المورفولوجية:

تبلغ الحالة (ع.س) 15 سنة، ذو قامة طويلة بجسم ممتلئ، أبيض البشرة، عينان بنيتان كبيرتان، تظهر هالات سوداء واضحة تحت العينين، شعره أسود مجعد، نموه يناسب سنه.

ب. اللباس:

لباسه عادي ومريح، غير مهتم بمظهره الخارجي بشكل كبير.

2) ملامح الوجه:

في أغلب المقابلات العيادية لاحظنا على الحالة (ع.س) ملامح الهدوء، وتظهر عليه علامات الإحباط من خلال كلامه على نتائجه الدراسية ومعاشه النفسي، وكذا نظراته التائهة وفترات الشرود من حين لآخر.

3) المزاج والعاطفة:

يميل مزاج الحالة (ع.س) إلى أن يكون متقلبا، كما يظهر على الحالة علامات الإحباط بقوله في المقابلة الثالثة «أنا محبط»، كما أنه فقد اهتمامه بالتفاعلات الأسرية والاجتماعية، ويظهر عليه الشعور بالملل أو عدم الرضا بصفة خاصة في أسرته.

4) الاتصال:

كان اتصالنا مع الحالة منذ البداية سهلا للغاية (هو من طلب المساعدة من الأخصائي النفساني وقدومه للمكتب بمحض ارادته دون إحالة).

5) النشاط العقلي:

أ. اللغة :

لغة الحالة (ع.س) واضحة ومفهومة، إلا أنه عند التحدث على والديه يصبح أقل كلاما واختصارا في اجاباته.

ب.الذكاء والقدرات العقلية:

تظهر للحالة (ع.س) له قدرات عقلية جيدة، وله سرعة التذكر للأشياء والحوادث والمواقف الماضية وسردها بسهولة، لكنه يعاني من تشتت الانتباه عند القيام بمهام تتطلب تركيزا مطولا مثل: الواجبات المدرسية بسبب الإرهاق وقلة النوم.

ج. محتوى التفكير:

يتمركز تفكير الحالة (ع.س) حول نفسه، فهو تمركز ذاتي، يتجلى خاصة في سرده لما عاشه منذ طفولته، فيمكن القول بأن تركيزه وتفكيره يكمن في تحدثه عن مله وحزنه واحباطه من هذه الحياة.

6) النشاط الحركي:

مما لوحظ على الحالة من خلال المقابلات يميل إلى أن يكون خاملا جسديا، وهذا ما أكده لنا في المقابلات بأنه يقضي معظم وقته في وضعية الجلوس أو الاستلقاء والقيام بتصفح الهاتف، كما تبدو عليه علامات القلق التي تتجلى في حركة اهتزاز الأرجل المستمر وعدم الجلوس في وضعية جيدة.

7) العلاقات الاجتماعية:

- **مع الأسرة:**

علاقة الحالة (ع.س) مع أسرته غير جيدة ومتوترة في غالب الأحيان بسبب عدم اهتمام والديه به وبإخوته وانشغالهم بأمور أخرى حسب نظره.

أما بالنسبة لوالديه أن سبب هذا التوتر بسبب الصراع المستمر معه حول استخدام الهاتف، حيث أصبح أكثر انعزالا عن أفراد الأسرة ويقل تفاعله معهم (هذا حسب رأي والديه)

- **مع الأصدقاء:**

الحالة (ع.س) لديه علاقات شبه منعدمة مع أقرانه لأنه حسب نظره ليس لديه معهم نفس الاهتمامات والميول وبأنهم لا يفهمونه، لهذا تفضل الحالة التواصل الافتراضي في مواقع التواصل الاجتماعي خاصة تيك توك على التفاعلات الواقعية.

8) الحكم والاستبصار:

الحالة (ع.س) واعي ومدرك لحجم المشكلة التي يمر بها و يسعى إلى الخروج من هذا الوضع و تغيير مسار حياته جذريا.

أهم الجوانب الأساسية للتاريخ النفسي والاجتماعي للحالة الأولى:

ولد الحالة (ع.س) بمدينة وهران و كانت ولادته طبيعية و رضاعته طبيعية ، و كان الطفل البكر ضمن ثلاثة أفراد ، ترعرع مع والديه و شقيقاته في بيت متواضع و بسيط ، حيث والده موظف في الشركة الوطنية للمياه و والدته تعمل ممرضة في مستشفى ، عاش طفولة عادية كغيره من الأطفال داخل أسرة متماسكة ، إلا أنه تعرض لحادث في طفولته في سن سبع سنوات حيث صدمته سيارة و هو ذاهب الى

المدرسة ، فأصيب بجروح خفيفة على مستوى الرأس و كسر في يده استدعى دخوله للمستشفى لإجراء عملية على مستوى الذراع ، بدا تمدرسه في السن القانوني ، إلا أنه لا يخطط لمواصلة دراسته .

الحالة (ع.س) كانت علاقته مع أسرته جيدة يسودها الحب و الاحترام المتبادل ، إلا أنه منذ حوالي السنة أو أكثر تغيرت علاقته مع والديه بسبب انشغالهم عنه و عن شقيقاته بسبب ضغوطات العمل ، فكل واحد منهم يهتم بشؤونه الخاصة و فقط و لا دخل لكل واحد فيهم بالآخر، حيث وصل بهم الأمر إلى عدم الالتقاء في البيت و التكلم مع بعض حتى على طاولة الطعام ، و هذا ما أدى للحالة بالشعور بالإحباط بقوله " أنا المورال راه طايحلي شاراه صاري في دارنا ، بعد ماكنا عايلة واحدة نهدروا و نسمعوا لبعضنا و نتعاونوا في حل ليبروبلام مع بعض خاصة نتاع القراية ، مي ضرك كل واحد فينا راه لاهي في روحه و صوالحه (مع تأفف الحالة)" ، و هذا ما أدى به إلى العزلة و الانسحاب الاجتماعي عن أفراد أسرته و قل تفاعله معهم ، مفضلا عالمه الافتراضي ، مما أدى به إلى الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي، ووصل به الأمر استخدامها في المدرسة حتى و الأستاذ يشرح الدرس ، كما اعترف بأنه يقضي "الكثير من الوقت" على تطبيق تيك توك ، غالبا في غرفته بعد المدرسة و حتى في وقت متأخر من الليل ، كما ذكر أنه يشعر بالملل عندما لا يكون على التطبيق لأن تطبيق تيك توك يساعده على الاسترخاء و نسيان المشاكل.

عند مناقشة تأثير ذلك على دراسته ونومه، اعترفت الحالة بأنه "أحيانا يجد صعوبة في التركيز وأنه يتعب في الصباح"، وعندما طرحت عليه مشكلة علاقاته الاجتماعية، أظهر بعض الضيق وقال «لدي أصدقائي على تيك توك»

هنا بدا على الحالة (ع.س) أكثر قلقا عند مناقشة الجوانب السلبية، كان يتجنب الإجابات المباشرة حول عدد الساعات، لكنه أظهر علامات توتر جسدي (مثل هز الرأس وقضم الأصابع) عند الحديث عن الدراسة والنوم.

تم استدعاء الوالدين، فكشفت المقابلة مع الوالدين عن قلقهم العميق حول تدهور العلاقات العلائقية عند ابنهم ، حيث أصبح أكثر انعزالا عن أفراد أسرته ، و قل تفاعله معهم ، حيث أن له دائرة اجتماعية محدودة خارج مواقع التواصل الاجتماعي ، فهو يفضل قضاء معظم وقته في غرفته مستلقيا أثناء تصفحه للمواقع

على التفاعل وجها لوجه مع أسرته ، و هذا ما خلف جو من التوتر بسبب الصراع معه المستمر حول استخدام الهاتف و اهمال تحصيله الدراسي.

وهنا تم تحديد بمشاركة والديه على المحفزات والبدائل المحتملة لتخفيف استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثلا:

لماذا يستخدم أو ماهي **الدوافع** التي تدفع ابنهم للاستخدام المفرط لمواقع التواصل خاصة تيك توك، وهنا اعترف والديه بانشغالهم الدائم عنه وعن شقيقاته، والانسحاب من التفاعل الإيجابي كأسرة واحدة متكاملة، وهذا ما أدى الى ابنهم للبحث عن البديل في تطبيق تيك توك، ووعدا بأنهم سيبذلون قصارى جهدهم لحل مشكلاتهم والاهتمام أكثر بأبنائهم، ومن الحلول التي اقترحها والديه هو إعادة دمجه في الأنشطة والهوايات التي كان يستمع بها سابقا خاصة كرة القدم، مع تقديم الدعم والمساندة له ولشقيقاته دائما.

بعدها ركزنا مع الحالة على «**لماذا**» يستخدم تيك توك، ذكرت الحالة (ع.س) أن الملل هو المحرك الأساسي خاصة بعد العودة من المدرسة قال أنه يشعر "بالفراغ" عندما لا يكون لديه شيء يفعله، وهنا تذكر أنه في الماضي كان يستمتع بلعب كرة القدم مع أصدقائه، لكنه "لم يعد يجد وقتا لذلك الآن"..

وعندما سئل عن أهدافه المستقبلية، بدت أفكاره غير واضحة، وقال «أريد أن أنجح في دراستي، لكن...»، بدأنا في طرح فكرة "ماذا لو؟" قضى وقتا أقل على تطبيق تيك توك والذي يمكن أن يفعله بدلا من ذلك ، أظهرت الحالة بعض المقاومة لهذه الفكرة، لكنه لم يرفضها تماما.

كان الحالة (ع.س) في المقابلات الأخيرة أكثر تفاعلا عند الحديث عن الملل و الفراغ ، بدا أقل دفاعية عند مناقشة الأنشطة البديلة ، مما يشير الى وجود فرصة للتغيير .

في الأخير تم التركيز على اشراك الحالة (ع.س) في اقتراح البدء بتقليل الوقت على تطبيق تيك توك تدريجيا، اقترحت الحالة أنه يمكنه البدء بتقليل ساعة واحدة يوميا ، و استخدام هذا الوقت لمراجعة دروسه ، أو ربما لعب كرة القدم ، تم الاتفاق على تحديد أوقات محددة لاستخدام الهاتف (مثل بعد الانتهاء من الواجبات المدرسية و لفترة محددة).

كما تم مناقشة أهمية دور الوالدين في المراقبة وتقديم الدعم والمساندة، وكيف يمكنهم مساعدته في إيجاد أنشطة بديلة، هنا أظهر الحالة بعض الالتزام الحذر ، لكنه لم يكن متحمسا تماما.

الملاحظ هنا أن الحالة (ع.س) كان أكثر جدية ، كان يفكر مليا قبل الإجابة ، كما أظهر بعض القلق بشأن قدرته على الالتزام بالخطة ، مما يشير الى الحاجة إلى الدعم المستمر.

تم تمرير مقياس كوبر سميت لتقدير الذات على الحالة (ع.س)

في آخر مقابلة التي كان هدفها مراجعة التزام الحالة (ع.س) بالتقليل من استخدام تطبيق تيك توك ، هنا أقرت الحالة بأنها واجهت صعوبة في الالتزام بكامل الخطة ، خاصة في الليل ، ذكر أنه تمكن من تقليل الوقت قليلا ، لكنه لم يصل إلى الهدف المحدد بالكامل ، و مع ذلك أشار إلى أنه "نام أفضل قليلا في بعض الأيام" و "فكر في اللعب مع أصدقائه".

تم مناقشة هاته التحديات وتقديم الدعم لتجاوز الصعوبات، مع التأكيد على أهمية الاستمرارية والدعم الأبوي.

لوحظ هنا أن الحالة (ع.س) كان أكثر صراحة بشأن الصعوبات التي واجهته ، مما يدل على زيادة الثقة، أظهر بعض الرغبة في التغيير على الرغم من التحديات و هذا مؤشر إيجابي.

تحليل مقياس تقدير الذات لكوبر سميث للحالة الأولى:

عند تطبيقنا لمقياس تقدير الذات لكوبر سميث ، أظهرت النتائج أن المفحوص (ع.س) لديه تقدير منخفض، و هذا بناء على ما تبين من نتائج ، حيث تحصل على 32% من مقياس تقدير الذات، أما المقاييس الفرعية لتقدير الذات التي من خلالها تبين لنا مستوى تقدير الذات العامة ، فهي تظهر في الجدول التالي:

المقاييس الفرعية	تنقيط العبارات	المجموع
الذات العامة	101001001000	4
الذات الاجتماعية	0001	1
المنزل و الوالدين	100100	2
العمل و المدرسة	100	1
		8

درجة تقدير الذات = $\frac{\text{مج}*100}{\text{مجموعالبنود}}$

$= \frac{100*8}{25}$

= 32 % تقدير ذات منخفض

بعد تطبيقنا لمقياس تقدير الذات لكوبر سميث على المفحوص(ع.س) تحصلنا على النتائج التالية :حيث تحصل على (04) من بين (12) درجة في الذات العامة وهذا دليل على عدم رضا المفحوص لذاته ، ويظهر ذلك في العبارة التالية :" **لا أقدر نفسي حّق تقديرها**".

و كذا تحصل على (01) من (04) درجة في الذات الاجتماعية ، وهذا يظهر أن المفحوص له ذات إجتماعية ضعيفة لأن علاقاته مع الآخرين محدودة ويظهر ذلك في العبارة التالية : " **معظم الناس محبوبون أكثر مني**". وفيما يخص المنزل والوالدين فقد تحصل على (02) من (06) درجات لأنه لم يتلقى المساندة منطرف عائلته ويظهر من خلال رفضه للعبارة التالية : "**عائلتي تفهمني** ".

و فيما يخص المدرسة فقد تحصل على (01) من بين (03) درجات وهذا يكمن في عدم الرغبة في متابعة دراسته وهذا يشير إلى عدم الرضا على الذات والذي أفقده روح المواجهة والتحدث أمام الناس وهذا من خلال العبارة التالية : " **من الصعب التحدث أمام مجموعة من الناس**"

ويمكن أن نستخلص من خلال نتائج مقياس كوبر سميث أن المفحوص (ع.س) لديه مستوى تقدير ذات منخفض.

من خلال التحليل الذي قدمناه في المقابلة نصف الموجهة وتحليل مقياس تقدير الذات لكوبر سميث توصلنا أن للمفحوص (ع.س) له اتجاه سلبي نحو ذاته ، وذلك من خلال المشاعر النقص التي أبداها من خلال المقابلة ، فهذا ما تطابق مع المقياس من خلال النتائج المتحصل عليها ،حيث أشارت إلى نسبة 32% فهي تشير إلى مستوى تقدير ذات منخفض .

استنتاج حول الحالة الأولى:

من خلال تحليلنا للحالة (ع.س) وتبعا لمقياس تقدير الذات وبمقارنة نسبة تقدير الذات المتحصل عليها وباستخدام الملاحظة العيادية،تبين لنا أن :

الحالة (ع.س) يبلغ من العمر 15 سنة ،يدرس السنة الأولى ثانوي ، متقلب المزاج بين الإحباط و الفرح ، سهل الاتصال ، ذكي علاقته مع والديه متوترة في غالب الأحيان بسبب الصراع المستمر حول استخدام الهاتف عامة و تطبيق تيك توك خاصة ، لأنه أصبح أكثر انعزالا عن أفراد أسرته ، و قل تفاعله معهم ، حيث يفضل التواصل الافتراضي مع أصدقائه في تطبيق تيك توك على التفاعلات الواقعية وجها لوجه ، لديه دائرة اجتماعية محدودة خارج مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث فقد اهتمامه بالخروج مع أصدقائه أو المشاركة في الأنشطة الجماعية ، أي يميل إلى العزلة الاجتماعية ، وهذا ما أدى به إلى التأثير الشامل للاستخدام المفرط لتيك توك على الجوانب النفسية و الجسدية و الاجتماعية للحالة.

كما أن الحالة (ع.س) تعرضت لتحديات كبيرة أثرت على تقديرها لذاتها وعلى تماسك نسقها الأسري، وهذا ما أدى بالحالة إلى الشعور بالإحباط والعزلة الاجتماعية، بسبب عدم تلقيها الدعم الكافي من أفراد أسرتها ومحيطها الاجتماعي، مما زاد من الضغوط النفسية عليها وأثر سلبا على تحصيلها الدراسي، فالشعور بالإحباط والعجز نتيجة لعدم قدرتها على تخفيف توقعاتها واهمال تحصيلها الدراسي، مما ينعكس سلبا على تقديرها لذاتها.

و شعور الحالة (ع.س) بالعجز و الإحباط يتفاقم بسبب غياب الدعم الكافي من الأسرة ، فالتوتر العائلي و الضغوط النفسية التي تواجهها الحالة تؤدي به الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي و خاصة تطبيق تيك التوك ، و هذا ما انعكس سلبا على تحصيله الدراسي.

كما لم نجد صعوبة في تطبيق المقياس ، لأننا قمنا بتبسيطه للحالة شفهيا ، حتى يسهل عليه فهمه و الإجابة عليه ،حيث تحصلت الحالة على درجة منخفضة في تقدير الذات بـ 08 درجات من 25 عبارة ، أي ما يعادل 32% المحددة في المجال (20 – 40) ، و هذا ما يبن تقدير الذات لديها منخفضة ، و هذا ما أثر على التحصيل الدراسي بشكل سلبي.

2.2. عرض نتائج الحالة الثانية

التقرير السيكولوجي للحالة الثانية

I. تقديم البيانات الأولية عن الحالة الثانية :

الاسم: ع

اللقب: ب

الجنس: أنثى

السن: 17 سنة

الحالة الصحية: جيدة

المستوى الدراسي: الثانية ثانوي

المستوى الاقتصادي للعائلة: متوسط

ترتيبه ضمن الاخوة: المرتبة الأولى

مكان التقويم : ثانوية الميلود المهاجي

دافع التقويم : في إطار الفحص النفسي العيادي

II .السيميائية العامة:

1) الهيئة العامة:

ا. البنية المورفولوجية:

تبلغ الحالة (ع.ب) 17 سنة، ذو قامة متوسطة، لا تعاني من سمنة أو نحافة مفرطة، بيضاء البشرة، عيناها عسليتان، شعرها أملس أشقر، نموها يناسب سنها.

ب. اللباس:

لباس نظيف ومرتب (لباسها عصري، يعكس اهتمامها بالموضة الشائعة بين المراهقات في سنها)، تهتم كثيرا بجسدها ونظافتها.

2) ملامح الوجه:

في أغلب المقابلات العيادية التي أجريناها مع الحالة (ع.ب) بدت عليها ملامح الارتياح، تبدو لأول وهلة بريئة الوجه والملامح عكس شخصيتها الشقية والمغامرة البعيدة عن الهدوء والبراءة، وتتميز بنظرات حادة.

3) المزاج والعاطفة:

الحالة (ع.ب) تبدو هادئة، تظهر بعض الابتسامات الخفيفة عند الحديث ، خاصة عن إنجازاتها الدراسية، و تظهر بعض القلق عند صعوبة التحكم في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خاصة تطبيق تيك توك ، لأنها تشعر عند عدم الولوج إلى التطبيق بالملل أو القلق أحيانا.

4) الاتصال:

كان الاتصال مع الحالة منذ البداية سهلا للغاية، ورغبت في الكلام معنا بسهولة لفضولها.

5) النشاط العقلي:

أ. اللغة:

لغة الحالة (ع.ب) واضحة ومفهومة، و تتميز بالبساطة و السهولة ، و لا تظهر عليها الغرابة ، تتحدث بطلاقة و تستخدم مفردات جيدة و متناسبة مع مستواها الدراسي ، تميل إلى الحديث ، و اجاباتها مقنعة و كافية.

ب.الذكاء والقدرات العقلية:

من خلال المقابلات ، تظهر الحالة (ع.ب) لها قدرات عقلية جيدة ، حيث تتميز بالذكاء بناء على تحصيلها الدراسي الجيد ، لها سرعة التذكر للأشياء و الأحداث و كذا التواريخ ،و تفاصيل المواقف التي مرت بها سابقا ، كما أنها قادرة على التركيز في الجلسة و الحفاظ على الانتباه لفترات طويلة .

ج. محتوى التفكير:

من خلال المقابلات نلاحظ أن محتوى تفكير الحالة يعكس نضجا نسبيا في التفكير، و تستطيع التعبير عن مشاعرها و أفكارها بوضوح ، و أن أفكارها منظمة و متسلسلة ، كما لديها استبصار بمشكلتها ، فهي تدرك أن استخدامها المفرط لتطبيق تيك توك يؤثر سلبا على نومها ، لديها خطط واضحة لمستقبلها الدراسي و المهني .

6) النشاط الحركي:

مما لوحظ على الحالة (ع.ب) من خلال المقابلات نشاط حركي طبيعي ، لا توجد علامات على فرط أو خمول نفسي حركي .

7) العلاقات الاجتماعية:

- **مع الأسرة:**

علاقة الحالة (ع.ب) مع والديها بأنها جيدة و مبنية على الاحترام المتبادل .

أما عند سؤال والديها ذكرا أنها ابنة مطيعة و مجتهدة ، و إذا كان هناك خلاف فهو يدور حول استخدامها لتطبيق تيك توك.

أما علاقتها مع شقيقها فهي جيدة.

- **مع الأصدقاء:**

للحالة (ع.ب) مجموعة من الأصدقاء المقربين في المدرسة و خارجها ، تصف نفسها بأنها اجتماعية و تستمتع بقضاء وقتها مع أصدقائها ، لكنها تقر بأن جزء كبيرا من تواصلها معهم أصبح يتم عبر مواقع التواصل الاجتماعي و خاصة تيك توك .

من خلال المقابلات تظهر الحالة (ع.ب) أنه ليس لديها علامات انسحاب اجتماعي واضح ، لكنها تفضل أحيانا البقاء في المنزل لاستخدام تطبيق تيك توك بدلا من الخروج مع الأصدقاء .

8) الحكم والاستبصار:

يبدو أن الحالة قادرة على التكيف مع المواقف المختلفة، وتتمتع بقدرة على التفاعل والتجاوب مع الأسئلة براحة وثقة، مما يعكس مستوى من الثقة بالنفس والتأقلم الاجتماعي.

أهم الجوانب الأساسية للتاريخ النفسي والاجتماعي للحالة الثانية:

ولدت الحالة (ع.ب) بمدينة تلمسان، وكانت ولادتها طبيعية، ورضاعتها طبيعية، وهي الطفل الأول لأسرتها، وبعدها شقيقها الذي يبلغ 10 سنوات، ترعرعت مع والديها وشقيقها في بيت بسيط، حيث أن والدها يشتغل في مؤسسة أمنية، ووالدتها في مؤسسة بنكية، عاشت الحالة طفولة عادية كغيرها من الأطفال داخل أسرة متماسكة محبة لبعضها البعض، بدأت تمدرسها في السن القانوني، تميزت كل الأطوار الدراسية الثلاث بتفوقها ونجاحها، لديها خطط لمستقبلها الدراسي والمهني.

علاقة الحالة (ع.ب) مع أسرتها جيدة، لكن والداها منشغلان بشكل كبير بمتطلبات العمل وتأمين الدخل، مما يحد من الوقت الذي يقضيانه معها.

و عند سؤالها عن علاقتها بشقيقها ، أكدت لنا أن علاقتها معه جيدة ، لكن بحكم أنه أصغر منها بكثير لا يمكنها التحدث أو مشاركة همومها معه ، لهذا هي تلجأ الى مواقع التواصل الاجتماعي ، خاصة تطبيق تيك توك كوسيلة للهروب من واقعها، و ملأ الفراغ الذي تشعر به أحيانا بسبب غياب التواصل الأسري ، حيث يوفر هذا التطبيق الهاء فوريا و شعورا بالانتماء من خلال المحتوى و التفاعلات الافتراضية .

عند اجراء مقابلة مع والدي الحالة (ع.ب) كشفا عن قلقهما المتزايد حول استخدمها المفرط لتطبيق تيك توك ، حيث تقضي ما يقارب 4 إلى 6 ساعات على التطبيق ، خاصة في أوقات متأخرة من الليل ، مما يؤثر على ساعات نومها، و على الرغم من ذلك لا يزال تحصيلها الدراسي ممتازا ، مما يثير حيرة والديها و يجعلهم مترددين في كيفية التعامل مع الوضع.

في المقابلات التي أجريت مع الحالة ركزنا على "**لماذا**" تستخدم تطبيق تيك توك ، ذكرت الحالة أنها تقضي وقتا طويلا على التطبيق خاصة في الليل ، لأنه مريح و مسلي ، و أنه يساعدها على الاسترخاء بعد يوم دراسي طويل ، كما أشارت إلى أن أصدقائها يقضون وقتا طويلا عليه أيضا ، و أنها تشعر و كأنها "**تفوت**

شيئا ما" إذا لم تكن متواجدة في التطبيق، و صرحت لنا بأنها تستخدمه للهروب من التفكير الزائد في بعض الأحيان ، خاصة قبل النوم.

و عند سؤال الحالة عن وصف يومها الاعتيادي بالتفصيل ، اتضح أن الاستخدام المكثف يبدأ بعد العشاء و يستمر حتى ساعات متأخرة في غالب الأحيان ، كما ذكرت أنها غالبا ما تكون في غرفتها بمفردها خلال هذه الفترة ، كما أكدت لنا أن "الاشعارات" تلعب دورا كبيرا في جذب انتباهها بشكل مستمر .

عند مناقشة الحالة (ع.ب) عن هواياتها و اهتماماتها الأخرى بخلاف الدراسة و الاستخدام المفرط للتطبيق ، ذكرت أنها تحب القراءة و الرسم و الاستماع إلى الموسيقى ، لكنها لم تعد تمارسها بانتظام .

في الأخير تم التركيز على اشراك الحالة (ع.س) في اقتراح البدء بتقليل الوقت على تطبيق تيك توك تدريجيا ، اقترحت الحالة أنه يمكن استغلال اهتماماتها و استغلالها كبدائل فمثلا يمكن تخصيص ساعة يوميا على الأقل لأحد الهوايات ، و تقييم شعورها بعد ذلك .

عند مراجعة التزام الحالة (ع.ب) بالتقليل من استخدام التطبيق ، اعترفت الحالة أنها وجدت صعوبة في الالتزام بالخطة في بعض الأيام ، خاصة عندما تشعر " بالملل الشديد" أو "بالضغط من الدراسة"

ناقشنا هذه الانتكاسات كجزء طبيعي من عملية التغيير ، و كيف يمكنها التعلم منها ، و التأكيد على أهمية المثابرة و عدم الاستسلام .

هنا لوحظ أن الحالة (ع.ب) كانت أكثر صراحة بشأن صعوبات مما يدل على زيادة الثقة ، كما أظهرت الرغبة في التغيير و هذا مؤشر إيجابي.

تحليل مقياس تقدير الذات لكوبر سميث للحالة الثانية:

عند تطبيقنا لمقياس تقدير الذات لكوبر سميث ، أظهرت النتائج أن المفحوص (ع.ب) لديه تقدير ذات مرتفع ، وهذا بناءا على ما تبين من نتائج ، حيث تحصل على درجة 80 من مقياس تقدير الذات ، أما المقاييس الفرعية لتقدير الذات التي من خلالها تبين لنا مستوى تقدير الذات العامة ، فهي تظهر في الجدول التالي :

المقاييس الفرعية	تنقيط العبارات	المجموع
الذات العامة	110111110111	10
الذات الاجتماعية	1011	3
المنزل و الوالدين	111011	5
العمل و المدرسة	011	2
		20

درجة تقدير الذات = $\frac{\text{مج}*100}{\text{مجموعالبنود}}$

$$= \frac{100*20}{25}$$

= 80 % تقدير ذات مرتفع

بعد تطبيقنا لمقياس تقدير الذات لكوبر سميث على المفحوص(ع.ب) تحصلنا على النتائج التالية : حيث تحصل على (10) من بين (12) درجة في الذات العامة وهذا دليل على رضا المفحوص لذاته ، و كذلك احترامها وهذا يظهر في رفضه للعبارة التالية :" **لا أقدر نفسي حقتقديرها** "، و كذا رفضه للعبارة التالية : " **أرغب أن أكونشخصا آخر**" .

أما في الذات الاجتماعية فقد تحصل على (03) من (04) درجة ، وهذا دليل على أن له ذات اجتماعية قوية ويظهر ذلك في العبارة التالية : " **أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني**".

وفيما يخص المنزل والوالدين فقد تحصل على(05) من (06) درجات ، وهذا تقدير عالي يعود لتفهم كل أفراد الأسرة لمشاعره وذلك من خلال العبارة التالية : " **تفهمني عائلتي**".

وفيما يخص المدرسة فقد تحصل على (02) من بين (03) درجات وهذا يشير إلى روح المواجهة وهذا من خلال رفضه لعبارة التالية : " **من الصعب التحدث أمام مجموعة من الناس** " .

ويمكن أن نستخلص من خلال نتائج مقياس كوبر سميث أن المفحوص (ع.ب) لديه مستوى تقدير ذات مرتفع.

من خلال التحليل الذي قدمناه في المقابلة نصف الموجهة وتحليل مقياس تقدير الذات لكوبر سميث توصلنا أن للمفحوص (ع.ب) له تقدير ذات ايجابي ويظهر ذلك من خلال المشاعر الإيجابية الموجهة

نحو الذات ، فهذا ما تطابق مع المقياس من خلال النتائج المتحصل عليها حيث أشارت إلى نسبة 80% فهي تشير إلى مستوى تقدير ذات مرتفع.

استنتاج حول الحالة الثانية :

الحالة (ع.ب) تبلغ من العمر 17 سنة ، تدرس في السنة الثانية تخصص علوم تجريبية ، مرحة و سهلة الاتصال ، ذكية ، علاقتها مع أسرتها جيدة في غالب الأحوال، غالبا ما تعبر أسرتها عن قلقها المتزايد حول استخدامها المتزايد لتطبيق تيك توك ، لكن تحصيلها الدراسي الجيد يجعلهم مترددين و في حيرة في كيفية التعامل مع الوضع .

رغم استبصار الحالة بالمشكلة التي تعاني منها في الاستخدام المفرط للتطبيق، إلا أنها تعتبره تطبيق مسلي و يساعدها على الاسترخاء بعد يوم دراسي طويل ، كما أكدت أن اشعارات التطبيق تلعب دورا كبيرا في جذب انتباهها بشكل مستمر.

الملاحظ من خلال المقابلات أن الحالة (ع.ب) قادرة على التكيف مع المواقف المختلفة ، و تتميز بقدرة على التفاعل و التجاوب براحة و ثقة ، مما يعكس مستوى الثقة بالنفس و التأقلم الاجتماعي.

كما لم نجد صعوبة في تطبيق المقياس على الحالة (ع.ب) ، حيث تحصلت الحالة على درجة مرتفعة في تقدير الذات بـ 20 درجة من 25 عبارة ، أي ما يعادل 80% المحدد في المجال (60 – 80) ، و هذا ما يبين نسبة تقدير الذات لديها مرتفعة.

عرض النتائج ومناقشتها :

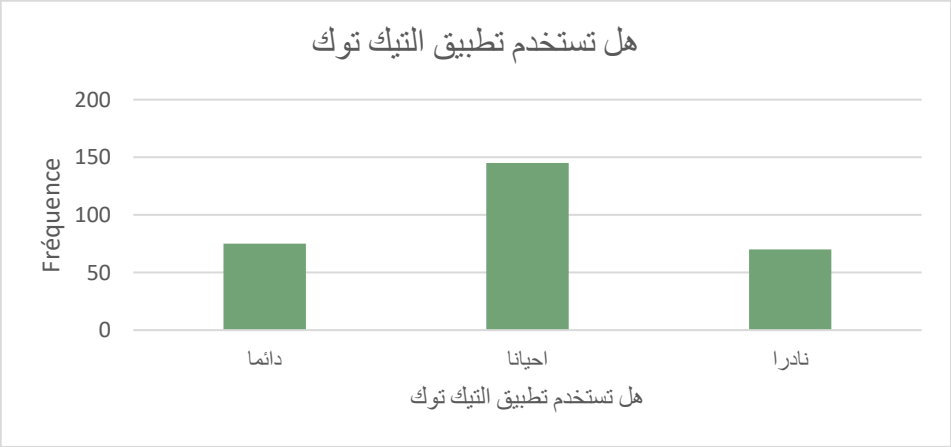
عرض نتائج الدراسة الكمية

عرض نتائج الدراسة الخاصة باستبيان استخدامات التيك توك:

الجدول 13: عادات وانماط استخدام التلاميذ لتطبيق التيك توك

هل تستخدم تطبيق التيك توك		
بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	75	25,9
احيانا	145	50,0
نادرا	70	24,1
المجموع	290	100,0

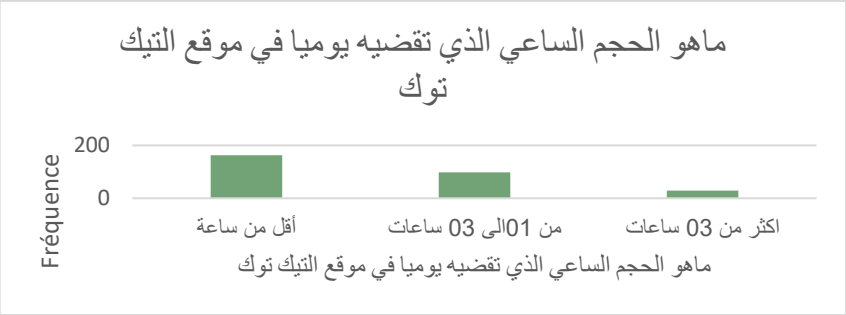
– التكرار: نصف المستجيبين (50%) يستخدمون التطبيق "أحيانًا"، بينما يستخدمه 25.9% "دائمًا". هذا يشير إلى أن التطبيق ليس جزءًا أساسيًا من الروتين اليومي للجميع



الجدول 14 : الحجم الساعي الذي يقضيه التلميذ على تطبيق التيك توك

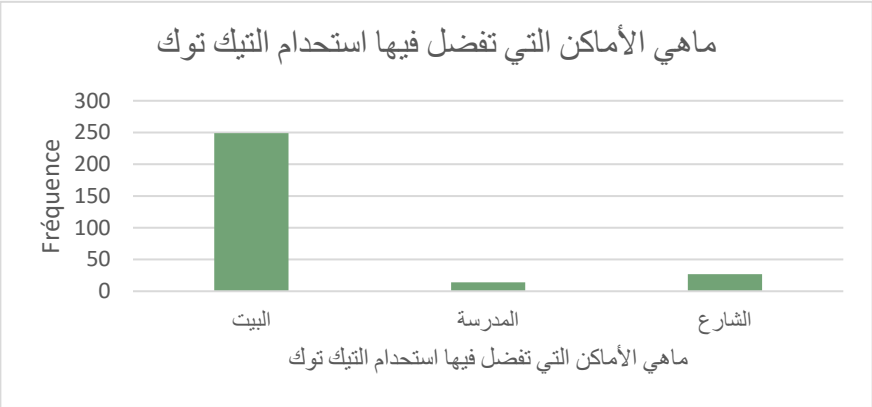
ماهو الحجم الساعي الذي تقضيه يوميا في موقع التيك توك		
بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ساعة	163	56,2
من 01الى 03 ساعات	98	33,8
اكثر من 03 ساعات	29	10,0
المجموع	290	100,0

– الحجم الساعي: أكثر من نصف المستجيبين (56.2%) يقضون أقل من ساعة يوميًا على التطبيق، بينما 10% فقط يقضون أكثر من 3 ساعات، مما يدل على استخدام معتدل في الغالب.



الجدول 15 : الاماكن التي يفضل فيها التلميذ استخدام تطبيق التيك توك

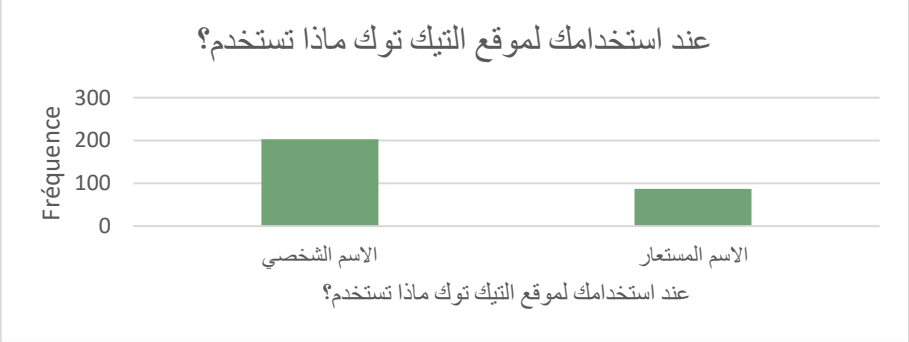
ماهي الأماكن التي تفضل فيها استخدام التيك توك		
بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
البيت	249	85,9
المدرسة	14	4,8
الشارع	27	9,3
المجموع	290	100,0



– الأماكن المفضلة للاستخدام: الغالبية العظمى (85.9%) يستخدمون التطبيق في المنزل، مما قد يشير إلى اعتباره وسيلة ترفيه في أوقات الفراغ

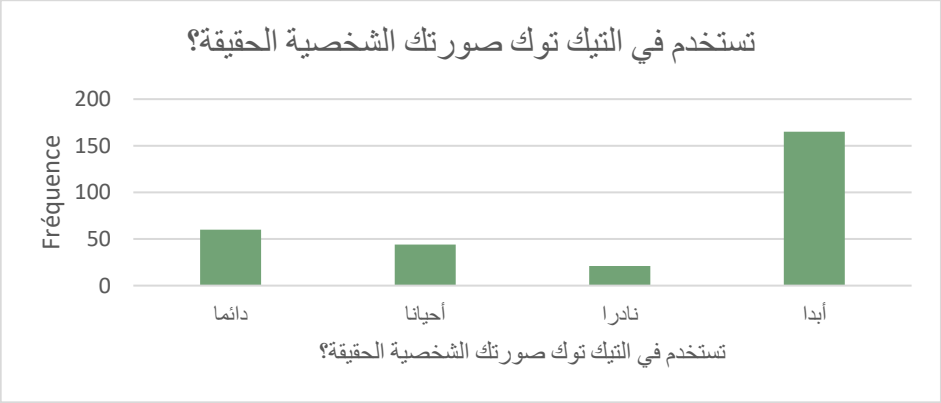
الجدول 16 : الاسم المستخدم في التطبيق التيك توك

عند استخدامك لموقع التيك توك ماذا تستخدم؟		
بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
الاسم الشخصي	203	70,0
الاسم المستعار	87	30,0
المجموع	290	100,0



جدول 17 : الصورة المستخدمة في تطبيق التيكتوك

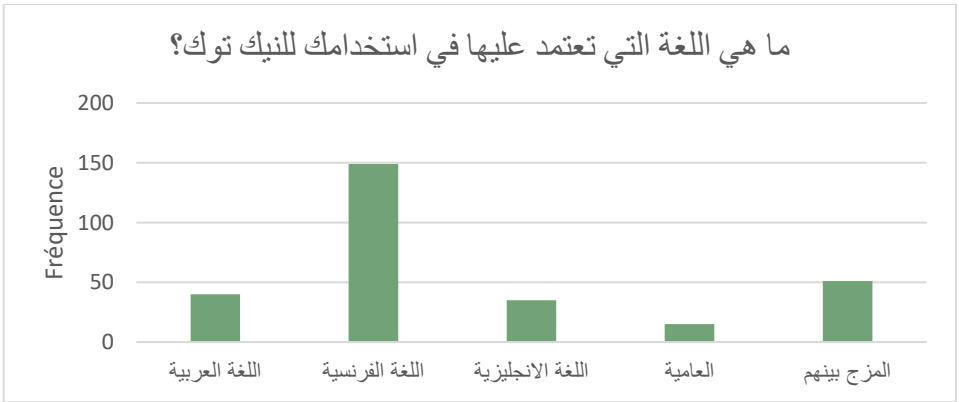
تستخدم في التيك توك صورتك الشخصية الحقيقة؟		
بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	60	20,7
أحيانا	44	15,2
نادرا	21	7,2
أبدا	165	56,9
المجموع	290	100,0



الجدول 18 : اللغة التي يعتمد عليها في استخدام التطبيق

ما هي اللغة التي تعتمد عليها في استخدامك للنيك توك؟		
بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اللغة العربية	40	13,8
اللغة الفرنسية	149	51,4
اللغة الانجليزية	35	12,1
العامية	15	5,2
المزج بينهم	51	17,6
المجموع	290	100,0

– اللغة المستخدمة: اللغة الفرنسية (51.4%) كانت الأكثر استخدامًا، تليها المزج بين اللغات (17.6%)، مما يعكس تأثير اللغة الفرنسية في البيئة التعليمية أو الثقافية للمستجيبين



الجدول 19 : الدافع لاستعمال التيك توك

ما هو الدافع لإنشاء حساب تيك توك (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)		
بدائل الاجابة	التكرارات لأجوبة المتعددة	النسبة المئوية
التسلية والمتعة	246	76,4%
التعارف	22	6,8%
الشهرة	26	8,1%
الدراسة	28	8,7%
	322	100,0%

– الدافع الرئيسي: كان الدافع الأبرز هو "التسلية والمتعة" (76.4%)، يليه "الدراسة" (8.7%)، مما يؤكد أن التطبيق يُستخدم في المقام الأول للترفيه.

الجدول 20 : الدوافع لاستخدام التطبيق اثناء الدراسة

ما هي الدوافع التي تدفعك لاستخدام التيك توك في أوقات الدراسة (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).		
بدائل الاجابة	التكرارات لأجوبة المتعددة	النسبة المئوية
اكتساب المعرفة	84	28,3%
التخلص من الملل	213	71,7%
المجموع	297	100,0%

الجدول 21 : مالذي يجدب المراهق لمشاهدة مقاطع تيك توك

ما الذي يجذبك إلى مشاهدة مقاطع التيك توك؟ يمكنك اختيار أكثر من إجابة)		
بدائل الاجابة	التكرارات لأجوبة المتعددة	النسبة المئوية
طريقة اخراج	93	27,4%
الأغاني	175	51,6%
التمثيل	71	20,9%
المجموع	339	100,0%

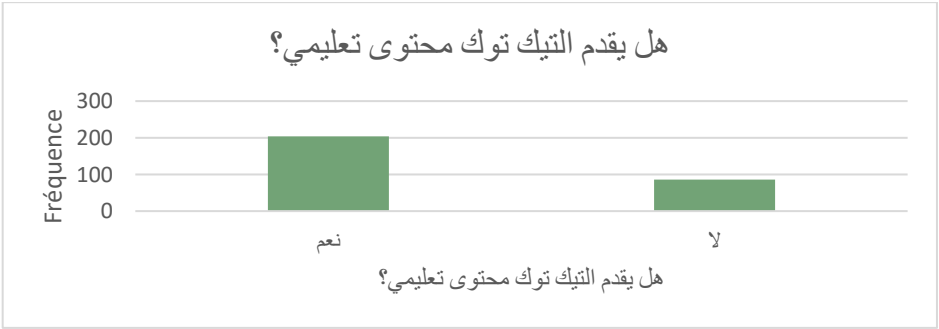
– المضامين المفضلة: كانت الأغاني (51.6%) والمضامين الاجتماعية (34.7%) الأكثر جذبًا، بينما كانت المضامين التعليمية (16%) أقل شيوعًا.

الجدول 22 : المضامين التي يتابعها التلميذ في التيك توك

ما المضامين التي تتابعها في التيك توك؟ يمكنك اختيار أكثر من (جابة)		
بدائل الاجابة	التكرارات لأجوبة المتعددة	النسبة المئوية
اجتماعية	147	34,7%
تعليمية	68	16,0%
دينية	86	20,3%
رياضية	123	29,0%
المجموع	424	100,0%

الجدول 23 : ثاتير التيك على علاقة المراهق بالواقع

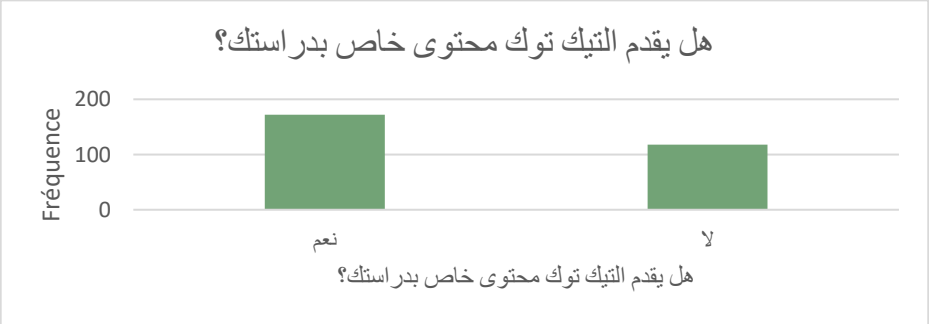
هل يقدم التيك توك محتوى تعليمي؟		
بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	204	70,3
لا	86	29,7
المجموع	290	100,0



الجدول 24 المحتوى التيك توك يقدمه التيك توك دراسيا

هل يقدم التيك توك محتوى خاص بدراستك؟		
بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	172	%59,3
لا	118	%40,7
المجموع	290	%100,0

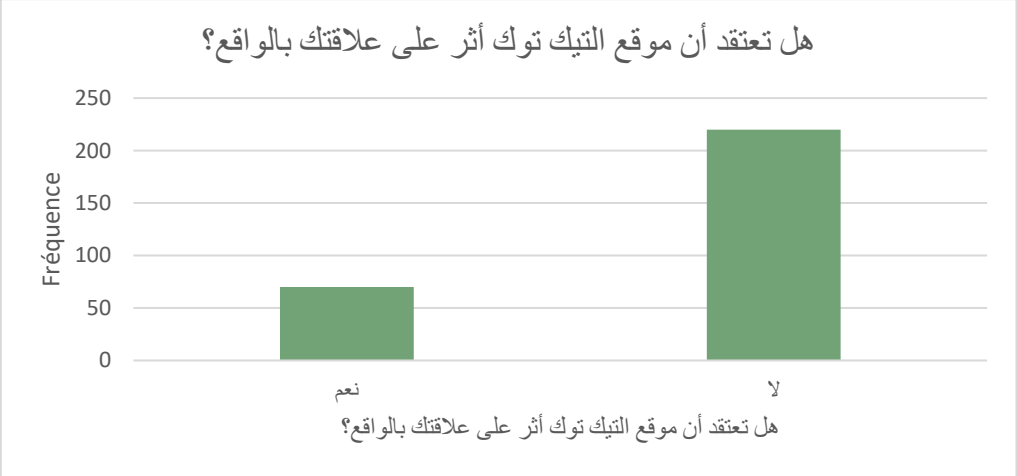
يبين الجدول ان 59.3% يرون ان التيك توك يقدم محتوى خاص بالدراسة في المقابل 40,7% يرون العكس بنسبةتكرار 118



الجدول 25 : ثاتير التيك على علاقة المراهق بالواقع

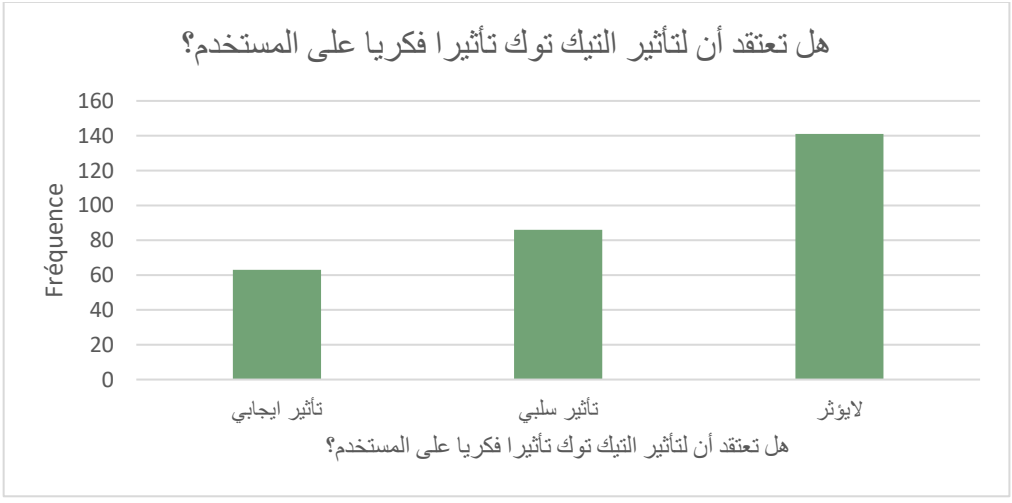
هل تعتقد أن موقع التيك توك أثر على علاقتك بالواقع؟		
بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	70	%24.1
لا	220	%75,9
المجموع	290	%100,0

–يبين الجدول ان نسبة 75,9% يرون ان تطبيق التيك توك لايؤثر على علاقاتهم بالواقع في حين نسبة قريبة من النصف 40,7% ترى انه يؤثر على واقعهم



الجدول 26 : ثاثير التيك توك فكريا على المستخدم

هل تعتقد أن لتأثير التيك توك تأثيرا فكريا على المستخدم؟		
بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
تأثير ايجابي	63	%21,7
تأثير سلبي	86	%29,7
لايؤثر	141	% 48,6
المجموع	290	%100,0



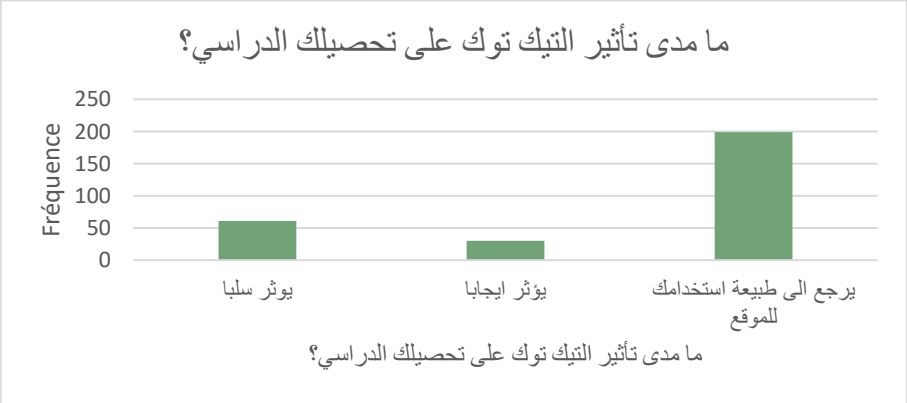
-**الجدول27** : تأثير التيك على تفاعل التلميذ مع زملائه في القسم

هل تشعر أن تفاعلك مع زملائك في القسم يقل بعد استخدامك لموقع التيك توك؟		
بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
يقل	42	14,5
لا يقل ولا يرتفع	160	55,2
لايقل	88	30,3
المجموع	290	100,0

التفاعل الاجتماعي: معظم المستجيبين (55.2%) لم يلاحظوا تغيرًا في تفاعلهم مع زملائهم، بينما رأى 30.3% أن التفاعل "لا يقل"، مما قد يدل على أن التطبيق لا يؤثر سلبًا على العلاقات الاجتماعية.

-**الجدول 28** : مدى تاثير التيك توكعل التحصيل الدراسي

ما مدى تأثير التيك توك على تحصيلك الدراسي؟		
بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
يوثر سلبا	61	21,0
يؤثر ايجابا	30	10,3
يرجع الى طبيعة استخدامك للموقع	199	68,6
المجموع	290	100,0

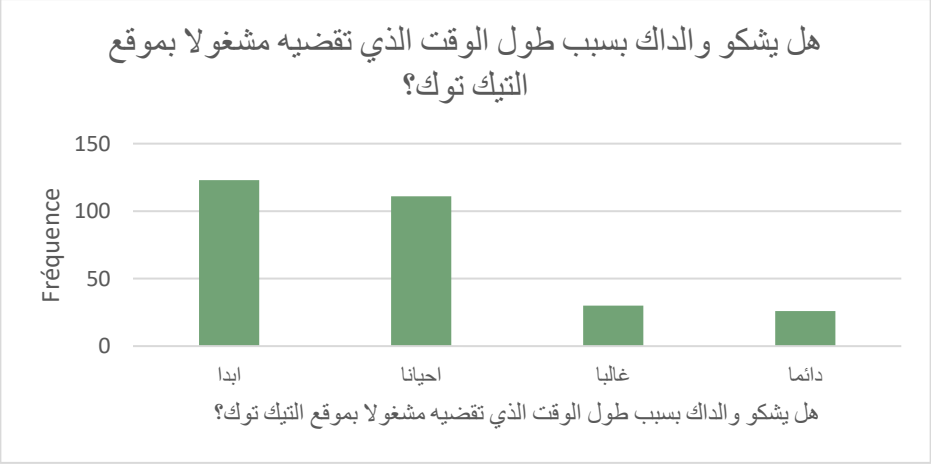


– التأثير على التحصيل الدراسي: رأى 68.6% أن التأثير يعتمد على طريقة استخدام التطبيق، بينما اعتبر 21% أنه يؤثر سلبًا. هذا يشير إلى أن التطبيق ليس ضارًا بالضرورة إذا تم استخدامه بشكل متوازن

الجدول 29 : شكوى الوالدين بسبب طول الوقت الذي يقضيه التلميذ في التيك توك

هل يشكو والداك بسبب طول الوقت الذي تقضيه مشغولا بموقع التيك توك؟		
بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
ابدا	123	%42,4
احيانا	111	%38,3
غالبا	30	%10,3
دائما	26	%9,0
المجموع	290	%100,0

– يبن الجدول –شكاوى الوالدين: 42.4% لم يتلقوا شكاوى من والديهم، بينما اشتكى 10.3% (غالبًا ودائمًا) من طول الوقت المخصص للتطبيق، مما قد يشير إلى وجود فئة صغيرة تواجه مشكلات بسبب الإفراط في الاستخدام.



الجدول 30 : حدوث مشاكل استخدام التيك توك في الحصة الدراسية

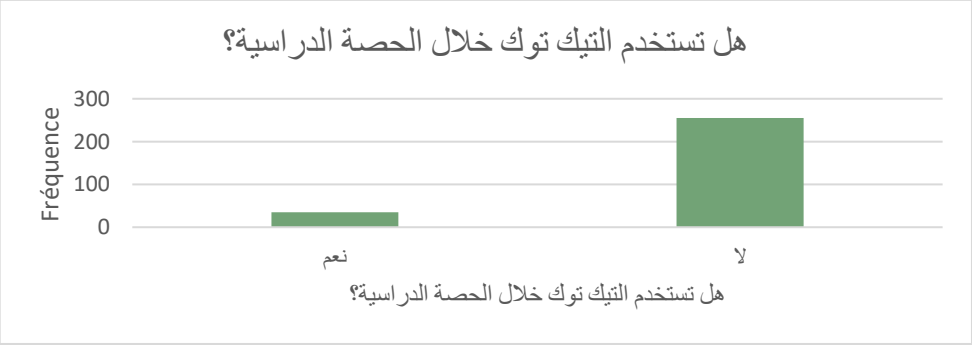
هل يسبب لك استخدام التيك توك مشاكل في الحصة الدراسية (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)		
بدائل الاجابة	التكرارات لأجوبة المتعددة	النسبة المئوية
عدم فهم الدرس	51	16,3%
نقص التركيز	161	51,6%
عدم الانضباط	100	32,1%
	312	100,0%

– المحتوى التعليمي: رأى 70.3% أن التطبيق يقدم محتوى تعليميًا، و59.3% أنه يقدم محتوى خاص بدراستهم، مما قد يعكس إمكانية استغلال التطبيق كأداة تعليمية.

الجدول 31 استخدام التيك توك في الحصة الدراسية

هل تستخدم التيك توك خلال الحصة الدراسية؟		
بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	35	12,1
لا	255	%87,9
المجموع	290	%100,0

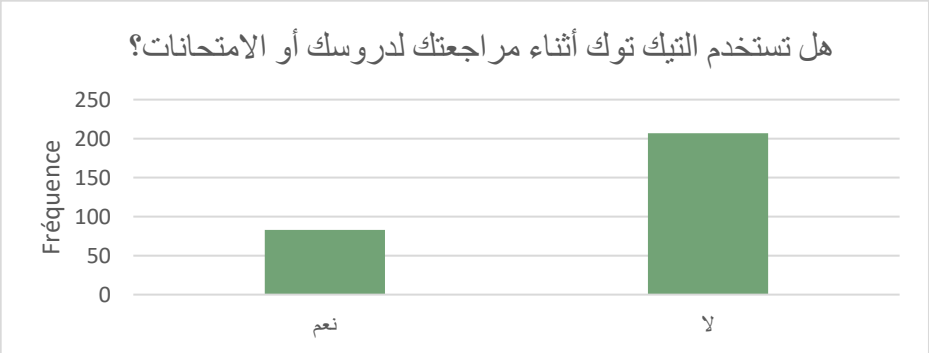
-- الاستخدام أثناء الدراسة: 87.9% لا يستخدمون التطبيق خلال الحصص، و71.4% لا يستخدمونه أثناء المراجعة، مما يدل على أن الغالبية تفصل بين وقت الدراسة ووقت الترفيه



الجدول 32: امكانية استخدام التيك توك في المراجعة او الامتحانات

هل تستخدم التيك توك أثناء مراجعتك لدروسك أو الامتحانات؟		
بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	83	%28,6
لا	207	%71,4
المجموع	290	%100,0

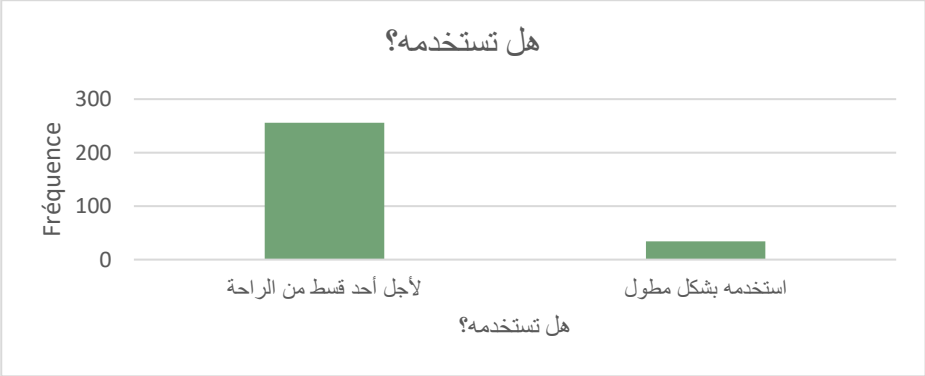
–يبين الجدول ان نسبة 71,4% لاتستخدم التيكتوك لمراجعة الدروس في حين نسبة28.6% تستخدمه للمراجعة وهذا يفسر تباين في الاستعمال الخاص بالمراجعة .



الجدول 33 : استخدمات التيك توك

هل تستخدمه؟		
بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
لأجل أحد قسط من الراحة	256	%88,3
استخدمه بشكل مطول	34	%11,7
المجموع	290	%100,0

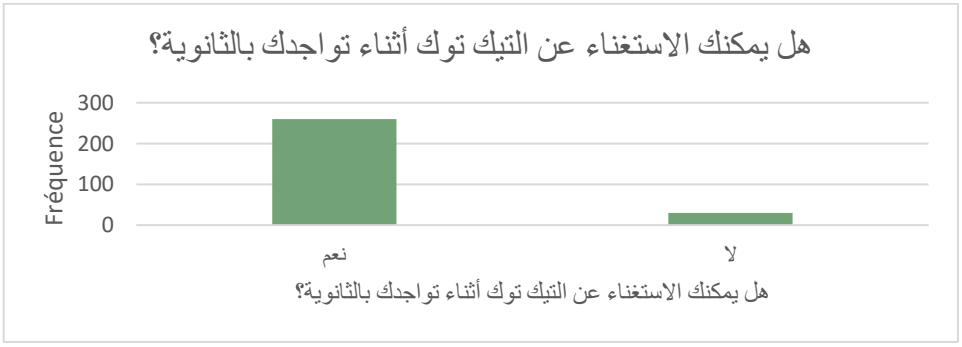
يبين الجدول ان نسبة كبيرة من الثلاميد تستخدم التيك توكل اجل اخد فسط من الراحة بنسبة 88,3% في حين نسبة 11,7% تستخدمه بشكل مطول هذا يفسر ان الغالبية من تلاميذ يرونه ملاذ للتنفيس .



الجدول 34 : امكانية الاستغناء عن استخدام التيك توك داخل المؤسسة التعليمية

هل يمكنك الاستغناء عن التيك توك أثناء تواجدك بالثانوية؟		
بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	260	89,7
لا	30	10,3
المجموع	290	100,0

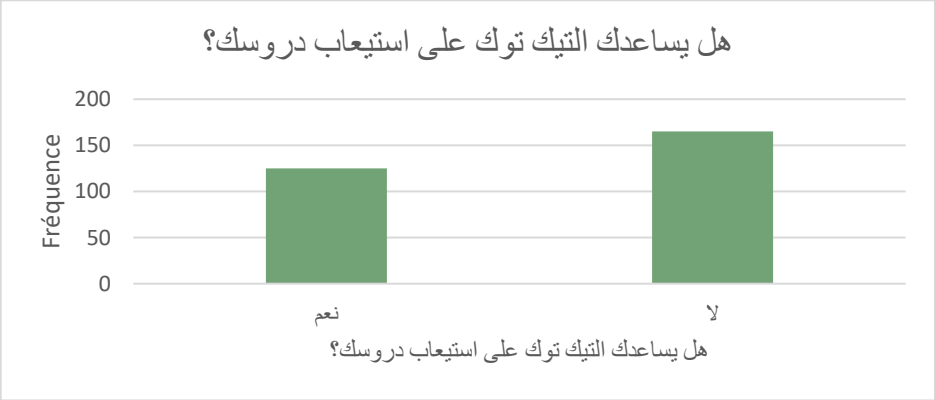
يبن الجدول ان إمكانية الاستغناء عنه: 89.7% يعتقدون أنهم يمكنهم الاستغناء عن التطبيق أثناء الدراسة، مما يشير إلى أنه ليس إدمانيًا بالنسبة للغالبية



الجدول 35 : قدرة استعياب الدروس عند استخدام التطبيق تيك توك

هل يساعدك التيك توك على استيعاب دروسك؟		
بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	125	%43,1
لا	165	%56,9
المجموع	290	%100,0

يبن الجدول ان نسبة 56,9% لايساعدهم التيك توك على استيغاب الدروس في حين 43.1% يرون العكس بنسبة لمساغدة التطبيق في استيعاب الدروس .



– **صعوبات الدراسة الأساسية :** تتمحور فيمايلي :

1–صعوبة جمع التلاميذ في وقت واحد لتطبيق الأدوات بسبب كثرة الأقسام

2–تأثير الأستاذ على التلميذ أثناء تمرير الاستبيانات قد يؤثر على اجابات الطلاب.

– المعرفة المسبقة للتلاميد بمستشارتهم ممكن يؤثر على الاجابات بمصداقية .

عرض نتائج الفرضية العامة : .

عرض نتائج الفرضية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي واستخدامات التيك توك:

تُظهر نتائج الاستبيان أن استخدام تطبيق تيك توك بين تلاميذ المرحلة الثانوية يتميز بأنماط متباينة، حيث يستخدمه 50% من العينة "أحيانًا"، بينما يقضي 56.2% أقل من ساعة يوميًا عليه، مما يشير إلى وجود ميل عام نحو الاستخدام المعتدل. ومع ذلك، يُلاحظ أن الدافع الرئيسي للاستخدام هو الترفيه (76.4%)، بينما قلّت النسبة التي تستخدمه لأغراض تعليمية (8.7%). وقد انعكس هذا النمط على التحصيل الدراسي، حيث رأى 68.6% أن تأثير التطبيق يعتمد على طريقة الاستخدام، بينما اعتبر 21% أنه يؤثر سلبًا، خاصة في ظل معاناة 51.6% من نقص التركيز أثناء الدراسة بسبب التطبيق .

من جهة أخرى، أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ضعيفة ولكن دالة إحصائيًا بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي (معامل ارتباط 0.179)، حيث ارتبط ارتفاع التحصيل بارتفاع تقدير الذات. ورغم أن 48.6%

من الطلاب لم يروا تأثيرًا فكريًا للتيك توك على أنفسهم، إلا أن 29.7% صنفوا تأثيره كسلبي، مقابل 21.7% كإيجابي، مما يشير إلى أن التطبيق قد يلعب دورًا ثانويًا في تشكيل تقدير الذات، سواء من خلال التعرض لمحتوى محفِّز أو عبر المقارنات الاجتماعية السلبية .

وعند الربط بين هذه المتغيرات، يمكن استنتاج أن التيك توك لا يؤثر بشكل جذري على العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي، لكن نمط استخدامه يظل عاملاً حاسمًا. ففي حين أن الاستخدام المعتدل مع التركيز على المحتوى التعليمي (59.3% يرون أنه يقدم محتوى مفيدًا للدراسة) قد يكون محايدًا أو إيجابيًا، فإن الإفراط في الاستخدام (10% يقضون أكثر من 3 ساعات يوميًا) يرتبط بمخاطر أكاديمية مثل نقص التركيز .

نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم 36 يبين نتيجة الفرضية التي تنص على وجود علاقة إرتباطية (معامل ارتباط بيرسون Pearson) بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي:

معامل ارتباط بيرسون«Pearson»	التحصيل الدراسي	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
تقدير الذات	**0.179**	**288**	**0.002**

تظهر نتائج الجدول أنه توجد علاقة إرتباطية طردية دالة إحصائيا بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي حيث كلما يرتفع التحصيل الدراسي يرتفع مستوى تقدير الذات فقد قدرت قيمة "ر"«**Pearson**»بـ:0.179

وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، ودرجة حرية 288 وعليه نقبل فرض البحث الذي يشير الىوجود علاقة إرتباطية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي . ونرفض الفرض الصفري الذي يشير على عدم وجود علاقة ارتباطية تقدير الذات والتحصيل الدراسي

نتيجة الفرضية:

توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي أي: (كلما يرتفع التحصيل الدراسي يرتفع مستوى تقدير الذات).

نتائج الفرضية الثالثة:

- **الجدول 37 يبين نتائج الفرضية التي تنص على وجود فروق بين الذكور والإناث من حيث تقدير الذات**

المتغير	الفئة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	الدرجة المعنوية	الدلالة الإحصائية
مستوى تقدير الذات	ذكور	131	63,94	17,351	0.450	0.464	غير دالة عند 0.05
	إناث	159	63,05	16,097			

تظهر نتائج الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات بين الذكور والإناث حيث قدرت قيمة "ت" **Independent Samples t-test** بـــ: 0.450 وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه نرفض فرض البحث الذي ينص على وجود فرق في مستوى تقدير الذات تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

- **لا توجد فروق في مستوى تقدير الذات تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث).**

نتائج الفرضية الرابعة:

- **الجدول 38 يبين نتائج الفرضية التي تنص على مستوى متوسط من تقدير الذات**

المستوى	منخفض	متوسط	مرتفع	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
المدى	0-40	40-60	60-100	63.43	16.630	مرتفع

يتضح من خلال الجدول انه مستوى تقدير الذات مرتفع لدى تلاميذ ثانوية ميلود مهاجي فوفق لتقديرات المستويات الثلاث للمقياس (المنخفض والمتوسط و المرتفع) و كان المتوسط الحسابي للمقياس الكلي لإستبيان تقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة 63.43 وهذه القيمة نتحصر في المجال المستوى المرتفع للمقياس وبالتالي:

- يوجد مستوى مرتفع من تقدير الذات لدى تلاميذ ثانوية ميلود المهاجي.

مناقشة نتائج الدراسة:

مناقشة الفرضية العامة : تنص هذه الفرضية الى :

وجود علاقة ارتباطية طردية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي واستخدام التيك توك

اشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين استخدام منصة تيك توك ومستوى التحصيل الدراسي وتقدير الذات لدى ا استخدام التيك توك لدى تلاميذ ثانوية الميلود المهاجي يتميز بأنماط متباينة ويشير الى وجود ميل عام نحو الاستخدام المعتدل ونسبة قليلة تستخدمه لأغراض علمية ويعتمد على طريقة الاستخدام وهي نفس النتيجة التي توصلت لها الباحتثين **بوبعة نوال وبلاط نسرين 2022** في دراستهما

استخدام المراهقين لموقع التيك توك وثاتيراته على التحصيل الدراسي والتي خلصت ان أحيانا ما يستخدم التلاميذ تطبيق التيك توك بدافع التسلية والمتعة والتخلص من الملل لانه لايقدم محتوى دراسي وتاثيره على تحيلهم يرجع لطبيعة استخدامه كم ا اشارت دراسة **بن عمران خالد 2022** الى ان الاستخدام المكثف للتيك توك قبل النوم قد يؤثر على الذاكرة والتركيز وجاءت دراسة عبد القادر 2021 لتؤكد ان الطلاب الذين يستخدمون التيك توك اكثر من ساعتين تقل معدلاتهم ب20%

كم أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية ضعيفة ولكن دالة احصائيا بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي بحيث يرتفع تقدير الذات مع ارتفاع التحصيل الدراسي ، وهذا ما شارت له الباحثة **نكية 2017** في دراستها تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي على وجود علاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ مرحلة المتوسط فكلما انخفض تقدير الذات انخفض التحصيل الدراسي .

_ كما شرحت لنا **نظرية المقارنة الاجتماعية** التي وضعها فيستينجر 1954 ،الى ان الافراد يقيمون انفسهم وقدراتهم وآرائهم من خلال مقارنة انفسهم بالآخرين ، هذه المقارنات يمكن ان تكون إيجابية او سلبية وتؤثر على مشاعرهم حول انفسهم واحترامهم لذاتهم (ليلة علي .13)

وعند الربط بين المتغيرات نجد ان استحدام التيك توك لا ئؤثر بشكل جدري على تقدير الذات والتحصيل لدراسي لكن نمط استخدامه هو من يحدد ذلك

وعليه، يمكن القول أن العلاقة بين متغيرات الدراسة ليست علاقة خطية بسيطة، بل تخضع لتأثير عوامل وسيطة مثل:

1) مدة ونمط الاستخدام

2) نوع المحتوى المستهلك

3) الخصائص الشخصية للمستخدم

4) السياق الاجتماعي المحيط

مناقشة الفرضية الثانية:

-توجد علاقة بين التحصيل الدراسي وتقدير الذات

اشارت النتائج الى وجود علاقة طردية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي فكلما ارتفع التحصيل الدراسي ارتفع تقدير الذات فقد استخلصت الباحثة **لعياشي عائشة ، نهار نفيسة** 2023 التي نفت وجود علاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتوسط

ونجد دراسة ناجي **بولمهار وهند عزوز و نجيب كامل 2021_2022** استخدام اتيك توك وتاثيره على التحصيل الدراسي في ثانوية غراز شريف ، ان تلاميذ أحيانا ما يستخدمون التطبيق بدافع التسلية والتخلص من الملل لانه لايقدم محتوى تعليمي ويؤثر على تحصيلهم الدراسي يرجع لطبيعة استخدامه .

مناقشة الفرضية الثالثة

-توجد فروق في تقدير الذات بين الذكور والاناث

اشارت الدراسة انه لاتوجد فروق دالة احصائيا في مستوى تقدير الذات بين الذكور والاناث وهي نفس النتيجة التي توصل لها **الباحث الخطيب2004** تطوير مقياس تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية والثانوية الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في مستوى تقدير الذات

بشكل عام، يتضح أن الفرضية القائلة بعدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في تقدير الذات تدعمها العديد من الأدلة، خاصة عند الأخذ في الاعتبار تنوع العوامل المؤثرة. ومع ذلك، تبقى هناك حاجة لمزيد من الدراسات الطولية والمقارنة بين الثقافات لفهم التفاعلات المعقدة بين الجنس والعوامل الاجتماعية والنفسية المحددة لتقدير الذات.

مناقشة الفرضية الرابعة:

-يوجد مستوى مرتفع لدى تلاميذ ثانوية مليود المهاجي:

وجود مستوى مرتفع لتقدير الذات لدى عينة الدراسة، وهي نتيجة تتوافق مع عدد من الدراسات السابقة التي أكدت ارتفاع تقدير الذات في سياقات مختلفة. على سبيل المثال، أشارت دراسة (العمراني والزهراني، 2020) إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بدعم اجتماعي عالٍ يميلون إلى امتلاك تقدير ذات مرتفع، خاصة في البيئات التي تشجع على التعزيز الإيجابي. كما أيدت دراسة (Smith et al., 2019) هذه النتائج، حيث وجدت أن المشاركين في برامج التمكين الشخصي أظهروا مستويات أعلى من تقدير الذات مقارنة بغيرهم .

إضافة إلى ذلك، تفسر بعض الأدبيات هذا الارتفاع من خلال

نظريات التقييم الذاتي(Self-Evaluation Theories) ، مثل نظرية "كوفينجتون" (1984) التي تربط بين تحقيق الأهداف وتقدير الذات، خاصة عندما يشعر الفرد بالكفاءة والقبول الاجتماعي. كما أن دراسة (لي وآخرون، 2021) ناقشت دور الثقافة في تعزيز تقدير الذات، حيث لوحظ أن المجتمعات التي تركز على الإنجاز الفردي تُظهر معدلات أعلى في هذا الجانب .

ومع ذلك، تتعارض هذه النتائج مع دراسات أخرى، مثل بحث (جونز وبيترسون، 2018) الذي وجد أن التقدير الذاتي قد ينخفض في ظل ضغوط العمل أو التعرض للنقد المتكرر، مما يُظهر أهمية السياق في تفسير الفروق. لكن يمكن تبرير ارتفاع التقدير الذاتي في الدراسة الحالية بسبب عوامل العينة (مثل الشباب أو الطلاب) أو المنهجية المستخدمة (مثل التحيز للموافقة)

الخاتمة

من خلال دراسة استخدام التيك توك وعلاقته بالتحصيل الدراسي وتقدير الذات الذي يعد موضوعا هاما ، فان تطبيق التيك توك الذي يعد حاليا من اشهر منصات التواصل الاجتماعي واصبح جزءا من حياة التلاميذ اليومية الذي يدرس في المرحلة الثانوية والذي يركز كثيرا على مواكبة التطورات التكنولوجية ، الا ان التحصيل الدراسي الذي يعبر عن مستوى المعرفة والمهارات التي اكتسبها التلميذ في مشواره الدراسي يتأثر بعدة عوامل نفسية كتقدير التلميذ لنفسه من خلال تقييمه لقيمته الشخصية وكفاءاته التي تشكلت عبر التجارب والتفاعلات الاجتماعية ، جاءت هذه الدراسة لتؤكد ما استخلصته الدراسات السابقة في الموضوع وتضيف قيمة علمية أخرى في ربط متغيرات أخرى مع استخدام التيك توك والتحصيل الدراسي فجل الدراسات ركزت على التيك توك وتحصيل الدراسي او تقدير الذات والتحصيل الدراسي، ولإجراء هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي بشقيه الكيفي والكمي حيث تمت الدراسة الاستطلاعية بثانوية الميلود المهاجي بوهران على عينة قوامها 40 تلميذ ، بهدف التأكد من الخصائص السيكو مترية لمقياس تقدير الذات ، في حين تم اجراء الدراسة الأساسية على عينة قوامها 290 تلميذ بنفس الثانوية باستخدام. استبيان استخدام التيك توك وعلاقته بالتحصيل الدراسي ومقياس تقدير الذات لكوبر سميت ، واستخلصت ان إلى وجود علاقة طردية بين استخدام منصة تيك توك ومستوى التحصيل الدراسي وتقدير الذات لدى تلاميذ ثانوية الميلود المهاجي و يتميز بأنماط متباينة تشير الى وجود ميل عام نحو الاستخدام المعتدل ونسبة قليلة تستخدمه لأغراض علمية، ويعتمد على طريقة الاستخدام ومع وجود كذلك علاقة طردية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي فكلما ارتفع التحصيل الدراسي ارتفع تقدير الذات، في حين لاتوجد فروق دالة احصائيا في مستوى تقدير الذات بين الذكور والاناث مع وجود مستوى مرتفع لتقدير الذات لدى عينة الدراسة.

كما استخدمنا المنهج العيادي وتمثل في دراسة عيادية لحالتين ذكر وانثى من ثانوية الميلود المهاجي وهران ،فالحالة الأولى(ع س) تعاني من استخدام مفرط لتطبيق التيك توك ، وهذا

ما انعكس على تحصيله الدراسي ، وتحصل على درجة 08 في مقياس تقدير الذات لكوبر سميث مما يوضح تقدير ذات منخفض .اما الحالة الثانية :(ع ب) تطبيق التيك توك يساعدها على الاسترخاء بعد الدراسة و يجدب انتباهها بشكل مستمر، الا انه لا يؤثر على تحصيلها الدراسي ، تحصلت على درجة 20 قي مقياس تقدير الذات لكوبر سميث مما يوضح تقدير ذات عالي .

تدعو هذه الدراسة الى مزيد من الأبحاث المستقبلية لاستكشاف ابعاد أعمق لهاته الظاهرة مع التركيز على تصميم برامج توعوية وتدخلات فعالة تهدف لتعزيز الاستخدام الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي وتقليل المخاطر المحتملة، بما يضمن تحقيق التوازن بين الاستفادة من مزايا العصر الرقمي والحفاظ على رفاهية الشباب تفوقهم الاكاديمي.

في الأخير نقدم بعض الاقتراحات:

_ من خلال دراستنا لموضوع استخدام التيك توك وعلاقته بالتحصيل الدراسي وتقدير الذات ، واستخلاص النتائج، يمكن تقديم بعض التوصيات والمتمثلة في الاتي :

- **إدارة الوقت بشكل فعال:** بالنسبة للتلاميذ وتجنب التصفح خلال فترات الدراسة لتجنب التشتت ونقص الانتباه.
- **الانتقائية في المحتوى** : متابعة الحسابات التعليمية والمفيدة التي تعزز المعرفة والمهارات كبديل عن المحتويات الترفيهية المفرطة .
- **تعزيز الوعي الذاتي** : مراقبة المشاعر بعد استخدام التطبيق وتجنب المقارنات الاجتماعية .
- **استخدام ميزات الرقابة الذاتية** : كتحديد وقت الشاشة او تفعيل وضع عدم الازعاج اثناء الدراسة .
- **التواصل المفتوح مع الأبناء** : المناقشة والتوعية الاسرية للسلبيات الناتجة عن الاستخدام الغير سليم للتطبيقات .
- **تشجيع الأنشطة البديلة** : كتنمية المواهب ، الرياضة ، المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والعلمية لتعزيز التحصيل الدراسي وتقدير الذات .
- **دمج تيك توك في العملية التعليمية** : كاستخدام المنصة لنشر محتويات علمية تخدم المناهج المدرسية .
- **ورش عمل** تشرح تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية واستخداماها بطرق إيجابية .
- **تحسين خوارزميات المحتوى** : من خلال تقليل هور المقاطع التي تؤثر بشكل سلبي على الصحة النفسية .
- **إضافة ادوات رقابية: اكثر فعالية** مثل تنبيهات الاستخدام الطويل .
- **اجراء المزيد من الدراسات حول تطبيق التيك توك** فتح المجالات لدراسات بحثية اكثر عمق ودراسة جوانب أخرى من المتغيرات التي لم يتم التطرق لها في دراستنا فهذا مجال شاسع يستحق تجارب علمية وميدانية .

قائمة المصادر و المراجع :

قائمة المراجع:

- ابراهيم احمد أبو زيد ، 1987، سيكولوجية الذات والتوافق دار المعرفة الجامعية ، القاهرة .
- أبو حويج ،مروان الخطيب ، إبراهيم أبو مغلي 2002،القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ط1 دار العلمية ودار الثقافة ،عمان .
- ابوعلام رجاء محمود،مناهج البحث الكمي والكيفي والمختلط، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- الاسطل كمال محمد زراع 2010 ، العوامل المؤدية الى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية ماجستير ، الجامعة الاسلامسة ،غزة .
- إسماعيل عبد الفاتح عبد الكافي، الطفولة و المستقبل دراسات في اعلام ثقافة و آداب و حقوق الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2015
- بشير صالح الرشيدي ، مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة ، البعة الأولى ، دار الكتاب الحديث ، 2001
- بن صالح الغامذي ، غرم الله بن عبد الرزق 2006 التفكير العقلاني والتفكير غير الغقلاني ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين ، دكتوراة في علم النفس ،السعودية .
- بن صالح الغامذي ،غرم الله عبد لزراق2009،مفهوم الذات والدافعية للانجاز ،دار الثقافة للنشر، السعودية.
- تسعديت قدوار، أثر تكنولوجيا الاتصال على الإذاعة و جمهورها، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، كلية العلوم السياسية و الاعلام، جامعة الجزائر، 2011/2010
- الجسماني عبد العلي 1994، علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية ط1 دار العربية للعلوم ، بيروت.
- الجلالي لمعان مصطفى 2011، التحصيل الدراسي ط1 دار النشر والتوزيع ،عمان .
- جودت عزت عطوي 2011،أساليب البحث العلمي ومفاهيمه وادواته ،دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- حسان أحمد قمحية، الفيسبوك تحت المجهر،دار النخبة للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى،مصر، 2017
- حسين عبد الحميد احمد،2006،الشخصية، مركز الإسكندرية للكتاب.
- حسين علي فايد ،2006_2007 سيكولوجية الإدمان دار النشربيروت ط 01،

- الحوري عبد الغني ، أحمد علي، العلاقات الأسرية في ظل الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي ، المركز الديمقراطي العربي ، ألمانيا، برلين ، 2021.
- الحوري عبد الغني ، أحمد علي، العلاقات الأسرية في ظل الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي، المركز الديمقراطي العربي ، ألمانيا، برلين ، 2021.
- خالد غسان يوسف المقدادي،ثورة الشبكات الاجتماعية، الطبعة الأولى،دار النفائس للنشر و التوزيع،الأردن،2012
- رابحي سليمة ، الحملات الانتخابية و شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر بين وسائط الاتصال الجديدة و أنماط التبليغ التقليدية ، ملتقى دولي حول شبكات التواصل الجتماعي، بسكرة ، 2012
- رابحي سليمة ، الحملات الانتخابية و شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر بين وسائط الاتصال الجديدة و أنماط التبليغ التقليدية ، ملتقى دولي حول شبكات التواصل الجتماعي، بسكرة ، 2012
- رامي زاهر،استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي،مجلة التربية،العدد115،جامعة عمان الأهلية، عمان،2003
- الرواشدة إبراهيم والثوابية واخرون 2000، مرشد المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية ،عمان .
- ريان محمد سيد ، الاعلام الجديد، ،الطبعة الأولى، مركز الأهرام للنشر و الترجمة و التوزيع ، القاهرة،2012
- الزغلول رافع تنصال واخرون،2017،علم النفس النمو الطفولة والمراهقة ،دار الكتاب الجامعي .
- الزمل ناصر محمد ، رقميون غيروا حياتنا، دار العكبيان للنشر و التوزيع ، السعودية ، 2015
- ساري، حلمي خضر ، تأثير الاتصال عبر الانترنيت في العلاقة الاجتماعية (دراسة ميدانية في المجتمع القطري)، مجلة الجامعة ، المجلد 24، العدد الأول و الثاني ، دمشق ، 2008
- ساري، حلمي خضر ، تأثير الاتصال عبر الانترنيت في العلاقة الاجتماعية (دراسة ميدانية في المجتمع القطري)، مجلة الجامعة ، المجلد 24، العدد الأول و الثاني ،دمشق ، 2008
- ساسي مريم 2013 ، الوضعية الاجتماعية للاسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للابناء ،دكتوراه غير منشورة جامعة محمد خيضر بسكرة .
- سلمان بكر بن كران، الاتصال الجماهيري و الخدمة الاجتماعية و وسائل التواصل الاجتماعي، الطبعة الأولى ، دار الراية للنشر و التوزيع، عمان، 2015
- شايع علي عبد الله المنجلي 2013، تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني مدينة صعدة دمشق.

- شقرة علي خليل،الاعلام الجديد:شبكات التواصل الاجتماعي، عمان، دار أسامة للنشر و التوزيع،2014
- شمس الدين فتحي، شبكات التواصل الاجتماعي و التحول الديمقراطي مصر، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية،القاهرة،2013
- عامر فتحي حسين، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفيسبوك، الطبعة الأولى، دار العربي للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2011
- عبد الحميد الجوهري، مدخل الصحة النفسية ، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية ، 2012
- عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الإنساني ، دار الصفاء للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى ، عمان، الأردن، 2015
- عر حلاوة ياسمين 2016 الاتزان الانفعالي وعلاقته بتقدير الذات ، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي ،دمشق .
- علي عبد الفتاح، الاعلام الاجتماعي، دار اليازوري للنشر و التوزيع ، عمان، 2014
- العمراني، أ.، والزهراني، ب. (2020). الدعم الاجتماعي وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة. مجلة العلوم النفسية والتربوية، .
- فاروق عبد الفتاح موسى، اختبار كوبر سميث لتقدير الذات ، كلية التربية، جامعة الزقازق ، مكتبة النهضة المصرية ، 1981
- فراحي فيصل ، تقدير الذات وعلاقته بمشروع التكوين المهنيلدى طلبة الكوين المهني ، رسالة دكتوراة 2019 جامعة وهران قسم علم النفس وعلوم التربية.
- قحطان احمد الظاهر ،2010، مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق ، دار وائل ، عمان .
- القفاص وليد،كمال عفيفي 2011، التقويم والقياس النفسي والتربوي ،المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية القاهرة .
- كمال الدسوقي ،1979 النموالتربوي للطفل والمراهق ،دار النهضة العربية بيروت .
- لفته جان ، مزهر 2011 الاختبارات التحصيلية ،جامعة القادسية ، كلية التربية للبنات.
- لي، س.، وآخرون. (2011). أثر الثقافة على تقدير الذات: دراسة مقارنة بين الشباب العربي والغربي. المجلة العربية للعلوم الإنسانية،

- ليلى عبد الحميد ، كراس التعليمات، مقياس تقدير الذات للكبار و الصغار، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1985
- ماهر عودة الشمايلة و آخرون، الاعلام الرقمي الجديد، دار الاعصار العلمي الجزائر،2015
- المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب،تويتر نموذجا، الطبعة الأولى، دار المحتسب للنشر و التوزيع ، السعودية، 1438ه
- محمود عبيدات واخرون 199، منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات ،ط2 دار وائل للنشر الأردن .
- منال مزاهدة 2011 ،بحوث الاعلام الأسس والمبادئ ط01دار الكنوز للنشر والمعرفة ،الأردن .
- مها محمد فتحي ، تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على ادراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المقالة 10،العدد03، الجزء الأول،2021
- مها محمد فتحي ، تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على ادراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المقالة 10،العدد03، الجزء الأول،2021
- موسى بن براهيم حريزي، دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد13، 2013
- موسى بن براهيم حريزي، دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد13، 2013
- نسرين زيادة، تمثلات العمل الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة جيجل ، 2019/2018
- وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، فهرسة المكتبة الوطنية ، الطبعة الأولى،الخرطوم،2011
- ونجن سميرة 2014 التحصيل الدراسي بين الثاتيرات الصفية ومتغيرات الوسط الجامعي مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي .
- ياسين خضر بياتي، الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، الطبعة الأولى، دار البادية للنشر و التوزيع، عمان،2014

✍ يونس بسمة،حسين عبد ، ادمان شبكات التواصل الاجتماعي و علاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة في غزة ، أطروحة لنيل درجة الماجستير في علم النفس من كلية التربية ، جامعة الازهر ،غزة،2016

المحامي محمدى علي الصايغ ، مفهوم الذات سوريا ww.nesasy.org,

https://w.w.w.researchgate.net

Mr Jack، كيف تكون مشهورا على برنامج التيك توك في 30يوم https://www.fr300n.com

محمد سيد، تيك توك: كل ما تريد معرفته عن تطبيق مشاركة الفيديو الأكثر شعبية الآن httpsm//tech_echo.com ، 2025/03/30 ، 17:30.

Basel Friefer شرح استخدام التيك توك، دليلك الشامل للشهرة على التيك توك ، 2025/03/30 https://www.samma3.com ، 19:20

عبير ميلودي، تطبيق التيك توك في الوطن العربي" ماهية الإيجابيات و السلبيات" ، مقال متاح على الرابط https://alumniyat.net ، 2025/04/04 ، 18:30.الصين يحقق نجاح كبير غير مسبوق في الولايات المتحدة الامريكية ،26 نوفمبر 2018، www.arabitoday.com ، 2025/05/02 ، 14:00.

https://eleagypt.com/downloads/2009/amina heba.doc.2013

https://ar.wikipedia.org/wiki انستغرام

تطبيق تيك توك ،www.mawdoo3.com ، 2025/03/15 ، 2022.

المراجع الاجنبية :

✍ American Psychological Association. (2016, January 11). Self-esteem gender gap more pronounced in western countries,

✍ Germen Duclos,l'estime de soi un passeport pour la vie 3 Editiondu chu sain justain pour les parent, 2010

✍ Bleidorn, W., Arslan, R. C., Denissen, J. J. A., Rentfrow, P. J., Gebauer,

✍ Smith, J., Brown, K., & Davis, R. (2019). Empowerment programs and self-esteem: A longitudinal study. Personality and Individual Differences

✍ Valkenburg, P. M., et al. (2017). Social media use and well-being. Current Opinion in Psychology,

✍ Yang, C., et al. (2022). TikTok and adolescent identity development. New Media & Society,

الملاحـــــــق

الملاحق

الملحق رقم 01 يوضح نتائج مقياس سميث كوبر للحالة الأولى

جدول يوضح نتائج مقياس تقدير الذات للحالة الأولى :

الرقم	العبارات	تنطبق	لا تنطبق	التنقيط
01	لا تضايقني الأشياء عادة		*	0
02	أجد من الصعب عليا أن أتحدث أمام مجموعة من الناس	*		0
03	أود لو أستطيع أن أغير أشياء في نفسي	*		0
04	لا أجد صعوبة في اتخاد قراراتي بنفسي		*	0
05	يسعد الأخرون بوجودهم معي.		*	1
06	أتضايق بسرعة في المنزل.	*		0
07	أحتاج وقتا طويلا كي أعتاد على الأشياء الجديدة		*	1
08	أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني		*	0
09	تراعي عائلتي مشاعري عادة.		*	0
10	أستسلم بسهولة.	*		0
11	تتوقع عائلتي مني الكثير.	*		1
12	من الصعب جدا أن أضل كما أنا.	*		0
13	تختلط الأشياء كلها في حياتي		*	1
14	يتبع الناس أفكاري عادة		*	0
15	لا أقدر نفسي حق قدرها.	*		0
16	أود كثيرا لو أترك المنزل.	*		0
17	أشعر بالضيق في الثانوية غالبا.	*		0
18	مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس	*		0
19	إذا كان عندي شيء أريد أن أقوله فإنني أقوله عادة	*		1
20	تفهمني عائلتي.		*	0
21	معظم الناس محببون أكثر مني.	*		0

22	أشعر عادة كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل أشياء		*	1
23	لا ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به من الأعمال		*	1
24	أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر	*		0
25	لا يمكن للآخرين الاعتماد عليا		*	1
المجموع				8

الملحق رقم 02 يوضح نتائج مقياس سميث كوبر للحالة الثانية

جدول يوضح نتائج مقياس تقدير الذات للحالة الثانية :

الرقم	العبارات	تنطبق	لا تنطبق	التنقيط
01	لا تضايقني الأشياء عادة	*		1
02	أجد من الصعب عليا أن أتحدث أمام مجموعة من الناس		*	1
03	أود لو أستطيع أن أغير أشياء في نفسي		*	1
04	لا أجد صعوبة في اتخاد قراراتي بنفسي	*		1
05	يسعد الأخرون بوجودهم معي.		*	1
06	أتضايق بسرعة في المنزل.		*	1
07	أحتاج وقتا طويلا كي أعتاد على الأشياء الجديدة	*		0
08	أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني	*		1
09	تراعي عائلتي مشاعري عادة.	*		1
10	أستسلم بسهولة.		*	1
11	تتوقع عائلتي مني الكثير.		*	0
12	من الصعب جدا أن أضل كما أنا.		*	1
13	تختلط الأشياء كلها في حياتي		*	1
14	يتبع الناس أفكاري عادة		*	0
15	لا أقدر نفسي حق قدرها.		*	1

16	أود كثيرا لو أترك المنزل.		*	1
17	أشعر بالضيق في الثانوية غالبا.		*	1
18	مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس		*	1
19	إذا كان عندي شيء أريد أن أقوله فإنني أقوله عادة	*		0
20	تفهمني عائلتي.	*		1
21	معظم الناس محببون أكثر مني.		*	1
22	أشعر عادة كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل أشياء		*	1
23	لا ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به من الأعمال	*		0
24	أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر		*	1
25	لا يمكن للآخرين الاعتماد عليا		*	1
المجموع				20

الملحق رقم 03 يوضح نتائج الصدق لمقياس سميث كوبر

Corrélations[a]

		@1	@3	@4	@7	@10	@12	@13	@15
@1	Corrélation de Pearson	1	,082	,196	,211	-,068	,041	,123	-,086
	Sig. (bilatérale)		,615	,227	,192	,677	,802	,449	,599
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
@3	Corrélation de Pearson	,082	1	,006	,078	-,369*	,146	,111	,099
	Sig. (bilatérale)	,615		,971	,633	,019	,369	,495	,545
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
@4	Corrélation de Pearson	,196	,006	1	,201	-,180	,153	,355*	-,059
	Sig. (bilatérale)	,227	,971		,214	,267	,346	,025	,719
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
@7	Corrélation de Pearson	,211	,078	,201	1	,258	,323*	,337*	-,036
	Sig. (bilatérale)	,192	,633	,214		,108	,042	,033	,825
	N	40	40	40	40	40	40	40	40

@10	Corrélation de Pearson	-,068	-,369*	-,180	,258	1	-,184	-,302	,093
	Sig. (bilatérale)	,677	,019	,267	,108		,257	,059	,567
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
@12	Corrélation de Pearson	,041	,146	,153	,323*	-,184	1	,357*	-,021
	Sig. (bilatérale)	,802	,369	,346	,042	,257		,024	,898
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
@13	Corrélation de Pearson	,123	,111	,355*	,337*	-,302	,357*	1	,042
	Sig. (bilatérale)	,449	,495	,025	,033	,059	,024		,796
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
@15	Corrélation de Pearson	-,086	,099	-,059	-,036	,093	-,021	,042	1
	Sig. (bilatérale)	,599	,545	,719	,825	,567	,898	,796	
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
@18	Corrélation de Pearson	,046	,107	,070	,101	,168	,137	,118	,525**
	Sig. (bilatérale)	,779	,511	,666	,534	,300	,398	,468	,001
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
@19	Corrélation de Pearson	,089	-,066	,431**	,056	-,036	,295	,066	,031
	Sig. (bilatérale)	,585	,687	,005	,730	,824	,065	,687	,852
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
@24	Corrélation de Pearson	-,087	,306	,010	,124	-,053	,339*	,123	-,291
	Sig. (bilatérale)	,593	,055	,953	,446	,744	,032	,448	,068
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
@25	Corrélation de Pearson	,000	,058	,242	,149	,000	-,029	,174	-,243
	Sig. (bilatérale)	1,000	,722	,133	,359	1,000	,859	,283	,132
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
الذات العامة	Corrélation de Pearson	,345*	,369*	,510**	,586**	-,019	,573**	,561**	,166
	Sig. (bilatérale)	,029	,019	,001	,000	,908	,000	,000	,306
	N	40	40	40	40	40	40	40	40

Corrélations[a]

		@18	@19	@24	@25	الذات العامة
@1	Corrélation de Pearson	,046	,089	-,087	,000	,345*
	Sig. (bilatérale)	,779	,585	,593	1,000	,029
	N	40	40	40	40	40

@3	Corrélation de Pearson	,107	-,066	,306	,058	,369*
	Sig. (bilatérale)	,511	,687	,055	,722	,019
	N	40	40	40	40	40
@4	Corrélation de Pearson	,070	,431**	,010	,242	,510**
	Sig. (bilatérale)	,666	,005	,953	,133	,001
	N	40	40	40	40	40
@7	Corrélation de Pearson	,101	,056	,124	,149	,586**
	Sig. (bilatérale)	,534	,730	,446	,359	,000
	N	40	40	40	40	40
@10	Corrélation de Pearson	,168	-,036	-,053	,000	-,019
	Sig. (bilatérale)	,300	,824	,744	1,000	,908
	N	40	40	40	40	40
@12	Corrélation de Pearson	,137	,295	,339*	-,029	,573**
	Sig. (bilatérale)	,398	,065	,032	,859	,000
	N	40	40	40	40	40
@13	Corrélation de Pearson	,118	,066	,123	,174	,561**
	Sig. (bilatérale)	,468	,687	,448	,283	,000
	N	40	40	40	40	40
@15	Corrélation de Pearson	,525**	,031	-,291	-,243	,166
	Sig. (bilatérale)	,001	,852	,068	,132	,306
	N	40	40	40	40	40
@18	Corrélation de Pearson	1	,086	-,069	,032	,445**
	Sig. (bilatérale)		,600	,673	,843	,004
	N	40	40	40	40	40
@19	Corrélation de Pearson	,086	1	,128	,252	,480**
	Sig. (bilatérale)	,600		,431	,117	,002
	N	40	40	40	40	40
@24	Corrélation de Pearson	-,069	,128	1	,092	,370*
	Sig. (bilatérale)	,673	,431		,570	,019
	N	40	40	40	40	40
@25	Corrélation de Pearson	,032	,252	,092	1	,358*
	Sig. (bilatérale)	,843	,117	,570		,023
	N	40	40	40	40	40
الذات العامة	Corrélation de Pearson	,445**	,480**	,370*	,358*	1
	Sig. (bilatérale)	,004	,002	,019	,023	
	N	40	40	40	40	40

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

a. العينة = العينة الثالثة

Corrélations[a]

		@5	@8	@14	@21	الذات الاجتماعية
@5	Corrélation de Pearson	1	,307	,263	,066	,620**
	Sig. (bilatérale)		,054	,101	,687	,000
	N	40	40	40	40	40
@8	Corrélation de Pearson	,307	1	,263	,066	,620**
	Sig. (bilatérale)	,054		,101	,687	,000
	N	40	40	40	40	40
@14	Corrélation de Pearson	,263	,263	1	,125	,647**
	Sig. (bilatérale)	,101	,101		,442	,000
	N	40	40	40	40	40
@21	Corrélation de Pearson	,066	,066	,125	1	,586**
	Sig. (bilatérale)	,687	,687	,442		,000
	N	40	40	40	40	40
الذات الاجتماعية	Corrélation de Pearson	,620**	,620**	,647**	,586**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	40	40	40	40	40

Corrélations[a]

		@6	@9	@11	@16	@20
@6	Corrélation de Pearson	1	,282	,181	,201	,388*
	Sig. (bilatérale)		,078	,264	,214	,013
	N	40	40	40	40	40
@9	Corrélation de Pearson	,282	1	,122	,300	,252
	Sig. (bilatérale)	,078		,452	,060	,117
	N	40	40	40	40	40
@11	Corrélation de Pearson	,181	,122	1	,059	,081
	Sig. (bilatérale)	,264	,452		,719	,620
	N	40	40	40	40	40
@16	Corrélation de Pearson	,201	,300	,059	1	,242
	Sig. (bilatérale)	,214	,060	,719		,133
	N	40	40	40	40	40
@20	Corrélation de Pearson	,388*	,252	,081	,242	1
	Sig. (bilatérale)	,013	,117	,620	,133	
	N	40	40	40	40	40
@22	Corrélation de Pearson	,170	,099	,078	,263	,321*
	Sig. (bilatérale)	,295	,542	,633	,101	,043
	N	40	40	40	40	40
الذات العائلية	Corrélation de Pearson	,655**	,596**	,387*	,587**	,662**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,014	,000	,000

N	40	40	40	40	40

Corrélations[a]

		@22	الذات العائلية
@6	Corrélation de Pearson	,170	,655**
	Sig. (bilatérale)	,295	,000
	N	40	40
@9	Corrélation de Pearson	,099	,596**
	Sig. (bilatérale)	,542	,000
	N	40	40
@11	Corrélation de Pearson	,078	,387*
	Sig. (bilatérale)	,633	,014
	N	40	40
@16	Corrélation de Pearson	,263	,587**
	Sig. (bilatérale)	,101	,000
	N	40	40
@20	Corrélation de Pearson	,321*	,662**
	Sig. (bilatérale)	,043	,000
	N	40	40
@22	Corrélation de Pearson	1	,581**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	40	40
الذات العائلية	Corrélation de Pearson	,581**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	40	40

Corrélations[a]

		@2	@17	@23	ذات العمل والرفاق
@2	Corrélation de Pearson	1	,050	,074	,580**
	Sig. (bilatérale)		,758	,651	,000
	N	40	40	40	40
@17	Corrélation de Pearson	,050	1	,231	,655**
	Sig. (bilatérale)	,758		,152	,000
	N	40	40	40	40
@23	Corrélation de Pearson	,074	,231	1	,691**

	Sig. (bilatérale)	,651	,152		,000
	N	40	40	40	40
ذات العمل والرفاق	Corrélation de Pearson	,580**	,655**	,691**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	40	40	40	40

الملحق رقم 04 يوضح نتائج ثبات مقياس سميث كوبر

Statistiques de fiabilité[a]

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,753	25

a. العينة = العينة الثالثة

Corrélations[a]

		الذات العامة	الذات الاجتماعية	الذات العائلية	ذات العمل والرفاق
الذات العامة	Corrélation de Pearson	1	,416**	,524**	,382*
	Sig. (bilatérale)		,008	,001	,015
	N	40	40	40	40
الذات الاجتماعية	Corrélation de Pearson	,416**	1	,144	,231
	Sig. (bilatérale)	,008		,374	,152
	N	40	40	40	40
الذات العائلية	Corrélation de Pearson	,524**	,144	1	,312
	Sig. (bilatérale)	,001	,374		,050
	N	40	40	40	40
ذات العمل والرفاق	Corrélation de Pearson	,382*	,231	,312	1
	Sig. (bilatérale)	,015	,152	,050	
	N	40	40	40	40
المجموع الكلي لتقدير الذات	Corrélation de Pearson	,896**	,561**	,740**	,586**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000
	N	40	40	40	40

الملحق رقم 05 يوضح نتائج الفرضية المتعلقة بالارتباط بين التحصيل وتقدير الذات

Corrélations

		المجموع الكلي لتقدير الذات	المعدل
المجموع الكلي لتقدير الذات	Corrélation de Pearson	1	,179**

	Sig. (bilatérale)		,002
	N	290	290
المعدل	Corrélation de Pearson	,179**	1
	Sig. (bilatérale)	,002	
	N	290	290

الملحق رقم 06 يوضح نتائج الفرضية المتعلقة بالفروق بين الذكور والاناث في مستويات تقدير الذات

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes
		F	Sig.	t
المستوى الخاص بالمقياس	Hypothèse de variances égales	,538	,464	,450
	Hypothèse de variances inégales			,446

Test des échantillons indépendants

	Test t pour égalité des moyennes		
	df	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne

Test des échantillons indépendants

	Test t pour égalité des moyennes	
	Std. standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %

			Inférieur	Supérieur
المستوى الخاص بالمقياس	Hypothèse de variances égales	1,973	-2,995	4,771
	Hypothèse de variances inégales	1,992	-3,035	4,811

Tailles d'effet pour échantillons indépendants

			Estimation des points	95% Intervalle de confiance Inférieur
المستوى الخاص بالمقياس	d de Cohen	16,653	,053	-,179
	Correction de Hedges	16,696	,053	-,179
	Delta de Glass	16,097	,055	-,177

الملحق رقم07 يوضح مقاييس النزعة المركزية لاستبيان سميث كوبر لحساب المستوى الخاص باستبيان تقدير الذات.

Statistiques

المستوى الخاص بالمقياس

N	Valide	290
	Manquant	0
Moyenne		63,43
Ecart type		16,630
Minimum		8
Maximum		92

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1. **الجنس:**

ذكر ☐ أنثى ☐

2. **السن:**

14 ☐ 15 ☐ 16 ☐ 17 ☐ 18 ☐

3. **المستوى الدراسي:**

أولى ثانوي ☐ ثانية ثانوي ☐ ثالثة ثانوي ☐

4. **الحالة الاقتصادية:**

ضعيفة ☐ متوسطة ☐ جيدة ☐

5. **التخصص الدراسي:**

علوم تجريبية ☐ آداب وفلسفة ☐ تسيير واقتصاد ☐

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام التلامذة لموقع النيك توك.

6. **هل تستخدم تطبيق النيك توك؟**

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

7. **ما هو الحجم الساعي الذي تقضيه يوميا في موقع النيك توك؟**

أقل من ساعة ☐ من 1ساعة إلى 3ساعات ☐ أكثر من 3ساعات ☐

8. **ماهي الأماكن التي تفضل فيها استخدام النيك توك؟**

البيت ☐ المدرسة ☐ الشارع ☐ أخرى: .....

9. عند استخدامك لموقع التيك توك ماذا تستخدم؟

الاسم الشخصي ☐ الاسم المستعار ☐

10. هل تستخدم في التيك توك صورتك الشخصية الحقيقية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

11. ما هي اللغة التي تعتمد عليها في استخدامك للتيك توك؟

اللغة العربية ☐ اللغة الفرنسية ☐ اللغة الانجليزية ☐ العامية ☐ المزج بينهم ☐

المحور الثالث: دوافع استخدام المراهقين لموقع التيك توك.

12. ما هو الدافع لإنشاء حساب تيك توك؟(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

التسلية والمتعة ☐ التعارف ☐ الشهرة ☐ الدراسة ☐

13. ما هي الدوافع التي تدفعك لاستخدام التيك توك في أوقات الدراسة؟(يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

اكتساب المعرفة ☐ التخلص من الملل ☐

14. ما الذي يجذبك إلى مشاهدة مقاطع التيك توك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

طريقة الإخراج ☐ الأغاني ☐ التمثيل ☐

15. ما المضامين التي تتابعها في التيك توك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

اجتماعية ☐ تعليمية ☐ دينية ☐ رياضية ☐

المحور الرابع: تأثير استخدام موقع التيك توك على التحصيل الدراسي.

16. هل يقدم التيك توك محتوى تعليمي؟

نعم ☐ لا ☐

17. هل يقدم التيك توك محتوى خاص بدراستك؟

نعم ☐ لا ☐

18. هل تعتقد أن موقع النيك توك أثر على علاقتك بالواقع؟

نعم ☐ لا ☐

19. هل تعتقد أن لتأثير النيك توك تأثيرا فكريا على المستخدم؟

تأثير ايجابي ☐ تأثير سلبي ☐ لا تؤثر ☐

20. هل تشعر أن تفاعلك مع زملائك في القسم يقل بعد استخدامك لموقع النيك توك؟

يقل ☐ لا يقل ولا يرتقعلا يق ☐

21. ما مدى تأثير النيك توك على تحصيلك الدراسي؟

يؤثر سلبا ☐ يؤثر إيجابا ☐ يرجع لطبيعة استخدامك للموقع ☐

22. هل يشكو والداك بسبب طول الوقت الذي تقضيه مشغولا بموقع النيك توك؟

أبدا ☐ أحيانا ☐ غالبا ☐ دائما ☐

23. هل تستخدم النيك توك خلال الحصة الدراسية؟

نعم ☐ لا ☐

24. هل يسبب لك استخدام النيك توك مشاكل في الحصة الدراسية؟(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

عدم فهم الدرس ☐ نقص التركيز ☐ عدم الانضباط ☐

25. هل تستخدم النيك توك أثناء مراجعتك لدروسك أو الامتحانات؟

نعم ☐ لا ☐

26. هل تستخدمه؟

لأجل أحد قسط من الراحة ☐ أستخدمه بشكل مطول ☐

27. هل يمكنك الاستغناء عن النيك توك أثناء تواجدك بالثانوية؟

نعم ☐ لا ☐

28. هل يساعدك النيك توك على استيعاب دروسك؟

نعم ☐ لا ☐